١٢ **الأنوار** ٥٠

AL-ANWAR-Beyrouth 19 Avril 1974 15e Année No. 4829 — بيروت الجمعة ١٩ نيسان ١٩٧٤ ـ السنة ١٥ ـ العدد ٤٨٢٩

سلام: اين السلاح للجيش؟

كرامي يسأل عن عدم تنفيذ الاوامر

وزير الدفاع يرد على الحملة

والاسعد يقول: رد المعلوف غير واضح

■ الرئيس الصلح يتسلم رسالة من احد الضباط اثناء الجلسة امس ■



■ وزير الدفاع السيد نصري المعلوف يتحدث والرئيس كرامي يستمع ، بعد انتهاء الجلسة المسائية امس ، ويبدو الوزيران جوزف سكاف وادمون رزق والعقيد فؤاد لحود ■

عقد مجلس النواب امس جلستين دون ان ينهي مناقشة اسباب التقصير في التصدي للعدوان الاسرائيلي ، كان ابرز المتكلمين في الجلسة الصباحية الرئيس صائب سلام فقال ان الموضوع خطير .. لكننا نمزح .. ونمزح ونصرخ ونسمع من رئيس الحكومة مزحة كبرى يرددها وزير الدفاع . مزحة عنترية تقول : نحن سنرد كل اعتداء . ووقع العدوان ولم يكن هناك من رد .

واضاف : ما ادهى ما حصل في الجنوب اليوم ، ففي ١٦ ايلول دافع الجيش الباسل دفاعه المجيد . واليوم يحاول البعض ان يجد عذرا للجيش . فمنذ ثلاث سنوات اعطينا المسؤولين ٢٠٠ مليون ليرة كما طلبوا ، ليتمكن الجيش من الدفاع . فاين السلاح . وهل كان السلاح المطلوب . لا ادري ولست انا الذي يجب ان يدري .

(الجلسة الصباحية على الصفحتين ٣ و ٤) .

وابرز المتكلمين في الجلسة المسائية كان الرئيس رشيد كرامي الذي طالب بفتح تحقيق لمعرفة الاسباب الحقيقية التي حالت دون تنفيذ الاوامر ، وتساءل لماذا الجيش اذا كان لا يريد ان يحمي الوطن والمواطنين وصناعته الموت .

وكانت الكلمة الاخيرة لوزير الدفاع السيد نصري المعلوف ، فقال ان الخطة يضعها المسؤول العسكري ، وكان علينا ان نحسب الحساب لكل المناطق ، ونحن لا نعرف اين توجه الضربة ، والاختيار الذي تقرر هو تركيز جهاز دفاعي على المحاور بتصدي لاجتياح ... الجيش والفدائيين . وعلى هذا الاساس لا يمكن ان يكون خط الدفاع على اخر الحدود . وقال ان ما حدث هو عملية كومندوس لا يمكن لاي جيش مواجهتها . وقد احتج الرئيس كامل الاسعد ونواب الجنوب

— البقية على ص ١١ عمود ١و٢ —

السادات: حصلنا على اسلحة غير سوفياتية بعد تأخر موسكو بتلبية طلباتنا

اكد الرئيس انور السادات في خطاب القاه امس : ان مصر ستكمل سير المعركة الى ان ينتهي جلاء اخر جندي اسرائيلي عن الارض العربية ، ويتحقق السلام باعادة حقوق شعب فلسطين . ورد الرئيس السادات على الذين يشككون في انتصار مصر في حرب ٦ تشرين . واعلن ان القوات المصرية الان اقوى مما كانت عليه في ٦ تشرين الاول الماضي . وقال ان الاتحاد السوفياتي لم يستجب حتى الان لطلبات تقدمت بها مصر منذ ستة اشهر لتسلم بعض انواع من الاسلحة وقال ان مصر حصلت على السلاح من مصادر غير سوفياتية واضاف قائلا : ولكننا اصدقاء للاتحاد السوفياتي ، وما يحدث هو سوء فهم بين اصدقاء .

اعلن الرئيس السادات ذلك في خطاب القاه في الاجتماع المشترك الذي عقدته اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي ، ومجلس الشعب في القاهرة امس .

وقدم الرئيس السادات « ورقة اكتوبر » الى اللجنة المركزية ومجلس الشعب . وقد تم اقرار « ورقة اكتوبر » بالاجماع ، وتقرر عرضها على استفتاء شعبي في ١٥ ايار المقبل.

(التفاصيل على الصفحة ٩)

خطاب السادات

وقبل مناقشة « ورقة اكتوبر » ، القى الرئيس السادات خطابا تحدث فيه عن حرب ٦ تشرين ، ووقف اطلاق

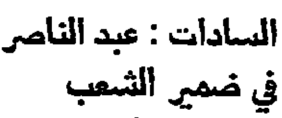
— البقية على ص ١١ عمود ٥و٦ —

المشير اسماعيل : مصر ستقاتل اذا تطور الوضع بالجولان

اعلن المشير احمد اسماعيل وزير الحربية المصري ، أن مصر ستنضم

— البقية على ص ١١ عمود ٧ —

■ الرئيس السادات في الاجتماع المشترك للجنة المركزية ومجلس الشعب في القاهرة امس ■ (صورة بالراديو من مكتب «الانوار» بالقاهرة)



السادات : عبد الناصر في ضمير الشعب

في الاجتماع المشترك للجنة المركزية ومجلس الشعب قال الرئيس السادات: ان من ضمن حملات التشكيك للنيل من مصر وانتصار مصر ومكانة مصر ، الدعوة اللي طلعت وكانت دعوة حقيقة مضحكة .. دعوى الدفاع عن عبد الناصر ضد مصر . يجوز ان العضو اللي بيتكلم عن مسؤوليتي عن كل قرار منذ ٥٢ الى اليوم ، يتحدث من منطلق مخلص معناه التخفيف من مسؤوليتي شوية . ولكن يفسر هذا الكلام اننا بنطعن في الماضي ونتنكر للماضي . وليس هذا من طبعنا .

وقال الرئيس السادات : من موقع مسؤوليتي عن كل ما صدر من ٢٣ تموز الى اليوم ، انادي واقول ، ان كل السلبيات اللي شابت حركتنا لازم تصحح وليس هذا طعنا في عبد الناصر . غلط .. واللي بيرددوه في الخارج نسيوا ان شعبنا هنا صاحي.. عبد الناصر في ضمير الشعب .. في ضمير بلده وأمته كلها . لما يقولوا هذا الكلام يسيئوا هم لعبد الناصر .

واضاف : لما اقول نصحح السلبيات .. لما اقول مثلا انه كان فيه معتقلات

— البقية على ص ١١ عمود ١ —

مدن القناة من مدن العمق

اعلن الرئيس السادات في الاجتماع المشترك لاعضاء اللجنة المركزيةومجلس الشعب ، ان مدن القناة اصبحت مؤمنة ، وتعتبر من مدن العمق كاي مدينة مصرية ، وان اي اعتداء عليها يعتبر اعتداء على عمق الجمهورية ، والعين بالعين ، والسن بالسن والجروح قصاص .

القاهرة — أ.ش.أ.

حكومة مصرية جديدة يرئسها السادات

ذكر علي امين في « اخبار الغد » : انتهى الرئيس انور السادات من استشاراته واتصالاته ودراسته لتاليف وزارته الجديدة . وسيوقع مراسيم الوزارة يوم الجمعة القادم .

وسيتولى السادات رئاسة الوزارة في الوزارة الجديدة . ويحتفظ بهذا المنصب الى ان تبدأ جميع المراحل التنفيذية لجميع البرامج التي طالب الرئيس الوزراء بدراستها والبدء في مراحل تنفيذها باسرع ما يمكن .

والمنتظر ان ينشيء الرئيس السادات في وزارته الجديدة منصبا جديدا هو منصب ، نائب اول لرئيس الوزراء .

وسوف تنشر الصحف صباح السبت القادم مراسيم تشكيل « وزارة العبور » ، من الامس الى الغد .

وكان الرئيس السادات قد ابدى منذ بضعة اشهر رغبته في عدم الجمع بين رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزارة .. ولقيت هذه الرغبة اعتراضا شديدا من جميع طبقات الشعب . وقد ساعد على عدوله عنها مؤقتا اصراره على البدء فورا بالمراحل التنفيذية لجميع المراحل .

العفو عن مصطفى أمين

اصدر الرئيس انور السادات قرارا جمهوريا بالعفو عن الاستاذ مصطفى امين مؤسس دار « اخبار اليوم » .

.. والعفو عن وزير سابق وعدة ضباط

كما اصدر الرئيس قرارا جمهوريا بالعفو عن الفريق محمد فوزي ،

— البقية على ص ١١ عمود ٧ —

اعتقال ١٦ شخصا هاجموا الكلية العسكرية في القاهرة

اعلن مصدر مسؤول في القاهرة ، ان ١٦ شخصا بعضهم من الطلاب ، حاولوا صباح امس ، الاعتداء على الكلية الفنية العسكرية وهاجموا حارسها .

وقال ان افراد الكلية قاموا بضبطهم بعد ان جرح عدد منهم . وتقوم نيابة امن الدولة بالتحقيق .

القاهرة — أ.ش.أ.

مجلس الامن يواصل مناقشة شكوى لبنان

كان مجلس الامن حتى ساعة متاخرة من ليلة امس ، لا يزال يناقش الشكوى اللبنانية ضد اسرائيل . وقد استمع المجلس الى خطاب من يوسف تكواه مندوب اسرائيل الذي ادعى ان العراق لا يصلح لرئاسة المجلس لانه طرف في النزاع .

وحصلت مناقشة حامية بين تكواه والمندوب السوفياتي فيتالي سميرنوف الذي اتهم اسرائيل بممارسة سياسة فاشية في الاراضي المحتلة .

وكانت بريطانيا وفرنسا قد قدمتا الى السيد ادوار غره سفير لبنان ما وصف بانه ورقة عمل لمشروع قرار مقبول لدى الولايات المتحدة يدين في وقت واحد الاعتداء على لبنان وعملية « كريات شمونة » .

الامم المتحدة — ر

المقاتلات السورية تهاجم المواقع الاسرائيلية في الجولان وجبل الشيخ

أسقطت سوريا طائرة اسرائيلية من طراز « فانتوم » أمس ، وقامت طائراتها المقاتلة بغارات على المواقع الاسرائيلية في جبل الشيخ والجولان والحقت بها خسائر كبيرة .

وقال ناطق عسكري في دمشق ، ان القصف الجوي السوري في الساعة الخامسة مساء أمس ، أوقع خسائر كبيرة في الافراد والمعدات الاسرائيلية ، قبل ان تعود جميع الطائرات السورية الى قواعدها سالمة .

واضاف يقول ان وسائل الدفاع الجوي اصابت طائرة « الفانتوم » الاسرائيلية بعد ظهر امس ، اثناء تصديها لطائرات معادية كانت تهاجم المواقع السورية . وقد هوت الطائرة محترقة باتجاه الغرب .

وقال ان القتال بالمدفعية والدبابات والوسائط المضادة في جبل الشيخ وعلى امتداد الجبهة كان لا يزال مستمرا حتى ساعة متاخرة من الليل .

وتابع الناطق يقول ان القتال يزداد عنفا وضراوة ويستمر ليل نهار .

واضاف يقول : ان العدو يقوم باستخدام طيرانه الكثيف ويضرب بعض الاهداف المدنية الاهلة بالسكان ، والقريبة من خطوط وقف اطلاق النار،

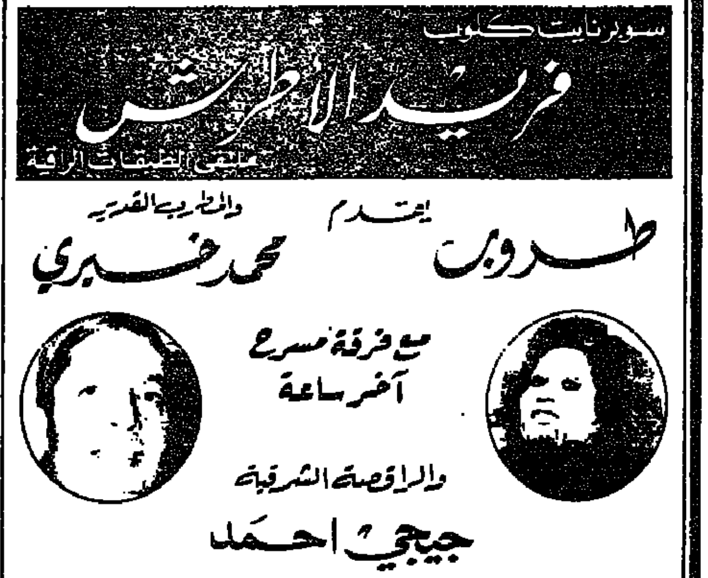
— البقية على ص ١١ عمود ٨ —

جرح ١٣ اسرائيليا في انفجار قنبلة بضواحي تل أبيب

قال البوليس الاسرائيلي ان ١٣ شخصا أصيبوا بجروح اثر انفجار قنبلة يدوية في شارع مزدحم باحدى ضواحي تل ابيب امس . وقد بدأ البوليس على الفور حملة اعتقالات بين العرب ، وقال انه اوقف ٧٠ شخصا .

وقد القيت القنبلة في « بني براك »

— البقية على ص ١١ عمود ٨ —







الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
مديرا التحرير:
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل. رأسمالها: ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الإدارة العامة والتحرير: دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩٢٨ / ١٠٣٨
الإدارة العامة والتوزيع: ت ٢٨٨٨٦٥ - ٢٢٥٧٧٨ - ٢٦٩٠٤٤
التحرير والطباعة: ت ٢٨٠٢٦٠ / ٤ خطوط - ٢٨٥٩٧٢
الاعلانات: مكتب خاص - بناية سعدى وصالحه الطابق الثاني شقة رقم ٢٤
شارع سوريا - تلفون
٢٥٠٥١٧ — ٢٥٠٥١٨
٢٥٠٥١٩ — ٢٥٤٦٢٧
الاشتراكات:
في لبنان: ٢٥٥ ليرة لبنانية
في الخارج: ١٤٠٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

طبع من عدد أمس
٦٨٦٥٠.

عائدون من القصر يبشرون بقرب ترحيل الحكومة

الصلح: لا ارى مبررًا للاستقالة

اذا لم تذهب مضاعفات العدوان على الجنوب بالحكومة قبل اقرار الموازنة فان اقرارها سيكون بداية مرحلة المشاورات لتشكيل حكومة جديدة. ويؤكد الذين يزورون القصر في هذه الايام ان شهر ايار المقبل سيكون حاسما بالنسبة لهذا الموضوع، وبعضهم يقول انه بقدر ما يسهل المرشحون لاحتلال مقعد الصلح، وفي مقدمتهم الرئيس صائب سلام، مهمة رئيس الجمهورية يعجلون في الوصول الى ما يبغون.

ويضيف هؤلاء ان رئيس الجمهورية غير متخوف من ازمة حكم كما يردد البعض، « لان هناك اكثر من شخصية مؤهلة لتولي الحكم، سواء من داخل المجلس أم من خارجه ».

وينقل بعض زائري القصر عن الرئيس فرنجيه قوله ان المطلوب من الجميع اتخاذ مواقف صريحة، ان كانوا موالين او معارضين.

ويشير الرئيس الى ان جميع الوزراء متجانسين ومتفاهمين في جلسات مجلس الوزراء، ولذلك يستغرب أن تختلف آراؤهم، أو ما ينقل من آرائهم خارج الجلسات.

شهر أيار الحاسم

ومما يلاحظ ان النواب المقربين الى القصر والذين كانوا يستبعدون التخلي عن حكومة الصلح بدأوا يتحدثون عن امكانية تشكيل حكومة جديدة بعد اقرار مشروع الموازنة.

ويقول هؤلاء انه من شبه المستحيل الاقدام على هذه الخطوة قبل اقرار الموازنة التي ما تزال في المجلس، الا اذا تصاعدت مضاعفات العدوان الاخير على الجنوب الى درجة الذهاب بالحكومة، وهذا أمر مستبعد.

ويضيف النواب انفسهم: ولكن من المؤكد ان شهر ايار سيكون حاسما، وهناك اكثر من وزير يعلم ان الشهر المقبل هو شهر البحث عن حكومة جديدة لا يزيد عدد أعضائها عن ١٤.

ويقول المطلعون على اتجاهات القصر ان من مصلحة المرشحين لتشكيل حكومة جديدة الا يصعدوا حملاتهم بشكل يؤزم الامور، لان ذلك من شأنه ان يطيل في عمر الحكومة أما اذا كانوا ايجابيين في معارضتهم وساعدوا رئيس الجمهورية في عبور المرحلة الحالية فيصبح بالامكان الانتقال الى مرحلة تشكيل حكومة جديدة بعد اقرار الموازنة.

ولا يخفي المطلعون ان هناك اتجاها نحو تكليف الرئيس صائب سلام، ويدل على ذلك الجو الودي القائم حاليا بينه وبين القصر برافقه حوار غير مباشر..

الصلح بعيد عن الجو

اما الرئيس تقي الدين الصلح فانه بعيد عن جو الاستقالة، وهو يستغرب ما يتردد حول هذا الموضوع، وينفي بشدة ان يكون لديه أي استعداد لاخذ المبادرة الى الاستقالة.

وقد رد الرئيس الصلح امس على سؤال « للانوار » بقوله: اننا لا أرى أي مبرر للاستقالة اطلاقا.

ثم تساءل: لماذا الاستقالة؟. ان ما حدث في الجنوب قبل أيام حدث مثله اكثر من مرة قبل أشهر وسنوات. فالوضع معروف والامكانات معروفة، والاوامر التي اعطيناها معروفة، ونحن ننتظر نتائج التحقيق الذي يجري حول هذا الموضوع، والمهم ان يعالج الجميع هذه القضية بواقعية وموضوعية.

وتابع الرئيس الصلح قائلا: عندما استقال الرئيس صائب سلام في نيسان الماضي كان لي رأي معروف، وهو اني ضد الاستقالة، اذ كان عليه أن يجري تحقيقا وفي ضوء النتائج يقرر موقفه.

واضاف الرئيس الصلح: هذا ما نفعله الان نحن، ولذلك فاني استغربه ما يقال عن امكانية استقالتنا، فالموقف يتطلب تحمل المسؤولية.

وسئل الرئيس عما يتردد حول اعطاء أوامر بالرد على العدوان دون أن يتحقق ذلك، فقال: هذا ما يدور حوله التحقيق الان.

وسئل عن موقف وزير الدفاع السيد نصري المعلوف، وما يقال من انه غير مرتاح لمواقف الذين يهاجمونه، وانه يهدد بالاستقالة لهذا السبب، فاستغرب الرئيس الصلح ذلك وقال: لا اساس من الصحة لما شاع عن اتجاه وزير الدفاع للاستقالة. فهو متضامن مع الحكومة.

واضاف الرئيس الصلح: لا بد من التأكيد بان جميع الوزراء متضامنين في موقف موحد. وكل وزير يقول رأيه بصراحة وبانسجام تام مع الاخرين.

اذا ارادت الاكثرية

وردا على سؤال اذا كان سيطرح الثقة بالحكومة، فقال: اذا ارادت الاكثرية فلا مانع عندنا اطلاقا، ولكني اقول بان علينا ان ننظر الى البعيد للاتفاق على خطة موحدة من اجل معالجة الوضع في المستقبل، ذلك أن ما حصل لم يحصل للمرة الاولى، ويمكن ان نقرر ما العمل، ومن جهتنا نحن مستعدون للتفاهم مع المجلس على كل أمر.

فرنجية يتسلم رسالة من حاكم قطر



■ استقبل الرئيس فرنجية أمس، وزير خارجية قطر الشيخ سحيم بن حمد آل ثاني يرافقه سفير قطر الشيخ محمد بن حمد آل ثاني. وبعد انتهاء المقابلة أدلى الوزير القطري بتصريح قال فيه انه نقل الى الرئيس فرنجية رسالة خطية من حاكم دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، تتعلق بآخر تطورات الوضع في المنطقة العربية، والعلاقات الاخوية التي تربط لبنان وقطر. وقال: لقد اعربنا للرئيس فرنجية عن استنكارنا وتنديدنا الحازم بالعدوان الصهيوني المتكرر على جنوب لبنان، واكدنا تضامننا الكامل مع البلد الشقيق، ودعمنا الاكيد لصمود شعبه. وفي الصورة الرئيس فرنجية اثناء تسلمه الرسالة ويبدو الوزير سحيم ■
(صورة من دالاتي ونهرا)

جنبلاط يتغيب عن الجلسات ويقوم بزيارة للجنوب

زار السيد كمال جنبلاط أمس بلدة حاصبيا للقيام بواجب تعزية، ورافقه في الزيارة بعض المسؤولين في الحزب التقدمي الاشتراكي.

ومن المقرر أن يسافر جنبلاط مساء اليوم الجمعة الى السعودية على رأس وفد يمثل الحزب الاشتراكي، وجبهة النضال الوطني، وتستمر الزيارة الى السعودية اسبوعا.

وكان رئيس « جبهة النضال » قد تغيب عن جلسات مناقشة العدوان الاسرائيلي على الجنوب، ولم يشارك نواب « جبهة النضال » في المناقشة وابداء الرأي.

دفاع عن الحكومة

الا ان النائب فؤاد الطحيني كشف في تصريح ادلى به أمس عن موقف « جبهة النضال » من موضوع الاعتداء الاسرائيلي، والتقصير في عدم الرد عليه فقال: ان الوضع بحاجة الى معالجة جذرية. والقصة ليست قصة هجوم فقط، انما هناك شيء يجب أن نقره جميعا، وهو أن الجيش ليس عنده الامكانيات اللازمة لصد الاعتداءات. وهذا تتحمل وزره الحكومات السابقة، وتلك الحكومات كانت تقول انها عززت قدرة الجيش واصبح بامكانه صد أي هجوم. ولا أعتقد ان المسؤولية تقع على الحكومة الحالية انما الحكومات السابقة تتحمل القسط الاكبر، وهي التي صرفت الاعتمادات فتبين بالنتيجة انها ذهبت هدرا.

وسئل: ما هو الحل برأيك للخروج من هذه الازمة؟

فاجاب: الحل سياسي وعسكري. فمن الناحية السياسية يجب أن تضع السلطة السياسية، سياسة دفاعية معينة، وتحاول بالتعاون مع السلطة العسكرية أن تقوي الجيش، لكي ننتهي من هذه الحلقة المفرغة التي نعاني منها منذ اكثر من خمس سنوات.

فقيل له: يعني انت مع تقوية الجيش؟

فقال: نعم تقوية الجيش ولكن ليس بطريقة صرف الاعتمادات « بلا طعمة » بل بوضع سياسة دفاعية حقيقية، تنفذ كما يجب. وهذا هو الواقع في نظري.

وختم ردا على سؤال: ان جبهة النضال موقفها مع الحكومة ومؤيد لها طالما هي ممثلة فيها.

الصلح والمعلوف على مائدة الخليل

تناول الرئيس تقي الدين الصلح، ووزير الدفاع السيد نصري المعلوف طعام الغداء امس على مائدة وزير العدل السيد كاظم الخليل في منزله.

اقتراح كتائبي بالغاء التوقيف الاحتياطي

قدم نواب حزب الكتائب السادة: الشيخ بيار الجميل، جوزف شادر، ادمون رزق، جورج سعادة، راشد الخوري، لويس أبو شرف، أمين الجميل اقتراح قانون بالغاء التوقيف الاحتياطي وتنظيم عمليات التوقيف.

وقد ارفق الاقتراح بالاسباب الموجبة ومن ضمنها زيادة الضمانات التي يمكن للقانون أن يمنحها للمواطن قبل صدور حكم نهائي بالحبس.

٨ برقيات جوابية من المسؤولين السعوديين الى الجميل

تلقى الشيخ بيار الجميل رئيس الكتائب بعد مغادرته السعودية ثماني برقيات ودية من المسؤولين السعوديين، ردا على برقيات شكر كان قد انهى بها زيارته للمملكة، وقد استمرت اسبوعا.

واولى البرقيات الثماني كانت من الملك فيصل، في اليوم التالي لوصوله، والبرقيات الباقية ارسلها الامير فهد بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية، الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، السيد عمر السقاف وزير الخارجية، الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض، الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير، الامير احمد بن عبد العزيز، الشيخ عبد المحسن بن جلوي امير المنطقة الشرقية، والامير نواف امير منطقة مكة.

ضجة نيابية حول نشر مشروع الطرق

اثار نشر مشروع قانون تطوير الطرق بمرسوم ضجة في اوساط النواب، واستغرب عدد من النواب اقدام الحكومة على نشره رغم علمها بالتعديلات التي ادخلت عليه في لجنة الاشغال.

وقال رئيس لجنة الاشغال السابق النائب حسين الحسيني انه سيطعن بقرار الحكومة لدى مجلس الشورى لانه غير دستوري. بينما اعتبر النائب محمد يوسف بيضون ان هذه الخطوة تدل على عدم احترام للسلطة التشريعية.

النـواب يواصلون حملتهم على الحكومة في الجلسة الصباحية
سلام : رئيس الحكومة يكتفي بمغمغة المواقف
"اعطينا للجيش مـا طلبـه فأين السـلاح"؟

تابع مجلس النواب في جلسة صباحية عقدها قبل ظهر امس مناقشة التقصير في الرد على العدوان الاسرائيلي على الجنوب . حضر الجلسة رئيس الحكومة و ١٦ وزيرا و ٤١ نائبا ، وصوت المجلس على متابعة المناقشة علنيا . وتكلم اربعة نواب هـم : احمد اسبر ، الرئيس صائب سلام ، لويس ابو شرف ، سليمان العلي .

قال الرئيس سلام ان الموضوع خطير ولكنه يؤخذ بالصراخ الممزوج بالمزاح ، حتى لم يبق سوى صامت واحد هـو الشعب اللبناني . واضاف ان الحكومة تعالـج الخطورة بالمزاح ورئيسهـا يحاول مغمغة المواقف . وقارن بين موقف الحكومة والجيش اليوم وموقف الحكومة والجيش في ايلول سنة ١٩٧٢ . وتابع : لقد وقف الجيش في ايلول وقفة مشرفة رفعت رأسنا جميعا .. ونحن اعطينا الجيش مـا يريد لشراء سلاح للدفاع عن لبنان .. ولا شيء يبرر التقصير اليوم . ايـن هو السلاح ، وهل كـان السـلاح المطلوب ؟.. لا ادري .

الكلمة الاولى كانت للنائب احمد اسبر فقال : لو ان الذي حدث فـي الجنوب ، حدث في بكفيا او في جبيل . ماذا كان يحدث هنا ، وهل كان رد الفعل نفسه الذي حصل بعد الاعتداء على الجنوب واضاف : ان الجيش والمواطن توأمان . ويجب ان يكون الجيش مفخرة ، فقد كثرت الاقاويل حوله : رئيس حكومة سابق استقال بسبب الجيش ، ورئيس لجنة الدفاع له الكثير من الاقاويل . ففي ١٦ ايلول قاتل الجيش ، وحصلت اخطاء ، لكنه ادى ضريبة الدم ، رغم ان استعداداته هي اليوم اقوى مما كانت عليه ، لكنه لـم يتحرك دون ان يقنعنا احد بسبب عدم تحركه . وقيل لنا ان الاسباب سرية ، ولم يكن فيها من السرية شيء .

وقال : سنظل ندور بالحلقة المفرغة اذا لم نتصارح . ان امكانات الجيش لا تمكنه من الدفاع ، واي جيش فـي العالم لا يمكنه ان يهاجم ، لا يمكنه ان يدافع ، حتى ان اسرائيل تسمـي جيشها جيش الدفاع الاسرائيلي وتابع: قال احد الزملاء ان في لبنان جيشين .

توقـف
العمل الفدائي

● الاسعد مقاطعا : لا يجوز الحديث عن قضايا تثير الوضع في الخارج ، ان المسؤولين في المقاومة اقروا تجميد العمل الفدائي لضرورات محلية وعربية ، وهذا شيء رسمي اعلنته الحكومة .

● الصلح : العمل الفدائي مـا تحرك .

● الجميل : لذلك طلبنا الجلسة سرية .

● الاسعد : العمل الفدائي توقف بعد ٦ تشرين .

● الدويهي : هذي بلدنا ونحن بدنا نحافظ عليها .

● الاسعد منفعلا : العمل الفدائي توقف بعد ٦ تشرين وهذه حقيقة يجب ان نعترف بها .

● الجميل : نحن مع العمل الفدائي الشريف .

● دكروب : بلا هالموضوع يا احمد.

● اسبر : نزولا عند رغبة الرئاسة سوف اتجاوز الموضوع واقـول ان هذه الحكومة لا تستطيع ان تعالج الموقف ، وانا هنا لاقول انه لولا الفدائيون لما تحركت قضية فلسطين . انا لست ضد الفدائيين ولكنني اقـر واقعا وهو انه سواء كان التحرك من الداخل او من حدود لبنان ، فانها ستنزل الضربة بالاضعف . ولو كانت تعلم اسرائيل ان جيشنا قادر للتصدي لما كانت تمتهن كرامتنا كل ساعة . وحتى لو ضربت في اعماق غزة فهـي ستضرب هنا وستضرب ، وهذا واقـع ويجب ان نتصدى لهذا الواقـع ونعالجه كما يجب العلاج .

ثم تحدث عن حرب ٦ تشرين التـي قضت على اسطورة الجيش الاسرائيلي الذي لا يقهر وحث الحكومة علـى وجوب اتخاذ كافة التدابير لصـد العدوان ، لان المواطن اللبنانـي يتساءل لماذا نحن لا نقاتل ، فهناك سوريا قاتلت وتقاتل الان ، وهناك مصر قاتلت وقهرت الاسطورة وبكل صراحة اقول : كيف يمكن ان نجعل من جيشنا قادرا على التصدي ، طالما ان المال هو العصب وليست امكاناتنـا كثيرة ؟ وكما ذكرت فان الجيش الـذي ليس بوسعه ان يهاجم ليس بوسعه ان يدافع .

الرئيس الصلح : صح .. صح .

صالح الخير : اشرحلنا هالنظرية .

قتلوا
وخربوا

اسبر متابعا : عندمـا هاجـم الاسرائيليون في العام الماضي بيروت فقتلوا وخربوا وعادوا الى قواعدهم سالمين . قامت قيامة الحكومة واستقال الرئيس سلام . واليوم يعيد التاريخ نفسه ولكن قيامة الحكومة لم تقم وها هي جالسة على مقاعدها ، وانا لا اطلب منها ان ترحل ولكن اتساءل ماذا ستفعل هل بامكانها ان توفر المـال اللازم لجعل الجيش قادرا على الدفاع وعلى الهجوم .

واضاف : ليس عندي نوايا مبيتة مسبقة ، ولكني أسأل ماذا ستفعلون؟ هل ستقولون لنا اننا فتحنا لجنة تحقيق لننال المسؤولين في الجيش ، ام انكم ستقولون لنا اننا سنتصدى . وهذا لا يقنعنا لان ما فات قد فات ، وما نحن نقف بسببه اليوم سنقفه مرة اخـرى وثالثة ورابعة .

● الاعور : ما حدا من الموجودين هون بيقدر يكون هون بعد شهر علـى اساس هالوضع .

● اسبر متابعا : ماذا ستقولون اليوم لابناء الجنوب الذيـن شردوا وهدمت منازلهم ، وقد ياتي يوم آخـر ويهدم الاسرائيليون بيتـك يا دولـة الرئيس . وقد يخطفونك كما خطفوا غيرك فماذا سيكون موقفك .

● الصلح : حاسبين حسابها كل ساعة .

وعاد اسبر يطالب بجيش قـوي وقال : لو كانت الحكومة اية حكومة تحترم نفسها ، وتحترم الشعب ، لا تقبل بان تنتهك كراماتنا . واذا لـم يكن المال متوافرا فلماذا لا تاتـون بالمال ، حتى ولو بعتم املاك الدولة

— البقية على الصفحة ٤ —



■ رئيس الحكومة يتحدث في جلسة المجلس الصباحية أمس ■

■ الرئيس الصلح عند دخوله الى قاعة المجلس قبل ظهر أمس ■
(تصوير جاك رزق)



■ حوار بين الصلح والدويهي يسمع اليـه الصحفيون ■

احاديث نيابية قبل الجلسة عن التبديل الحكومي والسياسة الدفاعية
عمار: الحكومة راحلة .. وكرامي لن يأتي

التصريحات النيابية التي سبقت انعقـاد الجلسة الصباحية امس لم تكـن مشدودة الى اتجاه واحد او قضيـة واحدة .. وقد توزعت بـين الكلام على التبديل الحكومي ، الـى ملابسـات العدوان الاخير ، الى مبـدأ السيادة ونشاط الاحـزاب المعارضة للدستـور .

وشارك في هذه التصريحات النائب محمود عمـار والعقيـد فؤاد لحود والاب سمعان الدويهي والنائب البـير منصور .. وبشكل عابـر وزيـر التصميـم الدكتور حسن الرفاعي .

الاحـرار
يؤيدون كرامي

وفي حديثه عن الوضع الحكومي ، قال النائـب محمود عمار انه يعتقـد ان الوزارة ستقدم استقالتها قريبا . وبسؤالـه عن رئيس الحكومة المقبل قال : ان الرئيس كرامي رجل دولة من طراز رفيع ، ليس في لبنان وحسب بـل في العالم العربي أيضا ، ومع اني اؤيـده كما يؤيده حزب الاحرار ، فانني استبعد ان يأتي لاسباب يعرفها الجميـع . واضاف : ان الظـروف الحاضرة تستدعي تكليف رئيس حكومة قـوي ، وكرامي هو المطلوب .

أما العقيد فؤاد لحود فقد دعـا مجلس النواب الى تكليف لجنة الدفاع التحقيق في العدوان الاسرائيلي الاخير وتحـديد المسؤوليات ، وانتقـد في تصريحه عـزم الحكومة على شراء ١٤ بطارية سويسرية مضادة للطائرات من نـوع « هيسبانو سويزا » بمبلغ ٢٠٠ الـف ليرة .

وقال لحود : ان الـ ١٤ بطارية المضادة للطائرات التي تنوي الحكومة شراءها لا تصلـح لمتطلبات الدفاع ، والدليـل على عدم صلاحيتها ان هذه البطاريـات كانت تحمي مبنى الرادار الـذي قصفته اسرائيـل في حـرب تشرين ، ولم تتمكن من حمايته ولـم تعمل اصلا . وتابع ان هذه البطاريات لا فـائدة منها ، ولم تعد تصلـح بوجود الاسلحة الحديثـة المتطورة .

الاحزاب
والسيادة

وفي غرفة اللجان التقى الاب سمعان الدويهـي والنائب البير منصور ، في حوار حول مبدأ السيادة والاحـزاب التي لا تؤمن بلبنان وطنـا نهائيـا بحدوده الحاضرة ، وهـذا جانب من الحـوار :

● منصور : انا اقبـل بوجود مثل هذه الاحـزاب ، لان الحكم النـهائي هو للشعب ، وعندما تقرر الاكثرية اللبنانيين كيف يجب ان يكون لبنـان ، علينـا ان نخضع لارادة الاكثرية .

● الدويهـي : ولكن كيف نسمـح بهذه المبادىء غير الوطنية ؟

● منصور : الحرية متروكة لكـل مواطن بان يختار ما يريد ، وانا أرى الوطنيـة من زاوية معينة ، وانـت تراها من زاوية أخـرى . الامـر يختلف بين مواطن واخـر ، ولكـل حريته في تلقين الوطنية التـي يريد .

منطق
التغيير

● الرفاعي : ولكنك تقول بالمحافظة على القـانون والدستور ؟

● منصور : انا اقـول بممارسة القـانون والدستـور في حـدود الديموقراطية .

● الدويهي : الدستـور يعطـي للمواطـن الحرية بان يؤمن بمـا يشاء ، ويجب ان نؤهله لكي يخلص للبنان ويؤمن بسيـادته . وأما اذا اهلنـاه لاشياء مخالفة ، فان النتائج ستكـون سلبية بالطبع .

● القادري : انا أريـد ان اؤمن باي شـيء .. هـل تستطيع ان تمنعني ؟

● الدويهي : لا .. لا ، لكن كلام النائب منصور لا يجـوز .

● منصور : الدستـور اللبنـاني ينص على اصول تعديله ، وانـا اقول بان يتعهـد كل حزب في نظامه الداخلـي بأن يعمل ضمن منطـق التغيير الدستوري ، وهكذا يكـون العمل السياسي .

● الدويهي : لا يا سيدي ، هذا لا يجـوز .

● منصور : عندما ناخـذ دستورنا نجـده ناقصا . ما يسمح به اليـوم كانـوا يطالبـون به ايـام لويس الرابع عشر في فرنسا ، عندما كـان الحكم الملكي مطلقـا . الديموقراطية اليوم تجاوزت هذه المرحلة الضيقة .

أصول
اللعبة

● الرفـاعي : هونيـك غـيروا الدستور ..

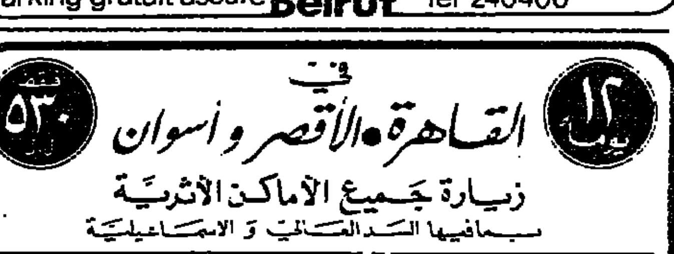
● منصور : على رأسي .. ولكن تجاوزنا اليـوم كل هذه الامـور ، فالديموقراطية تعني انه يحق لـك ان تربـح وتخسر ، شرط ان تحتـرم اصول اللعبـة .

● الدويهي : نؤمن بوجود احزاب تطبق مبادئها مع اصول الديموقراطية. ومخاطبا منصور اضـاف : أما اذا انشأنا حزبـا وفي نيتنا القضاء علـى الديموقراطية ، فهذا يعني اننا نسعى الى التخريب .. ومثل هذا الحـزب نرفضه .

وانتهى الحوار عندما ارتفع صوت الوزير المعلوف والعقيد لحود داخل قاعة الاجتماعات .

وفي تصريح آخر اعلن الاب سمعان الدويهـي ان الحكومة تحاول التهويل بحل المجلس في محاولة لتطويق نقمته. وقد بدا ذلك واضحا في تصريح رئيس الحكومة اثـر جلسة مجلس الوزراء الاخـيرة .

وقال الاب الدويهـي : اتمنـى ان يعمدوا الى حـل مجلس النـواب ، ولكن كيف يحلون المجلس وهم لـم يتمكنوا بعد من اجـراء الانتخابات البلدية .





الحملة على الحكومة في الجلسة الصباحية

(تتمة الصفحة ٣)

او مددتم يدكم طلبا للعطاء . اننا نريد ان نصبح دولة ويكون لدينا دولة.

دعوة الدول العربية للمساعدة

وطالب اسبر الدول العربية المنتجة للبترول بأن تمد لبنان بالمال لكي يتمكن من بناء جيش قوي ، وحث الحكومة ان ترسل وفدا رسميا لهذه الغاية وقال ليرسلوا كاظم بك فهو اقدر من غيره على جمع المال .

ووجه سؤالا اخر : هل بامكان الحكومة ان تصمد امام عدوان آخر وقال : وما همنا اذا ذهبت وجاءت حكومة اخرى وكانت نهايتها نفس نهاية هذه الحكومة .

سلام : المزاح والصراخ

واعطيت الكلمة للرئيس صائب سلام فقال : حتى الصحف اشتركت بالصراخ الممزوج بالمزاح . نشروا بالامس عن لساني اني ساقف في هذا المجلس واقول كلاما خطيرا . لم يعد بعد الذي سمعناه من كلام خطير يقال . انما الموضوع خطير ، فاخذه بالمزاح وبالصراخ طورا ، وكثيرا ما نمزج المزاح بالصراخ . نصرخ حكومة ونوابا . نصرخ بصرير اقلام بعض الصحف المأجورة من قبل الاعلام الغبي . وجاء اخيرا ، من كان بالصامت ، يصرخ مع الصارخين ، فتنشر الصحف بالاحمر لملق عسكري، يهاجم النواب، ويجاري بعض الصارخين بالشتائم ايضا . اذن ، لم يبق بدون مزاح بمزاح ، وصراخ بصراخ ، الا صامت واحد ، هو الصامت الاكبر ، وهو الشعب اللبناني . فقد آن لنا ان نرفع صوته . فهناك مثل قديم يقول ، اذا علا الصراخ من كل جانب ، ومن جميع الفرقاء فحاول أن تصغي بسمعك الى الصامت .

وقال: انا ابدا كلامي ، بان اناشدكم ايها الحكام المسؤولون، ايها النواب، ايها العسكريون الذين لم يصمدوا صامتين أو زخروا بالصراخ . اناشدكم باسم الصامت الاكبر ، أن نرتفع فوق ضجيج الصراخ ، الى مستوى المسؤولية الجديدة المطلوبة . اكرر واصر على الجدية ، واصر ان نرتفع الى مستواها ، فناخذ امور لبنان بالجدية قبل فوات الاوان ، ضنا بلبنان وابنائه ومستقبله . هذه المناشدة من القلب المجروح ، أتمنى ان تنزل منزلها في النفوس .

وتابع : نمزح ونمزح بصراخ . يهددنا العدو ، فنسمع من رئيس الوزراء مزحة كبيرة ، يرددها وراءه وزير الدفاع ، ويستمع اليها الشعب باسره . مزحة عنترية تقول : نحن هنا وسنرد كل اعتداء وسنحمي الشعب . فماذا كان ؟ وقع العدوان فلم يكن هنالك من أي رد ، ولا اية حماية ، ونأتي الى المجلس ، ومع احترامي وتقديري لبعض ما استمعنا اليه من جدية ، يستمر المزاح ، واستمرت معه الشتائم ، ويا للاسف.

مزحة أولى

وقال : مزحة أولى . فقد خطر لبعض الزملاء أن يوجه سؤالا الى الحكومة ، وليته لم يفعل . والسؤال حول ما قرأناه في بعض الصحف ، وهو أن الطيارين الاسرائيليين يحملان جوازين لبنانيين . فقال وزير الدفاع بكل بساطة : هذا غير صحيح ، فانا اعتبر ان هذه مزحة لانه لم يحقق في صحة ما نشر .

واستطرد : مزحة أخرى من الرئيس الصلح الذي أحرج امام المجلس ، فوقف ليغمغم بالكلام ، وكثيرا ما تكون الغمغمة صراخا ، وقف يغمغم ويميل الى القول اننا بصدد تقييم الموضوع . ثم يغمغم طويلا ويلوح بالتحقيق . وانا أعلم وانتم تعلمون بانه لم يكن لتلك الساعة اي تحقيق ، فالتحقيق له أصوله ونتائجه ...مزاح بصراخ لازمته الشتائم . والصامت الاكبر يستمع الينا بانينه العميق الممزوج بالتمزق في تفكيره . أنينه الهادر الذي ، يريد آذانا واعية صاغية .

وقال : مزحة اخرى ... عندما دعي المجلس لمناقشة هذا الموضوع الخطير ، تداعى الوزراء الى جلسة عاجلة ، وكل ما نتج عن الجلسة انه قرر فيها ان تأتي الحكومة بحجمها الكامل لاول مرة لتبدي للنواب أنها متساندة . وكلنا نعرف انها متنافرة متباعدة متضاربة .

وقال : صراخ بصراخ . وجاؤوا بنهاية المطاف بزج العسكر بالميدان في حلبة الصراخ . ومن منكم لم يقرأ « المانشيت » لملق عسكري . لا يمكن أن تكون انت يا عقيد لحود ، لان الذي وضع على لسانه ، خلافا لما تقوله انت . لانه في جوهر ما قاله كان يشتم النواب .

واستطرد : نحن هنا جميعا نحرص على الجيش ، فليكن معلوما هذا عند الجميع . واذا اختلفت الزوايا التي ننظر اليها الى بعض تصرفات الجيش ، فليس هذا سوى زيادة في الحرص . هذا الجيش وقف في أيلول ١٩٧٢ وقفته المشرفة التي رفعت رأسنا جميعا ، وصدورنا اعتزازا ، والتي افادتنا عندما ذهبنا الى مجلس الامن ، ليس لنبكي ، بل لنقول : ان جيشا قويا حاول العدوان ، فتصدى له جيش باسل مع تفاوت العدد والعدة . فاوقع فيه اكبر الخسائر . ورغم ما بذلناه من شهداء يومها ، لم نبك ، ولم نلجأ الى العويل، بل رفعنا رؤوسنا شامخة، ووقفنا أمام الملأ ، ونلنا من مجلس الامن ، ما لم ينله لبنان في يوم سابق.

بعض المنطق

واضاف : انا افهم بعض المنطق الذي ورد على لسان زملاء كرام . افهمه لو تقيدنا به وقلنا ان لا كفاءة لجيشنا ان يحارب ، فلماذا تطلبون منه ان يدافع . افهم هذا المنطق ، لو استكمل هؤلاء منطقهم ، ولكن ان تقول باننا اعطينا الاوامر ليدافع ، ثم نجد انه لم يكن هناك من دفاع ، ونجد القوى الاسرائيلية تدخل وتهدم وتقتل ، وما ادهى ما حصل في الجنوب . يحاول البعض ان يجد العذر للجيش ، لاننا هنا في هذا المجلس المسؤول ، لم نمد الجيش بالسلاح المطلوب ليقوم بالدفاع .

وتابع : احب ان اعيد بعض الوقائع امامكم لكي نتخلص من هذه المزحة الاخرى . فمنذ ثلاث سنوات رغبنا كما ترغبون بأن نعزز جيشنا . فطلبنا من الجيش ان يقول هو ماذا يطلب لكي يتمكن من الدفاع . فقال المسؤولون ، بعد الدراسات ، ان ما يلزمهم ، سلاح معين يكلف ٢٠٠ مليون ليرة . فلم نتردد . ولم نتاخر .. ولم نتخاذل ، واعطيناه ٢٠٠ مليون ليرة . وكان له حرية التصرف . اين هو السلاح . هل كان هو السلاح المطلوب .. لا ادري ، ولست انا الذي يجب ان يدري . العسكر هم يعرفون ماذا يحتاجون . وقد اعطيناهم بدون تردد فلم تعد الحجة قائمة بانهم غير قادرين .

واضاف : انا مع القائلين بانه يجب ان نقيم جيشا قويا يقاوم اسرائيل اردد هذا، ولن نبخل باي عطاء للجيش ولكن اعطي ما طلبه فلم يعد هناك من عذر للجيش او لمن يحاول ان يتستر على الجيش . انا من الذين يحيون التستر عليه واضع صدري للدفاع عن الجيش عندما يقوم للدفاع عن لبنان .

وقال : يوم وقفت في هذا المجلس واعلنت بعد ١٦ ايلول ان الجيش اعطي الاوامر اللازمة للدفاع عن لبنان وقع العدوان ضمن ٤٨ ساعة فما كان من الجيش الباسل الا ان دافع دفاعه المجيد . فوقف احد الزملاء هنا ممن شكك بقولي . وقف وقال : اما الان فاسمح لي ان اقول لك باني اول من يحني رأسه امام هذا الجيش .

وقال : توجهت قبل العدوان في ايلول الى الجنوب فكانت مظاهرات صاخبة وهي تصرخ وبحق : بدنا جيش يحمينا . وذهبت الى الجنوب فورا بعد العدوان ، وكان برفقتي مسؤولون عسكريون فكنا نستقبل بالزغاريد والهتافات للجيش الباسل . وكنت اتمنى لو اننا في العدوان الاخير استعدنا ما كان بعد عدوان ايلول .

وتابع : يشير البعض من الزملاء الى الوضع الشاذ القائم في لبنان بوجود المقاومة . انا اتساءل باخلاص: من يمكنه ان يميز بين اي فلسطيني ، واي مقاوم فلسطيني . وانا اعتبر ان اي فلسطيني لا يكون مقاوما ، فهو خائن . نحن بفخر واعتزاز واصالة عربية استقبلنا اخواننا بصدور رحبة واحللناهم بيننا اخوانا كراما نساند قضيتهم ، ولم يتاخر لبنان في هذا الميدان .

اعود فاقول لنبتعد عن المزاح واعود فاختم كلامي بترداد ذلك المثل املا ان يعي ما وراء ما اقول ، كل من يسمع كلامي : « اذا تعالى الصراخ من هنا وهنالك وهنالك اذا تعالى من جميع الفرقاء فحاول ان تصغي بسمعك الى الصامت ». والصامت الوحيد اليوم هو الشعب . وانا اناشدكم من على هذا المنبر ، حكاما ومسؤولين ، وعسكريين مسؤولين ، ونواب شعب. اناشدكم ان تصغوا الى ذلك الصوت الذي يتمزق الما ، فيئن بصوته الخافت الهادر . يئن شعب لبنان اليوم . واتوجه اليكم ان ترتفعوا فوق الصريخ والمزاح ، وان نتحلى جميعا بالجدية المطلوبة ، جدية المسؤولين فنتعاون قبل فوات الاوان . من اجل لبنان .. ومستقبل لبنان .

كلمة أبو شرف

ثم تكلم النائب لويس ابو شرف فلخص قضايا لبنان العربية بخمس قضايا قال ان اربعا منها متفق عليها وواحدة مختلف عليها . وعدد القضايا المتفق عليها وهي :

١ — لبنان عضو في الجامعة العربية ، تفهمته الدول العربية وتفهمت اوضاعه وامكاناته .

٢ — القضية الفلسطينية : وكل بلد عربي يعتبرها قضيته الاولى .لانها قضية العرب اجمعين .

٣ — العمل الفدائي : قضية نتفق عليها ولا نتفق وقال : هذا العمل المقدس ، من منا لا يقدسه ، ويتشرف به . وطالب بعدم تلطيخ هذا العمل المقدس بتصرفات لا مسؤولة .

٤ — قضية الجنوب : التي نتفق عليها بالاجماع كانها باب لبنان .واقول ان الجنوب يكره العطاء بمنة ، ويكره الباكين والمتباكين ، لانه يريد ان يشعر بانه جزء من الكل الذي هو لبنان ، هذا الجزء الصامد رغم المآسي التي يعيشها ورغم الرعب المسيطر عليه باستمرار .

٥ — اما القضية غير المتفق عليها فهي : هل يجب الرد على العدوان في كل الحالات . وهل الرد على العدوان شجاعة ام تهور . وهل ان عدم الرد حكمة .

واضاف : ان الحديث عن هذا الموضوع بالمنطق والصراحة هو الذي يصل بنا الى الاقتناع . فاطماع اسرائيل بلبنان موجودة بوجود فدائيين في لبنان او بعدم وجودهم،ولكن هل يجوز الردونحن لسنا مجهزين لذلك ، اليس من المعقول ان تسعى اسرائيل الى جر الجيش اللبناني الى معركة غير متكافئة ، وهل هو عمل وطني ان ندفع الجيش الى الانتحار .

وتكلم مطولا عن مآثر الجيش وانضباطيته وايمانه برسالته رغم ما هناك من مفاسد سياسية ، وطالب بابقاء كل المشاريع لتجهيز الجيش حتى يتمكن من المساهمة في معركة المصير .

العلي : لماذا لم تتشبهوا بسلام

وذكر النائب سليمان العلي في بداية كلمته كيف جاء العهد الجديد وعاد الجيش الى ثكناته . وانه اقترح عندما كان وزيرا في وزارة الرئيس سلام ، وبعد معارك ١٦ ايلول ، عقد مجلس وزاري في صور لتقوية معنويات الجيش .

واضاف : ان الحكومة تخاذلت في الدفاع عن الجنوب وتساءل لماذا لم تتخذ الموقف الذي اتخذته حكومة سلام في ايلول .

وتساءل ماذا تستطيع الحكومة ان تقول للنواب : هل ان المسؤولين العسكريين حوكموا لانهم لم يلبوا الاوامر . لقد قال رئيس الحكومة انه اجتمع بالطيارين وابدوا استعدادهم لمجابهة العدو .

- سلام : ما حدا قالها .
- المعلوف : لا .. ما حدا قال هيك .
- الصلح : القادة قالوا انهم مستعدون للتضحية حتى ولو كان الامر انتحارا .
- لحود : اجاب القادة ان الطيران ضعيف .
- الاسعد : ما قيل في الجلسة السرية لا يجوز الاعلان عنه .
- سلام : رئيس الحكومة يجب ان يوضح .
- الصلح : انا قلت اذا بدهم يطلعوا الطيارين يمكن تكون عملية انتحارية . ومع ذلك فهم مستعدون للانطلاق .
- لحود : ضرب على الطاولة ..
- الاسعد : المحضر موجود .
- لحود : نحن نحافظ على الجيش حاجي بقا ضحك علينا .
- الاسعد : انت نائب في المجلس ، ولست على الجبهة .
- لحود : ليش عم تكذبوا .
- الصلح : نحنا ممنونين لانك بك تحافظ عالجيش .
- الاسعد مقاطعا الصلح ولحود .
- لحود : بعد وزير الدفاع انا بدي احكي .
- الوزراء : لا .. لا .
- لحود : انا رئيس لجنة .. تصفيق من النواب .
- العلي متابعا : لسنا مختلفين مع الحكومة ولكن نريد الوصول الى مخرج .
- الصلح : شو هو
- العلي : عمول مجلس وزراء بالطيبة ونحنا منروح معك .
- الصلح : يلا

وانهى العلي كلامه مطمئنا الحكومة بان الشعب لم يعد يؤخذ بالوعود والعبارات المعسولة ، وايد قول الرئيس سلام بان البلد على بركسان وان الواقع مرير .

ورفعت الجلسة الى الخامسة بعد الظهر .



■ حديث بين الرئيس سلام والشيخ بيار الجميل ■

■ لقاء ثلاثي بين الرئيس الصلح ووزير الدفاع السيد نصري المعلوف ، ووزير العدل السيد كاظم الخليل في المجلس أمس ■

■ وزير الدفاع يأخذ مكانه في مقاعد الوزراء ■

حماده : الحملات الكلامية للاستهلاك المحلي وعلى المعارضين ان يسحبوا وزراءهم

وصف الرئيس صبري حماده وزير الزراعة معارضة الكتل الممثلة في الحكومة بانها ظاهرة غريبة تحدث للمرة الاولى في لبنان ، وقال : ان على المعارضين ان يسحبوا وزراءهم ، ولست افهم الحملات الكلامية الاخيرة الا اذا كانت للاستهلاك المحلي .

وردا على سؤال حول خبرته السياسية في ذهاب الحكومة او استمرارها ، قال الرئيس حماده : اين البديل ؟ اذا ما استقالت الحكومة سيكون هناك فراغ في البلاد .. مع هذا استطيع القول ان مقاييس تبديل الحكومات ليست واضحة في لبنان ، والاعمار مرهونة بالظروف .

استغرب فعلا

وقال حماده ان النواب الذين يناقشون الموازنة العامة مطولا ، انما يفعلون ذلك لكي تكتب عنهم الجرائد ، وهناك عرف برلماني يقول انه اذا تكلم اكثر من ستة نواب في موضوع واحد يقفل باب المناقشة ، وهذا العرف يجب ان يطبق في مناقشة مشروع الموازنة ، قبل أن تضطر الحكومة الى اصداره بمرسوم .

واضاف : على كل حال انا استغرب ما يحدث ، فالذين يعارضون الحكومة يعودون الى تاييدها عند الضرورة ، وهذا عجيب لان على الكتل التي تعارض أن تعلن عدم رضاها بسحب ممثليها من الحكم فورا ، وهكذا تكون المعارضة . وذكر حماده هنا واقعة حدثت معه عام ١٩٣٧ عندما كان وزيرا وقدم استقالته برقيا من الحكومة لانها امرت بتوقيف احدى الصحف عن الصدور ، وقال : اما الان فالامر مختلف ، وربما كان لي رأي في الاوضاع الحاضرة ، ولكني لست وحدي في الحكم ، فهناك آراء كثيرة معاكسة .

على الجنوبيين الصبر

واوضح الرئيس حماده ان قيادة الجيش تقيم ما حدث اثناء الاعتداء الاخير على الجنوب ، والتقييم اجراء روتيني وليس بالضرورة تحقيقا . ولكن لنتحدث بصراحة ، اضاف ، هناك احتمالان في كل اعتداء اسرائيلي : الاول ان ندفع بالجيش الى معركة خاسرة تجر التهديم والدمار والموت ، والثاني أن نعيد تعمير ٣٦ منزلا تهدمت في الاعتداء ..

وتوقف هنا ليقول : انا اول من احب الجنوب ودافع عنه ، لكن ما كتب قد كتب وعلى الجنوبيين أن يصبروا . القصة ستطول جدا ، وقد ينتهي كل شيء ويبقى الجنوب للنهاية ، وانا شخصيا خائف على الجنوب .

وبالنسبة للموقف الداخلي ، هناك فريق يطالب بالتصدي ، وفريق لا يرى حكمة ان يبدأ لبنان معركة غير متكافئة مع اسرائيل .. هذا هو الواقع . ولكن اين الاسلحة التي سلمت للجنوبيين لكي يدافعوا عن انفسهم . انا أموت على أرضي قبل ان افقد كل شيء ، ولو حدث ذلك في بعلبك — الهرمل لدافع الاهالي عن أرضهم دون انتظار احد .

وماذا حصل في مجلس الوزراء امس ؟

رد الرئيس حماده : المناقشة كانت طويلة ، وقد قال كل رأيه بصراحة ، ولكن هناك من احتفظ برأيه كاملا ، وكان هناك من قال بعض رأيه ... انا شخصيا رأيي معروف .

لا علم لي ..

وبين الرئيس حماده والنائب محمود عمار ، كان امس حوار قصير حول الوضع الحكومي قبل انعقاد الجلسه الصباحية .

فقد التقى حماده النائب عمار في احد اروقة المجلس فبادره بالسؤال : لماذا تضحك ؟

- عمار : سئلت عن الذين يعارضون الحكومة ولا يتمكنون من سحب وزرائهم من الحكم ، ونحن من جملة هؤلاء .
- حمادة : هذه سابقة لم تحدث قبل اليوم .
- عمار : نواب كامل بك يتجهون نحو المعارضه .
- حماده : من يصدق ذلك ؟
- صحافي : ولكن هذا هو الواقع .
- حمادة : لا اعتقد ، لان كل كتلة تعلن عدم رضاها عن الحكومة عليها اولا ان تسحب وزيرها من الحكم .
- الخير : ارح الحكومة بأن تأخذ انت المبادرة .
- حمادة : لماذا ؟ لكي تفرحوا انتم؟ .. الحقيقة ان واقعنا كمجلس نواب لا يسمح باي تحرك . هناك فئة هي التي تختار وتقرر . فاذا اتخذت انا مثلا اي موقف ، سنجد حتما من يعارضني لاني لست كل البلاد .
- عمار : يظهر انك بدات هجومك على الحكومة .
- حمادة : اين ؟
- عمار : لك تصريح اليوم في الصحف .
- حمادة : لا علم لي بذلك .

لقطات من الجلسة الصباحية
غاب شمعون فاحتل الجميل مقعده

لوحظ أن الشيخ بيار الجميل كان اكثر النواب الاقطاب تحركا في الجلسة الصباحية أمس ، وقد فتح حوارا مع عدة أطراف في وقت واحد ، من الرئيس الصلح ، الى الرئيس الاسعد ، الى الرئيسين سلام وكرامي ، قبل أن يعود الى مكانه .

فبعد المشادة الكلامية بين الرئيس الاسعد والاب سمعان الدويهي ، قام الجميل من مكانه وجلس الى جانب رئيس الوزراء ، وتحدث معه بانفعال ظاهر .. ثم عاد وجلس قرب الرئيس كرامي ، وتهامس معه بعض الوقت ، وكان يصغي اكثر مما يتكلم . وعندما انهى حديثه مع الرئيس كرامي جلس الى جانب الرئيس الاسعد .

في كرسي شمعون

وبدا على رئيس الكتائب انه مهتم بكلمة الرئيس صائب سلام ، بدليل انه اثناء القائها جلس في المقعد الامامي الذي يجلس عليه عادة الرئيس شمعون ، وقبل ان يعود الى مكانه كان بينه وبين سلام حديث قصير .

- ومن طريف جلسة أمس أن الوزير حسن الرفاعي استبدل مقعده الوزاري بحوار شبه دائم مع نواب بعلبك — الهرمل ، ونادرا ما جلس في مقاعد الوزراء خلال الجلسات الاخيرة .
- وقد خرج الاب الدويهي من قاعة الاجتماعات بعد ان شارك في المشادة التي حصلت ، بين الرئيس الاسعد ونواب كتلته والنائب أحمد اسبر ، الذي جاء على دور العدائيين .. وقد امتدت المشادة لتشمل ايضا الوزير علي الخليل .
- ولم يبد على الوزير الخليل ، الذي كان يجلس بين الوزيرين اسمون رزق وطوني فرنجيه انه منفعل ، وبالعكس فقد كان بادي الانشراح .
- ولوحظ ان كلمة النائب اسبر كانت الاطول ، وقد استغرقت ٤٥ دقيقة ، واستغرقت كلمة الرئيس سلام اكثر من ٢٥ دقيقة .. أما كلمتا ابو شرف والعلي فكانتا عاديتين ، ورفعت الجلسة التي بدات ظهرا في الثانية الا ربعا .

مؤتمر صحافي للحزب الجمهوري اللبناني عن الارمن

عقد الحزب الجمهوري اللبناني مؤتمرا صحافيا امس في نقابة المحررين بحضور ممثلين عن الاحزاب الارمنية في لبنان ، تلا خلاله المحامي مارسيل جماره بيانا حول الارمن ولبنان عبر التاريخ ، والدعوى التي يقترح الحزب اقامتها امام محكمة العدل الدولية .

وتحدث البيان عن تاريخ الارمن في لبنان منذ عام ١٣٧٥ عندما لجأ عشرة الاف ارمني الى جباله وتركوا آثارا عديدة من الاديرة والكنائس تحمل كتابات باللغة الارمنية ، وكذلك وجود اسماء عائلات لبنانية كثيرة من اصل ارمني .

وناشد البيان اخيرا الحكومة ومجلس النواب والاحزاب اللبنانية بضرورة اعلان ذكرى ٢٤ نيسان عيدا وطنيا على غرار ٦ ايار .

المجلس الاسلامي يوجه تحية إكبار للمقاتل السوري

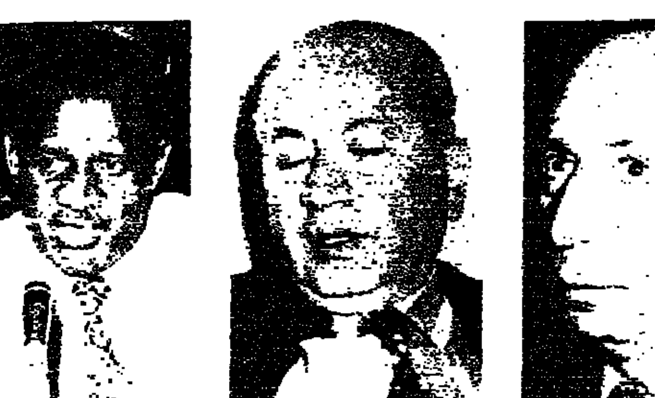
قرر المجلس الاسلامي دعوة الاحزاب السياسيه الممثله للمجلس ، لدرس الوضع الناجم عن تقصير المسؤولين في التصدي للاعتداءات الاسرائيلية ، والاتصال مع باقي الاحزاب والشخصيات بغية وضع حد نهائي لهذا التقصير .

وكانت الهيئة الادارية قد اتخذت عدة مقررات في جلستها مساء امس الاول تتعلق بالوضع العام في البلاد . كما سيقوم وفد من المجلس بزيارة منطقة الحدود لدعم صمود سكانها .

ووجه المجلس تحية اكبار لشعب سوريا ورؤسائه والمقاتل السوري الذي يمثل الصمود العربي .



مع ٦ محافظين في الصندوق العربي للانماء
دعوة الى تعبئة الخبرات الفنية
وزيادة رأسمال الصندوق وتطوير عملياته





■ حسن عباس زكي ■ ■ نصوح دقاق ■ ■ ابراهيم عبد المنعم منصور ■■ أمين عبد الكريم القلمجي ■ ■ محمد سعيد النابلسي ■

كتب سعيد علم الدين :

يلتقي محافظو الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ، على أن مشكلة تمويل مشاريع التنمية لم تعد مطروحة في العالم العربي ، بفضل فائض الرساميل الضخم الناتج عن تزايد عائدات النفط في الدول البترولية .

وفي اقتناع محافظي الصندوق ان العالم العربي بات اليوم بحاجة الى المعونات الفنية التي تحتاجها مشاريع التنمية ، والى مزيد من الوحدة الاقتصادية ، والوحدة النقدية ، لتجنب الهزات النقدية التي يشهدها العالم بين فترة واخرى .

المرحلة المقبلة

والمرحلة التي قطعها الصندوق حتى الان ، وهي مرحلة تاسيسية ، تلقى ارتياحا لدى الخبراء العرب ، الا ان بعض الملاحظات لا بد منها للمرحلة المقبلة ، التي يفترض ان تشهد تغيرا أساسيا في عمليات الصندوق يساير التغير الكبير الذي طرأ على العالم العربي بعد « حرب تشرين » . ويقتضي هذا التغير زيادة راسمال الصندوق البالغ الآن ١٠٠ مليون دينار كويتي ، وتامين موارد مالية ثابتة له ، وانشاء مؤسسات مالية متفرعة تتخصص كل منها في احد مجالات العمل الاقتصادي الانمائي .

وهذه خلاصة لآراء ستة من محافظي الصندوق ، حول تقييم المرحلة السابقة ومتطلبات المرحلة المقبلة :

● السيد نصوح الدقاق محافظ البنك المركزي السوري : يعتبر الصندوق العربي احدى الاقنية الرئيسية التي تصب فيها الفوائض المالية العربية ، فيحولها الصندوق الى البلدان العربية لتنمي بواسطتها مواردها ، مما يؤدي الى زيادة الدخل القومي . وهكذا فان الهدف من الصندوق امداد الدول العربية التي تحتاج الى الرساميل من تلك التي تمتلك فائضا للرساميل ، على ان تذهب هذه الاموال في استثمار الثروات والحاصلات الزراعية ، وفي تمويل مشاريع الطرق والموانىء وغيرها من المشاريع الاساسية .

ولا يزال الصندوق في خطواته الاولى ، وفي طور استكمال اجهزته الادارية والفنية . ولذلك فانه من الصعب الحكم على المنجزات التي حققها منذ تاسيسه عام ١٩٧١ ، برغم انه قد مول كثيرا من مشاريع التنمية في العالم العربي .

وبالنسبة للاقتراحات التي تقدمت بها نيابة عن الجمهورية العربية السورية ، فاهمها زيادة موارد الصندوق عن طريق التعجيل بدفع الاقساط غير المستحقة ، والسعي لانضمام الدول العربية الجديدة لاتفاقية الصندوق ، ودراسة امكانية زيادة مساهمات الاعضاء في الراسمال ، واصدار سندات قروض بالفائدةمغرية ، وذلك ليستطيع الصندوق تمويل كافة المشاريع الانمائية العربية .

الظروف تبدلت

● الدكتور حسن عباس زكي ممثل ابو ظبي : لا شك اننا في حاجة ، لكي نحكم على المنجزات التي حققها الصندوق ، لان ناخذ بعين الاعتبار المدة القصيرة التي مرت على الصندوق ، والتي عمل خلالها على تدعيم جهازه واعداد اللوائح وكل ما يتعلق بشروط الاقراض وسياسة الصندوق ، ووضع ذلك موضع التنفيذ .

وقد قطع الصندوق شوطا طيبا في تحقيق بعض المنجزات مثل استعراض المشاريع المهمة في العالم العربي ، ودراسة جانب منها تمهيدا لتمويلها . وبالنسبة لهذا المجال استطيع القول انه سار سيرا حثيثا نحو تنفيذ الخطوات المبدئية .

وطبيعي انه يجب بذل أكبر قدر ممكن من النشاط للحصول على مزيد من الموارد ، لكي يستطيع الصندوق القيام بدوره كما يجب ، وذلك بتعجيل تسديد الاقساط المستحقة ، خصوصا أن الظروف التي كانت سائدة وقت التاسيس قد تغيرت تغيرا مهما . وطبقا لذلك يكون على الصندوق أن يطور عملياته ، من تمويل لبعض المشاريع المحددة ، الى تمويل على مستوى البرامج العامة ، اي تمويل اجزاء من برامج التنمية في العالم العربي .

سياسة قروض

● الدكتور شريف لطفي ممثل جمهورية مصر العربية : ان الصندوق قطع شوطا طيبا ، في خلال مدة زمنية قصيرة لا تتعدى السنتين ، الا ان المطلوب هو ايجاد موارد ثابتة له ، كي يتمكن من القيام بعملياته كما يجب . وانني لا اقصد هنا زيادة راسمال الصندوق فهذا لا يكفي ، بل أن تتفق الدول العربية التي تمتلك فائضا ماليا كبيرا ، نتيجة لزيادة عائدات النفط ، على تعيين مبالغ سنوية مقطوعة تضاف الى الراسمال كل عام ، وذلك ليتمكن من سد احتياجات العالم العربي من التمويل .

والاحظ ايضا ان الصندوق يمنح القروض بفوائد تفوق المستوى المطلوب لتمويل مشاريع التنمية ، لذلك فانني اقترح أن يبادر الى اتباع سياسة تعطي القروض بموجبها الى الدول العربية التي في طور النمو بفائدة متدنية نسبيا ، والدول العربية التي قطعت شوطا في التنمية بفائدةمتوسطة.

كما انني أرى ضرورة انضمام جميع الدول الاعضاء في الجامعة العربية الى اتفاقية الصندوق ، والمساهمة في رأسماله ، وساقترح في المؤتمر ان يتم الاسراع بتعجيل استحقاق الاقساط وذلك لزيادة موارد الصندوق اذ على الدول العربية مهمة ليست سهلة ، وهي التحرر من التخلف والانطلاق باسرع وقت ممكن للحاق بقطار العصر .

المعونة الفنية

● أمين عبد الكريم القلمجي ممثل الجمهورية العراقية : لقد كانت الانجازات التي حققها الصندوق سلسلة مترابطة ، سواء على صعيد انجازات الهيكل التنظيمي ، او على صعيد وضع الاسس والمبادىء لسياسة الاقراض والاقتراض والاسس الاستثمارية ، وقام الصندوق باعداد دراسة حول برنامج زيادة تدفق الموارد المالية في المنطقة ، وامكانية التعاون النقدي . وقد نتج عن ذلك ان الصندوق اصبح مهيأ للقيام بعمليات تمويل مشروعات التنمية الاقتصادية .

وقد تحققت زيادات كبيرة في الموارد المالية للدول العربية المنتجة للنفط مما دفع الدول الغربية الى التفكير باستخدام هذه الموارد التي يجب ان تذهب اصلا لمشاريع التنمية الاقتصادية في الاقطار العربية ، باعتبار ان النفط سلعة ناضبة ستنتهي مع مرور الوقت ، فلا يعود هناك عائدات نفطية .

ولكي يؤدي الصندوق دوره هناك امور اساسية يجب أن يركز عليها . ومن هذه الامور المعونة الفنية التي تحتاجها الاقطار العربية ، بحكم تخلفها الاقتصادي والاجتماعي ، والمعونة الفنية حجر الزاوية في التنمية الاقتصادية . ومع ان الدول النفطية تتمتع بامكانات كبيرة على صعيد الموارد المالية ، الا انها لا زلت تعاني من شح في مواردها الفنية . وعلى الصندوق ان يسد هذه الحاجة بمختلف السبل ، حيث نلاحظ ان انجازات البنك على هذا الصعيد ليست بالشيء الكثير .

وحتى تتحقق التنمية ينبغي تعبئة الموارد المالية جنبا الى جنب مع تعبئة الموارد والخبرات الفنية المتوفرة . والنوع الثاني من التعبئة لا يقل اهمية عن النوع الاول ، فنرجو ان يضطلع بها الصندوق .

همـوم السودان

● ابراهيم منعم منصور مندوب السودان : مما لا شك فيه ان الصندوق العربي سيلعب دورا مهما على صعيد توفير التمويل اللازم للدول العربية ، فكم من هذه الدول تمتلك الثروات الطبيعية لكنها لا تستطيع استغلالها بسبب حاجتها الى التمويل ، وليس من السهل ايجاده . فالسودان مثلا غني بالثروات الزراعية والحيوانية وغيرها ، وقد عانينا هم التنمية الذي هو هم الليل والنهار ، وخصوصا بعد الاختلال في النظام النقدي العالمي الذي بدأ منذ آب عام ١٩٧١ ، والذي جاء على حساب النشاط الانمائي للبلدان النامية .

وبعد ان اتخذت الدول العربية خطوات لتصحيح اسعار النفط ، بدأوا بالقاء اللوم على النفط العربي . وهنالك مطالبات بضرورة تحرك صندوق النقد الدولي لاستيعاب او لجذب الفائض المالي المتاتي من زيادات عائدات النفط ، في الوقت الذي تجاهلت لجنة العشرين المكلفة باصلاح النظام النقدي ضرورة الربط بين حقوق السحب الخاصة وتمويل التنمية .

ولو وجهت الفوائض المالية العربية لمشاريع التنمية في الدول العربية ، فان السودان مثلا سيتحول الى مستودع عالمي للحبوب والبروتين النباتي والحيواني والفاكهة . وانني اقترح انشاء مركز موحد للدراسات والاستشارات يكون الدليل والمرشد للفوائض المالية ، كما ينبغي الاستعانة بالخبرات الفنية الاجنبية والعربية التي نحتاجها لتنفيذ مشاريعنا .

● الدكتور سعيد النابلسي رئيس البنك المركزي الاردني : لقد قامت ادارة الصندوق بجهود طيبة وموفقة لاستكمال اجهزة الصندوق واستعداداته تمهيدا لانطلاقة كاملة وسريعة . لكن نرجو مضاعفة الجهد في توسيع نطاق عمليات الصندوق تحت واقع المتغيرات العربية والدولية . لذلك فان على الصندوق أن يهتم بتوسيع موارده ، وتخصيص بعض الموارد للاقراض بشروط اكثر تيسيرا ، واعطاء اهمية قصوى لموضوع تمويل المشاريع المتكاملة .

اختتام ندوة الضمان الاجتماعي في اليسوعية

انهت امس الندوة حول الضمان الاجتماعي التي عقدت في جامعة القديس يوسف امس برنامجها المقرر بمحاضرة القاها السيد ديدون حول النظام الفرنسي للحماية الاجتماعية – مركبات النظام الزراعي في فرنسا ، تبعه السيد مولي بمحاضرة عن النشاط الصحي والاجتماعي للنظام الزراعي في فرنسا ، واختتمها الاب لوجونيسيل عن الفعليات الاجتماعية لصندوق ضمان الارياف في لبنان .

وزير التخطيط التونسي يجتمع بالهيئات الاقتصادية

بحث وزير التخطيط التونسي السيد منصور معلى مع ممثلي الهيئات الاقتصادية في توثيق وتنمية التعاون الاقتصادي بين لبنان وتونس ، وذلك في اجتماع عقده امس في غرفة التجارة والصناعة .

وقد شارك في الاجتماع ممثلون عن الغرفة وجمعيات التجار والصناعيين والمصارف واتحاد المزارعين والغرفة النقابية وغرفة صيدا .

استعراض أعمال شركة "أرامكو" خلال العام ١٩٧٣

ارتفع انتاج شركة الزيت العربية الاميركية (ارامكو) من الزيت بشكل متزايد خلال الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٧٣ ، الا انه اخذ في التناقص خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة من العام اثر التخفيضات الناجمة عن حرب اكتوبر في الشرق الاوسط .

وقد بلغ مجموع الانتاج من الزيت الخام خلال العام ٢٦٧٧، ١٤٦، ٣٣٧ برميلا ، كماورد في الاحصائيات المقدمة فياستعراض الاعمال السنوي لعام ١٩٧٣ الذي اصدرته الشركة حديثا . ووصل معدل الانتاج خلال الاشهر التسعة الاولى الى ٧،٥٥٨،٩٨٧ برميلا في اليوم ، الا ان التخفيضات التالية انقصت معدل الانتاج للعام كله الى ٧،٣٣٤،٦٤٧ برميلا في اليوم .

وجاء في التقرير أن احتياطي الزيت الخام المرجح وجوده في نهاية العام يقدر بحوالي ١٦٤،٥٢٠ مليون برميل ، منها ٩٦،٩٢٢ مليون برميل ثابت وجوده .

واكتشفت في عام ١٩٧٣ ثلاثة حقول زيت هي حقل محارة ، ويقع في المنطقة المغمورة في الخليجالعربي بين حقلي الظلوف ومرجان ، وحقلا القرضي وأبو جفان ، ويقعان على اليابسة في الجزء الجنوبي الغربي من منطقة الامتياز .

واستمرت اعمال التنقيب في عام ١٩٧٣ ، اذ اجرت خمس فرق سسموغرافية مزيدا من المسح في الاجزاء الوسطى والشمالية والغربية من منطقة الامتياز وفي المنطقة الساحلية . وقد ساعدت طائرات « الهليكوبتر » الكبيرة فرق المسح السسموغرافي التيتعمل في صحراء الربع الخالي الشاسعة في نقل الموظفين والمعدات .

وخلال الاشهر التسعة الاولى من العام تم انشاء ثمانية معامل لفرز الغاز من الزيت على اليابسة ، فزادت الطاقة بما مجموعه اكثر من مليوني برميل في اليوم . وفي اب بدىء في انتاج الزيت من حقل الحرملية الواقع على اليابسة ، وهو الحقل الرابع عشر من حقول « ارامكو » المنتجة وكان قد اكتشف في كانون الاول ١٩٧١ .

■ عقدت « ارامكو » ١٦٦٠٠ مقاولةخلال عام ١٩٧٣ مع مقاولين سعوديين لتقديم بضائع وخدمات لاعمال الزيتواحياء السكن في الشركة . والمؤسسة صاحبة ساحة الانابيب التي تبدو فيالصورة ، كانت واحدة من المؤسسات التي عقدت معها مقاولات في عـام١٩٧٣ بلغت في مجموعها ٤٧٥ مليون دولار ■

وارتفعت طاقة انتاج الزيت في المنطقة المغمورة بحوالي مليون برميل في اليوم خلال عام ١٩٧٣ بعد أن بدىء فيالانتاج منحقل الظلوف ، حيث اقيم معمل لفرز الغاز من الزيت طاقته ٤٨٠،٠٠٠ برميل في اليوم ، وزيدت طاقة معامل فرز الغاز من الزيت في حقول اخرى .

وعالج معمل التكرير في رأس تنورة ، وهو اكبر معمل لتكرير الزيت في العالم ٦١٠،٦٥٦ برميلا في اليوم من الزيت الخام والمنتجات المحقونة المعاد استخراجها وسوائل الغاز الطبيعي ، اي ما مجموعه ٢٢٢،٨٨٩،٥٦٧ برميلا خلال العام .

وبلغ عدد السفن المحملة في فرض « ارامكو » في الخليج العربي خلال العام ٤١٣١ سفينة ، أي بزيادة ١٠،٦ في المائة عن العام السابق ، وقد حملت هذه السفن ٢،٤٦٦،٢٣١،٥٢٨ برميلا من الزيت الخام والمنتجات المكررة .

وحفر خلال العام ما مجموعه ٢٢٣ بئرا لانتاج الزيت والمحافظة علىالضغط وتحديد المكامنومراقبتها وتقويم نتائج التنقيب في الاماكن العميقة ، وذلك مقابل ١٧٦ بئرا حفرت في عام ١٩٧٢ . ومدت ارامكو ما مجموعه ٥٦٥ كيلومترا من خطوط الانابيب الرئيسية في عام ١٩٧٣ .

وبلغ مجموع ما انفقته الشركة وموظفوها الاجانب في المملكةالعربية السعودية خلال العام في شراء مواد وخدمات ودفع ضرائب شخصية وغير ذلك مما يعود بالنفع العام حوالي ٢،٢٥١،٧٥٠،٠٠٠ ريال سعودي ، وذلك اضافة الى ما دفعته الشركة من ريوع وضرائب الى الحكومة العربية السعودية .

وبلغ عدد المقاولات التي عهدت بها « ارامكو » الى مقاولين سعوديين خلال العام حوالي ١٦،٦٠٠ مقاولة مقابل٧،٢٠٠مقاولة في عام ١٩٧٢ ، أي بزيادة ١٢٧ في المائة . وبلغ مجموع ما دفعته الشركة الى المؤسسات المحلية خلال العام ١،٧٥٦،٦٠٠،٠٠٠ ريال مقابل ١،٠٨٤٢،٠٠٠،٠٠٠ ريال في عام ١٩٧٢ .

وقدمت الشركة مساعدات فنية أو مالية الى أكثر من ٥٠٠ من أصحاب المؤسسات المحلية التي يعمل فيها حوالي ٦٠٠٠ شخص .

وخلال عام ١٩٧٣ ، وضعت أرامكو برنامجا لتدريب عمال المقاولين يهدف الىتدريب واستخدام المواطنين السعوديين في جميع فئات الايدي العاملة لدى المقاولين .

الصندوق العربي للانماء يذيع مقرراته
انتخاب ممثل لبنان رئيسا لمجلس المحافظين
ترحيب بانضمام جميع الدول العربية للصندوق

■ الدكتور خليل سالم يلقي كلمتهبعد انتخابه رئيسا لمجلس المحافظين ■

انهى مجلس محافظي الصندوق العربي للانماء اجتماعه السنوي امس واذاع مقرراته . وأبرز المقررات الترحيب بانضمام جميع الدول العربية لعضوية الصندوق ، ودراسة افضل السبل لزيادة رأسماله وموارده . ويعقد مجلس المحافظين دورة خاصة خلال مدة اقصاها ستة أشهر لاقرار انضمام الاعضاء الجدد ومناقشة هذه الدراسة .

وفي جلسة مغلقة سبقت اذاعة المقررات ، انتخب المجتمعون الدكتور خليل سالم محافظ لبنان لدى الصندوق ومدير عام وزارة المال رئيسا لمجلس المحافظين ، ومحافظ المملكة المغربية نائبا للرئيس .

ستة مقررات

وفي ما يلي المقررات كما تلاها السيد أحمد كوشيري الامين العام للصندوق :

١ – اعتماد الميزانية كما وردت في ٣١ كانون الاول ١٩٧٣ ، وحسابات الدخل والانفاق والاحتياطي للمدة المنتهية في ذلك التاريخ ، وتقرير مجلس الادارة بشأن هذه البيانات .

٢ – اقرار الخطوات التي اتخذها مجلس الادارة في سبيل القيام بالمهام التي تم تكليفه بها بمقتضى القرارين ١٠ و ١١ عام ١٩٧٣ .

٣ – تعيين طلال ابو غزالة وشركاه بالكويت مدققين لحسابات الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ، وذلك للسنة المالية التي تنتهي في ٣١ كانون الاول ١٩٧٤ . ويفوض رئيس مجلس الادارة بتحديد المكافاة المناسبة للتدقيق .

٤ – حرصا على تلبية المتطلبات الملحة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد العربية ، ورغبة في تعبئة الامكانات العربية المشتركة ودعم الموارد المالية المتاحة حتى يتمكن الصندوق من القيام بالمهام الاساسية التي يعمل على تحقيقها لخدمة الكيان العربي ، وبعد الاطلاع على اتفاقية الصندوق ، تقرر :

أولا : الترحيب بانضمام جميع الدول العربية لعضوية الصندوق ، ومناشدتها الاسراع بتحديد مقدار اكتتابها في أسهم رأسماله والتصويت على اتفاقية انشائه ، وتكليف رئيس مجلس الادارة القيام بالاتصالات اللازمة لهذا الغرض .

ثانيا : التعجيل بسداد باقي قيمة الأسهم المكتتب بها على أربعة اقساط سنوية متساوية يستحق اولها في ٦ شباط ١٩٧٥ .

ثالثا : تكليف مجلس ادارة الصندوق ، بما في ذلك زيادةرأسماله ، وذلك على ضوء التصور لاحتياجاته والبدائل المقترحة .

رابعا – يدعى مجلس المحافظين لعقد دورة خاصة خلال مدة اقصاها ستة أشهر من تاريخ صدور هذا القرار ، وذلك لاقرار انضمام الاعضاء الجدد ومناقشة الدراسة المكلف بها مجلس الادارة ، واتخاذ القرارات المناسبة .

٥ – انتخاب محافظ الجمهورية اللبنانية لدى الصندوق رئيسا لمجلس المحافظين خلالدورته السنوية الثالثة ، وانتخاب محافظ المملكة المغربية لدى الصندوق نائبا لرئيس مجلس المحافظين خلال دورته السنوية الثالثة .

٦ – التقدم بعميق الشكر والامتنان لرئيس الجمهورية اللبنانية ، ورئيس مجلس الوزراء ، وللحكومة والشعب اللبناني ، على الحفاوة التي شملوا بها الاجتماع الثالث لمجلس محافظي الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي .

كما يقدم وافر شكره للسيد عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية والنفط في دولة الكويت ، على ما بذله من جهد خلال فترة رئاسته لمجلس المحافظين في دورته السنوية الثانية .

ويقدم المجلس الشكر لرئيس واعضاء مجلس ادارة الصندوق وجهازه الفني والاداري ، على الجهود التي بذلوها خلال العام المنصرم ، في سبيل قيام الصندوق بالمهام الكبرى المنوطة به .

العتيقي يشكر ويهنىء

وبعد اذاعة المقررات تحدث محافظ دولة الكويت ووزير المالية والنفط الكويتي السيد عبد الرحمن سالم العتيقي ، الذي تراس مجلس المحافظين خلال دورته الثانية ، فشكر الذين تحملوا المسؤوليات وتعاونوا معه خلال فترة توليه هذا المنصب ، مما أدى الى نجاح هذه الدورة ، كما شكر رئيس مجلس ادارة الصندوق الدكتور صائب جارودي وباقي مدراء الصندوق ، لما قدموه من جهد بناء خلال عملهم في الفترة المنصرمة ، وكافة العاملين بالمؤسسة الفنية ، واشاد بالجهود المخلصة لاخراج بعض الالتزامات التي قاموا بها في البلدان العربية ، وتمنى التوفيق لمؤسسة الصندوق لكي تقوم بدورها المرجو ، وهنأ اخيرا رئيس الدورة الثالثة الدكتور خليل سالم على منصبه الجديد .

آفاق المستقبل

وبعد ان ترك السيد العتيقي مركزه في منصة الرئاسة ، القى الدكتور خليل سالم كلمة شكر فيها محافظي الصندوق على اختياره رئيسا للدورة ٧٤–٧٥ ، ثم هنأ رئيس مجلس الادارة الدكتور جارودي على الحكمة والفعالية اللتين يتميز بهما ، وشكر السيد العتيقي على جهوده التي بذلها في الدورة السابقة والانتاج الذي توصل اليه في العام الماضي ، التي اعتبرها سنة بناء وعمل تستحق التقدير .

وقال الدكتور سالم ان ما دعا اليه زملاؤه المحافظون ، لتعزيز موارد الصندوق وتوسيع نطاق عمله يدعو للتفاؤل ، وبذل المزيد من الجهد ، وهما الطريق الصحيح والوحيد لايصال الانسان العربي الى صنع الحضارة الحديثة والمشاركة فيها .

واشار الدكتور سالم الى ان مهمة الصندوق لا تقتصر على تقديم القروض الميسرة بل تتعدى ذلك الى دراسة حركة خلاقة توفر المعطيات والاجواء الصالحة لتطوير الهيكل المالي العربي ، واخراج الصيغ العربية لوضع الخطط وتنفيذها .

وأوضح ان المفهوم الهيكلي يرتكز على ضرورة تامين الاطار والمؤسسات والادوات ، بما يكفل انسياب الرأسمال العربي ضمن حدود فرص الاستثمار الانمائي ، ليس لمصلحة البلد المستورد او المصدر فحسب ، بل لمصلحة الاثنين على السواء .

نهج علمي

وقال الدكتور سالم ان المطلوب من الصندوق خلق تيار عربي قوي يلعب دوره الانمائي ، واتباع السياسة الموضوعية والجدية والعلمية في هذا المجال ، باعتبار ان عمله يتعدى حجم العمليات التي يتعاطاها ، الى تطوير فرص الاستثمار المالي ، ورسم آفاق المؤسسات العامة والخاصة ، ليترك فيها الاثر البناء في نهجه العلمي .

واضاف : ان الدعوة لتطوير فرص الاستثمار الانمائي والسوق المالية الناشطة والمنظمة يجب ان تنطلق من النهج العلمي ، ومن هنا يبرز الدور الهام للمؤسسات المالية العربية ، الا انه لا بديل لدور الصندوق في عملية التحدي الانمائي ، لارساء حركة التبادل العربي على أسس راسخة ومتينة تكرس المصالح المشتركة اقتصاديا وعربيا ، لتحقيق التكامل الاقتصادي ، وتحقيق مستوى من الحياة للانسان العربي ، اغنى حضاريا واقوى اقتصاديا وماديا .

ثم تلا أمين عام الصندوق السيد احمد كشيري نص برقيتين بعث بهما مجلس المحافظين الى كل من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ، شكر فيهما رعاية وافتتاح الرئيس فرنجية شخصيا الاجتماع السنوي الثالث .

دمشق : زيارة الاسد لموسكو حققت نتائج كبيرة ستظهر آثارها قريباً

اعلن في دمشق امس ، ان زيارة الرئيس حافظ الاسد لموسكو لم تكن الاولى ، ولكنها كانت ابعد اثرا واعمق مغزى وتتسم بالاهمية ، نظرا لحدوثها في الواقع العربي الراهن وللنتائج الكبيرة التي ستظهر اثارها قريبا .

وقالت صحيفة «الثورة» السورية : تقف سوريا اليوم في الساحة العربية بدورها المتميز لتمثل يقظة الوجدان العربي ولتقود الارادة العربية في طريق المستقبل .

وقالت : ان القيم في الساحة تختلف بحيث يصعب تمييزها وتتشوه المفاهيم ، فتقيم صورة المستقبل ، غير ان سوريا تقف مشيرة الى الطريق واثقة بنفسها مطمئنة الى مستقبلها ، وهكذا تلتهب جبهة الجولان وتكبر في الوقت نفسه جهودنا السياسية بمختلف انواعها وتعدد مجالاتها .

ومضت الصحيفة تقول : ان المقاتلين على قمة جبل الشيخ في الظروف الطبيعية الصعبة ، يرفعون الآن علما يراه العرب كلهم ويدعوهم جميعا ، كما يسمع العالم رفيفه فلا يستطيع التجاهل . وتوقظ المدفعية والدبابات والصواريخ على امتداد الجبهة كل قائم ، وتبعث في الوطن العربي شرارة الامل ورعشة الكبرياء .

الحرب ستستمر

وقالت : ان حربنا التحريرية في سبيل استعادة اراضينا المحتلة ستستمر بعزيمة الرجال ودم الابطال .

وقالت صحيفة « البعث » ان زيارة الرئيس الاسد الى موسكو حققت نتائج باهرة على المستويات العسكرية والسياسية والاقتصادية .

واضافت تقول في مقال رئيسي لها : ان الشعب العربي عبر انتصاراته وانتكاساته كان يتطلع الى شعوب الاتحاد السوفياتي كشعوب صديقة تقف الى جانبه .

وقالت ان زيارة الرئيس الاسد اجلت بوضوح ماهية الصداقة العربية السوفياتية ورسمت خطواتها المقبلة .

وختمت الصحيفة مقالها بالقول : ان اهمية زيارة الرئيس الأسد الى موسكو تبرز ضرورة استمرار الحالة النضالية العربية المتوجبة والمتحصلة من حرب تشرين التحريرية التي تحتمها ضرورة حركة الثورة العربية لقيادة شعبها نحو تحقيق آماله في التحرر وتحرير الاراضي .

دمشق — ر

نيكسون يعجز عن تفهم هزيمة الجمهوريين بميشيغان

بدأ الرئيس نيكسون امس ، واحدا من السياسيين الاميركيين القلائل الذين اخفقوا في تفهم معنى الهزيمة الانتخابية المذهلة التي مني بها الحزب الجمهوري اخيرا .

وذكر ان الرئيس نيكسون لم يصب بخيبة امل او الم نتيجة لهزيمة الجمهوري جيمز سبارلينغ في ميشيغان على الرغم من ان الجمهوريين يحتلون هذا المقعد في الكونغرس منذ ٤٠ عاما .

وكان نيكسون قد وضع ثقله في كفة الميزان ، ودعا شخصيا الى انتخاب سبارلينغ . وعزي السبب في الهزيمة الى فضيحة « ووترغيت » والى عدم وجود قيادة في البيت الابيض وعلى الاخص في المجال الاقتصادي .

واشنطن — ر

اسرائيل تستخدم نوعا جديدا من الصواريخ

قال الجيش الاسرائيلي انه زود سلاح المدفعية بصواريخ ارض — ارض من نوع « زيف » التي يبلغ مداها الف متر فقط ، الا ان عبوتها المتفجرة تزن ١٧٠ كيلوغراما . ويمكن لهذه الصواريخ ان تبلغ مدى ٦ كيلومترات بتخفيف العبوة الى مئة كيلوغرام .

تل ابيب — وصف

السفارة السعودية تنفي نبأ عن وثائق سرية

قال مكتب الملحق الصحفي في السفارة السعودية ببيروت امس ، ان «الوثائق السرية السعودية» التي نشرتها احدى المجلات اللبنانية ، هي وثائق مزعومة تتكلم عن نفسها من حيث الاختلاق والافتراء والتزوير .

قروض يقدمها صندوق التنمية في أبو ظبي

اعلن امس ان صندوق التنمية الاقتصادية العربية في ابو ظبي قدم قروضا بمبلغ ١٥٫٣٠٠٫٠٠٠ جنيه استرليني الى خمس دول بما فيها موريتانيا والصومال .

وقد حصلت مصر والبحرين على اكبر القروض بينما حلت تونس في المرتبة الخامسة . ابو ظبي — ر

لجنة وزارية بالكويت لبحث موضوع الغلاء

شكل مجلس الوزراء الكويتي في جلسة خاصة امس لجنة لتقديم المشورة بسرعة بصدد الاجراء الواجب اتخاذه لاستقرار الاسعار ، وبصدد الزيادات في الرواتب لمواجهة نفقات المعيشة الآخذة في الازدياد بسرعة .

واعلن ناطق حكومي ان اللجنة التي تضم مسؤولين من مجلس تخطيط الدولة ولجنة الخدمة العامة سترفع تقريرها خلال ثلاثة اسابيع .

الكويت — ر

■ الرئيس الاسد لدى استقباله وزير خارجية قطر الشيخ سحيم بن حمد آل ثاني امس الاول ، قبل توجه الوزير الى بيروت ■ (صورة من سانا)

حجازي : الانفتاح لا يعني تسليم اقتصاد مصر لسيطرة الرساميل الاجنبية



■ الدكتور حجازي اثناء اجتماعه مع وفد شركة « ماكينزي » الاميركية للاستثمارات ■

اعلن الدكتور عبد العزيز حجازي نائب رئيس الوزراء المصري ووزير المالية والاقتصاد ، انه ستصدر خلال ايام ، قرارات اقتصادية تتضمن تيسيرات للمصريين العاملين في الخارج .

وذكر الدكتور حجازي ، في لقائه مساء امس الاول مع المبعوثين ، ان هذه التيسيرات تتضمن السماح للمصريين العاملين بالخارج بفتح حسابات بالعملات الحرة في البنوك المصرية ، مع اعطائهم الحرية المطلقة في تحويل هذه الحسابات بدون اية قيود ، كما يحدث بالنسبة لحساباتهم في البنوك الاجنبية .

وقال ان الغرض من ذلك ، هو بث الطمأنينة والثقة ، والعمل على اجتذاب مدخرات المصريين العاملين بالخارج .

واشار الى انه نتيجة للتيسيرات التي اعطيت في المرحلة السابقة ، فقد بلغ اجمالي حسابات المصريين العاملين بالخارج في البنوك المصرية خلال العام الماضي نحو ٥٢ مليون جنيه .

واكد الدكتور حجازي ان الانفتاح الاقتصادي لا يعني تسليم الاقتصاد المصري لسيطرة رؤوس الاموال الاجنبية مرة اخرى ، بل يهدف الى تدعيمه في ظل الارادة الوطنية والادارة المصرية .

واشار الدكتور حجازي في هذا الصدد الى ان الاستثمارات الاجنبية سيسمح بها في اطار الخطة الوطنية ، وفي ضوء الاولويات التي تحددها الدولة وتحت اشراف المؤسسات الدستورية ، وسلطة القيادة الوطنية وكلها ضمانات تمنع اي انحراف عن الطريق الوطني السليم .

١٠٠ مليون جنيه لشبكة صواريخ

كما أعلن الدكتور حجازي انه تم تدبير اعتمادات مالية اضافية سريعة للمجهود الحربي قدرها مائة مليون جنيه في عام ١٩٧٠ لبناء قواعد لشبكة الصواريخ المصرية التي تم انجاز العمل فيها خلال ٤٠ يوما .

واوضح ان الانفتاح الاقتصادي يعني الدعوة لمزيد من التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وتعظيم الانتاج في كافة قطاعات الاقتصاد ، طبقا لأولويات تضعها الخطة الوطنية الشاملة . كما يعني العمل على تحرير التجارة الخارجية لمصر من النظم البيروقراطية .

واشار الدكتور حجازي الى ان سيطرة الدولة على الانتاج لا تعني اخضاع النشاط الاقتصادي للنظم الحكومية ، بل تعني الانفتاح على العالم في اساليب التداول عن طريق تحرير قواعد الاستيراد والتصدير ، وكذلك تحرير قواعد النقد .

وقال الدكتور حجازي ان الانفتاح يعني العمل على استقطاب رؤوس الاموال العربية والاجنبية للاستثمار في القطاعات الاقتصادية التي تحتاج الى خبرة فنية وتكنولوجية متقدمة ، وخاصة في قطاعات البتروكيماويات والسياحة والبترول والثروة المعدنية .

واكد ان الانفتاح الاقتصادي ضرورة تحتمها الحاجة الى مزيد من الموارد والامكانيات لمواجهة احتياجات المجتمع المصري من الخدمات وسلع الاستهلاك من ناحية ، وبناء قاعدة اقتصادية سليمة من ناحية اخرى .

واشار الدكتور حجازي الى ضرورة فتح الباب امام الاستثمارات العربية في ضوء استراتيجية عربية موحدة ، لاستخدام فوائد الاموال العربية الضخمة في تحقيق التنمية والتكامل الاقتصادي للدول العربية ، وخاصة في مجالات التنمية الزراعية لتحقيق اكتفاء الدول العربية من المواد الغذائية .

القاهرة — اشا

شابان دلماس يبدأ جولة انتخابية في الاقاليم الفرنسية

بدأ جاك شابان دلماس رئيس الوزراء الديغولي السابق جولة انتخابية في الاقاليم الفرنسية أمس ، في وقت قالت فيه استفتاءات للرأي العام ان منافسه فاليري جيسكار ديستان بدأ يتقدم .

وقد اظهرت ثلاثة استفتاءات للرأي العام ان ديستان وهو وزير المالية يتفوق على شابان — دلماس . وسيخوض من ينال عددا اكثر من الاصوات منهما في الجولة الانتخابية الاولى المعركة ضد فرانسوا ميتران مرشح اليسار في الجولة التكميلية اذا لم تسفر الجولة الاولى عن فوز أحد المرشحين الثلاثة بالاكثرية المطلوبة لانتخابه .

باريس — ر

الرائد جلود يصل الى النيجر

وصل الرائد عبد السلام جلود رئيس وزراء ليبيا الى نيامي امس ، لاجراء محادثات مع الحكم العسكري الجديد في النيجر . وكانت طائرة الرائد جلود قد منعت من الهبوط في نيامي قبل يومين بسبب اغلاق المطار منذ يوم الانقلاب العسكري الذي اطاح بالرئيس هاماني ديوري يوم الاثنين الماضي . وقد اعيد فتح المطار لاول مرة أمس .

نيامي — ر

وضع الرئيس السابق للنيجر ووزرائه قيد الاعتقال

قالت مصادر موثوقة في باريس أمس ، أن رئيس النيجر المخلوع هاماني ديوري نقل الى خارج نيامي في حراسة عدد من الجنود .

وقالت هذه المصادر وهي على اتصال مستمر مع عاصمة النيجر انه يعتقد أن الرئيس السابق وضع قيد الاعتقال في أحد المعسكرات . وذكرت المصادر أن وزراء ما قبل الانقلاب معتقلون جميعا في معسكرات .

جلود يعود الى النيجر

وفي غضون ذلك ، قالت مصادر في نيامي ان الرائد عبد السلام جلود رئيس الوزراء الليبي سيجري محادثات مع المسؤولين الجدد في النيجر .

وقد عاد راديو النيجر أمس ، الى بث الاغاني ، واحتلت الموسيقى العربية الجانب الاكبر من برامجه .

كما أعيد فتح مطار نيامي للمرة الاولى منذ الانقلاب الذي وقع يوم الاثنين الماضي . ولكن السلطات اعلنت انه يجب على الطائرات ان تحصل على تصريح خاص بالهبوط الى حين اشعار آخر .

باريس ، نيامي — ر ، وصف

وزير مصري يزور الخرطوم

توجه الدكتور عثمان بدران وزير الاستصلاح الزراعي المصري الى الخرطوم امس الاول [illegible] تستغرق اسبوعا يجري خلالها محادثات مع المسؤولين السودانيين حول التعاون بين مصر والسودان في مجال استصلاح الاراضي واستغلال المياه الجوفية .

القاهرة — [illegible]

موجة جرائم بسان فرنسيسكو

كان الشاب الذي قتل امس الاول في احد الاحياء السكنية [illegible] سان فرنسيسكو الاميركية [illegible] رقم ٤٢ لاحد الزنوج الذين يهاجمون بعض البيض منذ خمسة اشهر .

ومما يذكر ان ثلاثة اشخاص [illegible] مصرعهم برصاص مسلحين [illegible] انتظارهم في محطة الباص [illegible] الماضي . ويوم الاحد [illegible] اصيب شابان بجروح [illegible] [illegible]

مبعوث فالدهايم يصل الى بغداد

عاد لويس ويكمان مبعوث الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة الى بغداد أمس الاول من طهران في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام .

وكان ويكمان اوفد بقرار من مجلس الامن الدولي للتحقيق في اسباب النزاع على الحدود بين العراق وايران ، وقد سبق له أن زار بغداد في اوائل هذا الشهر ، واستمع الى وجهة النظر العراقية من الموضوع .

بغداد — واع

شركة طيران اخرى تطلب الاسراع بتسلم طائرات "ترايستار"

طلبت شركة « باسيفيك ساوث وست — كاليفورنيا » للطيران من شركة « لوكهيد » الاسراع بتسليمها طائرات « ترايستار » الموصى عليها .

وهذه هي الشركة الكبرى الرابعة بعد شركات « دلتا » و « الخطوط الجوية العالمية » و « آل نيبون » اليابانية التي تلح على تسلم الطائرات الضخمة قبل المواعيد المتفق عليها .

وستتسلم « باسيفيك ساوث وست » طائرتين من طراز « ترايستار » خلال الصيف المقبل ، الا انها تطلب الان تسليمها ثلاث طائرات اخرى في منتصف العام المقبل بدلا من عام ١٩٧٦ كما كان متفقا عليه سابقا .

وعلق اندروز رئيس مجلس ادارة الشركة على قرار شركته هذا بقوله : ان طاقة « الترايستار » على الاستيعاب يخفف من ضغط الازدحام في معظم مطارات كاليفورنيا الرئيسية وفي الوقت نفسه تحول دون ارتفاع استهلاك المحروقات .

وقال ان طائرات « الترايستار » التي ستستخدمها شركته ، تتمكن من نقل اكبر عدد من الركاب بالقياس مع الطائرات القديمة ذات الهيكل الضيق وفي الوقت نفسه فانها تستهلك كمية اقل من المحروقات بالنسبة الى عدد الركاب .

براندت يصل اليوم الى الجزائر وينتقل الاحد الى القاهرة

يصل المستشار الالماني الغربي فيلي براندت الى الجزائر اليوم في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام ، يتوجه بعدها الى القاهرة في زيارة مماثلة . وبراندت هو أول رئيس حكومة غربي يزور الجزائر منذ استقلالها .

وينتظر أن يصل براندت الذي سبق له أن زار الجزائر منذ ١٠ سنوات حين كان رئيسا لبلدية برلين ، الى مدينة الجزائر في الساعة الثامنة من بعد ظهر اليوم بتوقيت بيروت ليجري محادثات مع الرئيس هواري بومدين تتناول قضايا العالم الثالث، والعلاقات بين أوروبا الغربية والبلدان العربية ، والعلاقات الثنائية .

وسيحل براندت ووفده الذي يضم ٢٠ شخصا ضيوفا على الرئيس الجزائري .

وكانت العلاقات بين المانيا الغربية والجزائر التي قطعتها هذه الاخيرة في سنة ١٩٦٥ بعد أن قررت المانيا تبادل السفراء مع اسرائيل ، قد اعيدت في شهر كانون الاول سنة ١٩٧١ .

حوار عربي اوروبي

ويرى مراقبون في زيارة براندت محاولة جديدة من المانيا الغربية للقيام بدور اكبر في عزم الجزائر على تنمية ذاتها صناعيا .

وينتظر أن يحتل احتمال اجراء حوار بين اوروبا والعالم العربي مكان الصدارة في المحادثات .

وكان الرئيس الجزائري بومدين قد عاد الى الجزائر امس الاول ، بعد زيارة رسمية لكوبا .

وقد بعث ببرقية الى فيدل كاسترو رئيس وزراء كوبا أعرب فيها عن شكره على الاستقبال الحار والحفاوة التي لقيها والوفد المرافق له اثناء زيارته لكوبا التي استغرقت خمسة ايام .

الجزائر — ر ، أ.ش.أ





موسكو تتحدث عن "الهجوم السلمي" السوفياتي للتسوية بالشرق الاوسط

قالت وكالة « نوفوستي » السوفياتية أمس ، انه رغم كل التعقيدات التي ما زالت تلازم الوضع في الشرق الاوسط ، فان هذا الوضع تعرض خلال الاشهر الاخيرة لتغييرات نوعية .

واضافت ان النوعية الجديدة تكمن في ان عملية التسوية السياسية للنزاع قد حظيت بحافز قوي اكثر من اي وقت مضى ، رغم انه ينبغي القيام بالكثير لاجل الربط الوثيق بين فصل القوات كاجراء عسكري بحت ، وبين تحقيق الشرط الاساسي، اي الانسحاب وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

وقالت ان حرب تشرين لو حدثت في وضع من التوتر الدولي الشامل وتفاقم العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، لكان من شأن الصدام في الشرق الاوسط أن يصبح اكثر خطورة بكثير ، وان يتخذ مقاييس تهدد السلام الشامل .

لجم القوى العدوانية

واشارت الى ان التسوية العادلة لنزاع الشرق الاوسط من شأنها ان تكون ذات فائدة لجميع الدول ومن بينها بلدان العالم الثالث . كما ان تثبيت قواعد التعايش السلمي ، يلجم اكثر قوى الامبريالية عدوانية وتوسعا .

وقالت ان النضال في سبيل ازالة آثار العدوان الاسرائيلي عنصر مكون لا يتجزأ من الهجوم السلمي للاتحاد السوفياتي والبلدان الاخرى في الاسرة الاشتراكية ، وجميع قوى السلام في العالم ، لاجل اعادة بناء العلاقات الدولية بصورة جذرية على اسس عادلة وديمقراطية .

ومضت تقول : والآن حيث نفذت اتفاقية فصل القوات في السويس ، ويجري الاعداد للقيام بنفس الاجراء في الجولان ، من المهم بشكل خاص ضمان تسوية سياسية مبدئية على اساس القرارات الشهيرة لمجلس الامن .

حملة جزائرية على موقف اميركا من قضية المواد الاولية

حددت الجمعية العامة للامم المتحدة ، يوم ٢٩ نيسان الجاري موعدا لارفضاض دورتها الخاصة التي انعقدت للبحث في المواد الاولية وشؤون التنمية .

وكانت الدورة قد بدأت في التاسع من نيسان . وقررت الجمعية أمس الاول عقد جلسات ليلية وخلال ايام نهاية الاسبوع اذا اقتضت الضرورة .

وكان السيد عبد العزيز خليفة آل ثاني وزير البترول في قطر قد أعلن امام الجمعية العامة امس الاول ، ان الدول المنتجة للبترول لم تفعل سوى انها مارست حقها المشروع بزيادة سعر النفط . وقال ان هذه الزيادة تعتبر اقل من القيمة الحقيقية للبترول .

واعلن ان هناك ثلاثة عوامل ينبغي عرضها لفهم سياسة الدول الاعضاء في « اوبيك » وهي :

● ليس البترول انتاجا ابديا ، وسوف يختفي هذا المصدر للطاقة اذا لم نكتشف حقول جديدة خلال ثلاثين أو اربعين عاما .

● ان البترول ضروري بشكل خاص للصناعة الكيماوية والبتروكيماوية . ومن الضروري الاحتفاظ به اطول وقت ممكن من اجل احتياجات هاتين الصناعتين .

● ان الدول التي تنتج البترول جميعها دول نامية ، وواجبها الاول ان تضع مصلحة شعوبها في الاعتبار .

حملة جزائرية على اميركا

● وفي الجزائر ، هاجمت وكالة الانباء الجزائرية بشدة امس السياسة الاميركية حول المواد الاولية ، وقالت ان خطاب كيسنجر عبر بكلمات واضحة عن رفض الولايات المتحدة الشديد لاجراء اي تعديل في النظام الاقتصادي الدولي الذي وضع في غير صالح العالم الثالث .

وقالت ان معظم الوفود اعتبرت خطاب وزير الخارجية الاميركي سلبيا . وقد قام باستخدام التهديد تارة وتقديم المقترحات تارة اخرى مستعملا سياسة الترغيب والترهيب .

الامم المتحدة ، الجزائر — ر

اخماد الحريق في بئر « أبو رديس »

اخمد امس الحريق في بئر ابو رديس البترولي الذى ظل مشتعلا ١٠٨ ايام ، بعدما جرى مجيء عبوة ناسفة تزن ٧٠ كيلوغراما وضعت داخله تحت مستوى الماء .

وكان صاروخ اسرائيلي قد تسبب في اشتعال النيران في هذه البئر .

تل ابيب — وصف،ر

صحف بريطانية ترفع أسعارها

اضطرت مجموعة من الصحف البريطانية الى رفع اسعارها بنسا واحدا نتيجة للتكاليف المتزايدة للورق والطباعة .

ومن بين هذه الصحف ، صحيفة « الصنداي تلغراف » و « بيبول » و « نيوز اوف ذي وورلد » .

لندن — اشا

اطلاق سراح ثلاثة محامين معتقلين بالمغرب

افرج عن ثلاثة محامين في المغرب امس الاول ، بعدما ظلوا في السجن اكثر من سنة ، لعلاقتهم بمؤامرات على نظام الحكم .

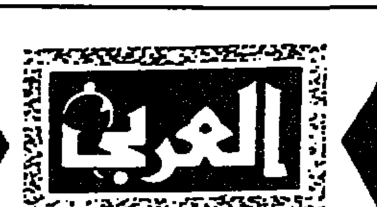
والمحامون الثلاثة هم : محمد حلوي الرئيس السابق للاتحاد الوطني للطلبة، ومحمد فلبون ، واحمد بلقاضي عضو الاتحاد الوطني للقوى الشعبية الاشتراكي المعارض .

الرباط — ر

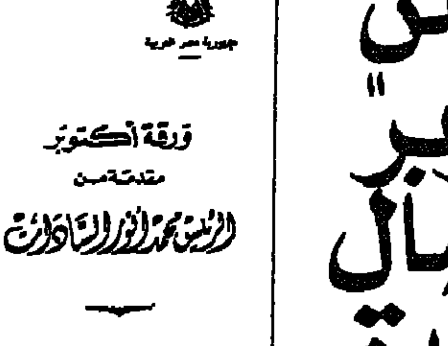
مقتل ٦ أشخاص وتهدم ١٧١ منزلا في حرائق بمصر

اعلنت الشرطة في القاهرة امس ، ان ستة اشخاص قتلوا ، وتهدم ١٧١ منزلا في حرائق شبت في بلدتين مصريتين .

القاهرة — ر



السادات يعلن في "ورقة اكتوبر" المعركة لم تنته والنضال يتخذ اشكالا جديدة



«الشعب يرفض تعدد الاحزاب ونظرية الحزب الواحد»

اعلن الرئيس انور السادات في « ورقة اكتوبر » التي طرحها على المناقشة امس في اجتماع مشترك للجنة المركزية ومجلس الشعب ، ان المعركة لم تنته بعد ، وان كل النضال من اجلها يتخذ اشكالا جديدة كل يوم . وقال : اننا ازاء مرحلة من ادق مراحل النضال السياسي والعسكري الحافلة بكل الاحتمالات . ولكد مجددا مشاركته في المسؤولية من كل ما وقع في مصر منذ ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ حتى الان ، وقال انه يمارس النقد الذاتي للتجربة من موقع المسؤولية لايمانه بان محصلتها ايجابية تماما .

وقال الرئيس السادات ان الشعب المصري يرفض تفتيت الوحدة الوطنية بشكل مصطنع عن طريق تكوين الاحزاب ، ولكنه ايضا لا يقبل نظرية الحزب الواحد الذي يفرض وصايته على الجماهير ويصادر حرية الراي . واضاف ان الشعب ارتضى لنفسه نظام تحالف قوى الشعب العاملة اطارا لحياته السياسية .

وقد تمت الموافقة بالاجماع على ورقة العمل في الاجتماع ، وستعرض على الاستفتاء الشعبي في موعد يحدد فيما بعد .

واوضح الرئيس السادات في «ورقة تشرين الاول » ان القضية الاساسية الان هي تطوير العمل الوطني ليتخلص من السلبيات وليستفيد من المتغيرات ، وانه من هنا كانت الحاجة الى هذه الوثيقة التي تحدد معالم الطريق .

واكد الرئيس ان هذه الوثيقة ليست بديلا عن وثائق الثورة الاولى ، لان وثائق الثورة لا تنسخ بعضها ولكنها تكمل بعضها البعض . وقال : لقد ارجف الذين زعموا اننا نريد ان نلغي الميثاق ، او نعدل عن اشتراكيتنا .

وقد استهل الرئيس السادات تصوره للمرحلة المقبلة من العمل الوطني في ورقة تشرين الاول التي طرحها امس لمناقشتها في الاجتماع المشترك للجنة المركزية ومجلس الشعب ، باستعراض معطيات حرب تشرين الاول كمنطلق نحو الانفتاح ، ونحو افاق جديدة من التقدم والازدهار .

ثم انتقل الرئيس السادات الى الدور المباشر لمنجزات ثورة تموز في معارك تشرين الاول بعد ان حققت الثورة للشعب تحرير ترابه الوطني وارادته الوطنية وتحرره السياسي والاجتماعي ، وبرز دوره بين القوى السياسية في العالم ، بالاضافة الى جانب هام هو التنمية الاقتصادية وانطلاق القطاع العام الذي كان احد الدعامات الرئيسية في المعركة .

وتحدث الرئيس السادات عن عامل وضوح الرؤية والهدف فذكر ان العرب قد استطاعوا لاول مرة في حرب تشرين الاول الامساك بزمام المبادرة ، والاعتماد على الحساب الدقيق والخطط المدروسة في مواجهة اسرائيل بعد ان كانوا يساقون على مدى ربع قرن الى الحرب مع اسرائيل دون اعداد ، بل في الزمان والمكان الذي تحدده اسرائيل نفسها .

وقال : كنا لاول مرة نعرف ماذا نريد بالضبط ، وكنا مستعدين لما سوف يواجهنا من احتمالات في ساحة القتال او ساحة السياسة او ساحة الصراع الدولي .

واكد ان المعركة مع ذلك لم تنته بعد ، وان كان النضال من اجلها ، يتخذ اشكالا جديدة كل يوم .. وقال : اننا ازاء مرحلة من ادق مراحل النضال السياسي والعسكري الحافلة بكل الاحتمالات ، مرحلة علينا ان نواجهها بكل ما واجهنا به قرار الحرب والاعداد له ، وعدم النزول الى مستوى المعارك الجانبية ، ولا السماح للاستفزازات والمزايدات الكلامية ان تؤثر في قوة تصميمنا على بلوغ اهدافنا النهائية عبر طريق نعرف انه صعب .

واكد السادات عددا من الحقائق في هذا المجال ، منها ان القيادات التي كان لها شرف تحمل المسؤولية مع مصر في شتى الاقطار العربية ، ما زالت متماسكة متفاهمة على الاهداف العليا. واشار الى اصوات ونغمات التشكيك التي ترتفع ، ووصفها بانها صادرة عن نفس روح الياس التي عاشت عليها في سنوات النكسة . وقال : ان علينا ان نحتفظ بايماننا كاملا حتى تاتي تلك الساعة التي يتضح لهؤلاء جميعا ان ما كانوا يظنونه مستحيلا ، هو في مقدورنا فعلا .

واضاف : ان ذلك الوهم القديم بان العرب في كل صدام او مواجهة ، هم المستضعفون يجب ان يزول . لقد زال هذا الوهم من نفوس شعبنا ومن نفوس الكتلة الساحقة من الامة العربية ، واصبح لدينا من الثقة في انفسنا ما يسمح لنا بمواجهة كل الاحتمالات والتحديات .

ثم تطرق الى اثار حرب تشرين الاول على مسيرة حياة مصر وحياة المنطقة ، والعلاقات الدولية موضحا انها اكثر من ان تحصى . الا ان اهم اثارها هو وقف المد الصهيوني التوسعي ، وارغام اسرائيل على بدء عملية شاملة لمراجعة النفس ومستقبل المنطلقات التي بنيت العقيدة الصهيونية عليها .

وبعد ذلك ، تحدث الرئيس السادات في « ورقة تشرين الاول » عن معالم الطريق الى المستقبل ، واجاب في هذا الصدد على سؤالين رئيسيين هما : اين نحن والى اين نسير ؟

واستهل هذا الفصل بتسجيل حقيقة هامة هي انه وان كانت مصر تواجه بعد تشرين الاول مسؤوليات مرحلة جديدة في حياتها ، الا انه يجب التاكيد على ان ذلك لا يبدأ من فراغ ، بل ان خلفه تجربة غنية يجب فحصها واكتشاف ما هو ايجابي منها لتطويره ، والاضافة اليه ، والتخلص من كل ما هو سلبي يعوق الحركة .

كما اكد ان التغيير مستقبلا لا يجب ان يكون قفزة في المجهول ولا عودة الى الوراء .

محصلة الثورة كانت ايجابية

وفي الاجابة على سؤال « الى اين نسير » ذكر الرئيس السادات انه يجب التحرك في اتجاهين ، اولهما تخليص التجربة الوطنية من كل السلبيات التي شابتها او عاقت حركتها والثاني الملاءمة بين حركة العمل الوطني وبين الظروف الجديدة في الدائرة المحلية وفي العالم الخارجي .

وعن الاتجاه الاول اكد مشاركته في المسؤولية عن كل ما وقع في مصر منذ ٢٣ تموز ١٩٥٢ حتى الان ، وانه يمارس النقد الذاتي للتجربة من موقع المسؤولية لايمانه العميق بان محصلة التجربة ايجابية تماما ، ومن الثقة بان النظام الوطني المصري قد رسخت قدماه واستقر في وجدان الشعب بحيث لا يمكن ان ينال من اسسه النقد النزيه ، بل ان هذا النقد يكسبه قوة وحيوية ويجعله اكثر قدرة على التصدي للمهام العظيمة التي تنتظر الشعب .

واشار الرئيس السادات الى سلبيات ثورة تموز التي تفشت بفعل مراكز القوى والمنحرفين ، واوضح انه بعد انتصار تشرين الاول وتاكيد وحدة الصف الوطني وارتفاع المواطنين الى مستوى المسؤولية .. كان لا بد من تاكيد معنى الحرية السياسية جنبا الى جنب مع الحرية الاجتماعية .

وقال : يجب ان يكون واضحا اننا نبني ولا نهدم ، نصحح ولا نحطم ، نطور وندعم كل ما هو ايجابي بقدر ما نصفي ما هو سلبي ، نكشف الاخطاء في غير مغالاة ، ونرفض كل محاولة لتركيز الاضواء على الجوانب السلبية حتى تختفي من الصورة كل الجوانب المشرقة .

اما عن الاتجاه الثاني وهو الملاءمة بين حركة العمل الوطني وبين الظروف الجديدة في الواقع المحلي والدائرة الخارجية الواسعة ، فقد دعا الرئيس السادات الى تغيير اسلوب العمل الوطني بتغير الظروف التي يواجهها هذا العمل في ظل التمسك بالمبادىء الجوهرية التي ارتضاها الشعب .

فاشار الرئيس السادات الى التعاون العربي الفعال ، كما تاكد من خلال حرب تشرين الاول ، ومستقبل العالم العربي كقوة اقتصادية في العالم ، ثم اشار الى دور مصر وعلاقاتها بدول عدم الانحياز وبالعالم الثالث عموما ودورها وعلاقاتها مع افريقيا ، وكلها علاقات تقمصت بتاثير حرب تشرين الاول .

وبعد أن اشار الرئيس السادات الى خطا القائلين بوجود اتجاهات لالغاء الميثاق والعدول عن الاشتراكية قال : اننا نرفض دعاوي الجمود باسم التمسك بالمبادىء ، فنحن الذين صنعنا مبادئنا ونحن القادرون على تطبيقها التطبيق المناسب للظروف الجديدة ، ولكننا نرفض بنفس القوة الدعوة الى التخلي عن المبادىء التي ارتضاها شعبنا بحجة تغير الظروف . فالمبادىء الاساسية لا تتغير بتغير الظروف ، والا لما كانت ترقى لمستوى المبادىء ، وانما الذي يجب أن يتغير هو التطبيق ، وهذا ما نحن بصدده .

وانتقل الرئيس السادات في الفصل التالي من ورقة تشرين الاول للحديث عن مهام المرحلة فبدأها بقوله : ان المرحلة التي نبدأها في سنة ١٩٧٤ ومن تشرين الاول المجيد ، هي التقدم والبناء ، بناء القوة الذاتية لمصر ، وتحقيق التقدم المضطرد للغالبية العظمى من أبنائها .

تجربة ناجحة للقطاع العام

وتحدث الرئيس السادات عن القطاع العام ، فاشار الى ان هذا القطاع تحمل عبء التنمية وتحقيق الصمود الاقتصادي بعد العدوان ، الا انه قال ان هذه التجربة شابتها بعض الشوائب بسبب تسلل البيروقراطية الادارية ، وتحمل القطاع العام عبء ضم مرافق ما كان لها ان تدخل فيه لصغرها ولتبعثرها ، ثم انه استوعب الكثير مما يمت الى مشاكل قومية . فهو الذي دفع ثمن العمالة الكاملة وتثبيت الكثير من أسعار السلع . ووصف السادات تجربة القطاع العام بانها كانت ايجابية تماما ، وأن ما يحدث من انحرافات او قصور لا يجب أن يطمس الصورة الحقيقية لمنجزاته .

وانتقل الرئيس السادات بعد ذلك الى الحديث عن الانفتاح الاقتصادي في مصر فقال : اننا ندرك تماما ان عبء التقدم والبناء يقع اساسا على عاتق الشعب المصري ، ولكن مهما يكن من شان الموارد المحلية التي نستطيع تعبئتها ، فنحن في امس الحاجة الى موارد خارجية .. وظروف عالم اليوم تجعل من الممكن ان نحصل على تلك الموارد بالشكل الذي يدعم اقتصادنا ويعجل بالتنمية .. ومن هنا كانت الدعوة الى الانفتاح الاقتصادي.. وهي دعوة مبنية على تقدير لاحتياجات الاقتصاد المصري من ناحية ، والفرص المتاحة للتمويل الخارجي من ناحية اخرى معه .

وتحدث الرئيس بعد ذلك عن رأس المال الاجنبي ، فاشار الى ما أوضحه الميثاق من « اننا نقبل المساعدات والقروض غير المشروطة .. كما نقبل الاستثمار المباشر في النواحي التي تتطلب خبرات عالمية في مجالات التطور الحديثة » .. وقال : وهذا بالدقة هو خطنا ، واننا قادرون على معرفة ما هو في مصلحتنا ولا ينبغي ان تركبنا عقدة الخوف على انفسنا ..

وقال ان الانفتاح الذي أعلناه ، هو انفتاح على العالم كله شرقه وغربه ، لان تنوع العلاقات الاقتصادية الدولية هو الاساس المادي لحرية حركتنا السياسية .

وحدد الرئيس السادات المجالات التي يجب ان تتركز فيها مشروعات التنمية فقال : ان مستقبل مصر مرتبط بالتصنيع ، ويجب لذلك توفير الطاقة اللازمة لهذه الصناعة كما لا بد من دفعة قوية لتطوير نشاط السياحة في مصر .

وفي حديثه عن خريطة جديدة لمصر ، طالب الرئيس انور السادات في ورقة تشرين اول بالا يظل الشعب المصري محصورا في الدلتا والوادي الضيق ، والا يظل لا يشغل بسكانه البالغ عددهم خمسة وثلاثين مليونا اكثر من ٣ بالمئة تقريبا من مساحة بلاده . وقال ان المشكلة ليست فقط في تركز العمران والسكان في الوادي والدلتا فقط ، بل تركزهم الاعظم في العاصمة حتى وصل عدد سكانها المقيمين الى خمس مجموع سكان القطر باكمله ، ثم اننا بصدد تجريد العاصمة لكي تصبح مدينة جديرة بوضعها العالمي ، مما يجعل الهوة بينها وبين الاقاليم تزداد اتساعا.

رفض نظام تعدد الاحزاب

وتحدث الرئيس المصري بعد ذلك عن الديمقراطية فقال : انها ليست مجرد نصوص ولكنها ممارسة عملية ويومية، وانها لا تمارس في فراغ ، بل لا بد من اطارات تتحدد من خلالها الاتجاهات التي تخص أمور الوطن السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

واشار الرئيس الى أن الشعب ارتضى لنفسه نظام تحالف قوى الشعب العامل اطارا لحياتهالسياسية وقال : اننا فيمعركة البناء والتقدم أحوج ما نكون لهذا التجمع ، ومن ثم فانه يرفض الدعوة الى تفتيت الوحدة الوطنية بشكل مصطنع عن طريق تكوين الاحزاب ، ولكنه ايضا لا يقبل نظرية الحزب الواحد الذي يفرض وصايته على الجماهير ويصادر حرية الرأي ويحرم الشعب عمليا من ممارسة حريته السياسية .

وأكد الرئيس السادات حرصه على أن يكون التحالف اطارا صحيحا للوحدة الوطنية تعبر من داخله كل قوى التحالف عن مصالحها المشروعة وعن ارائها ، بحيث تتضح الاتجاهات التي تحظى بتأييد الاغلبية والتي يجب ان تتبناها الدولة .

القاهرة — اش ا



■ الرئيس السادات يلقي خطابه في الاجتماع المشترك

خطاب السادات قبل مناقشة "ورقة اكتوبر"

تفاصيل وقف اطلاق النار وفك الارتباط والاتصالات مع كيسنجر

تناول الرئيس انور السادات في خطاب القاه قبل مناقشة « ورقة أكتوبر » في اجتماع مشترك للجنة المركزية ومجلس الشعب امس ، معركة الدفرسوار والمراحل التي مرت بها ، كما عرض الاتصالات التي اجريت مع مصر لتحقيق الفصل بين القوات في جبهة السويس .

وفي ما يلي خطاب الرئيس السادات:

بسم الله . نجتمع اليوم بعد احداث مجيدة ومرحلة من أروع وامجد ما عرفنا في حياتنا من مراحل .

في هذه المرحلة تحركت قواتكم المسلحة ومن خلفها الشعب كله ، في وقفة صامدة بطولية رائعة شكلتها أعمال القوات المسلحة ومن خلفها صمود شعب باكمله .

كان ٦ تشرين الاول الذي غير التاريخ ليس في بلدنا أو أمتنا أو منطقتنا فقط وانما غير تاريخ العالم كله .

يجيء هذا الاجتماع .. وكان لا بد ان ننظر الى المستقبل .. من اجل هذا أعددت ورقة العمل التي وزعت على حضراتكم كرؤية للمستقبل .

وقبل أن نتكلم في ورقة العمل يهمني أن أطرح أمام مؤسساتنا الدستورية الاساسية ، موقفين . الموقف الاول هو وقف اطلاق النار لانني تحدثت عن ٦ تشرين يوم ١٦ تشرين الاول امام مجلس الشعب . الموقف الذي لم اتحدث عنه هو موقف وقف اطلاق النار . والموقف الثاني هو اتفاقية فك الارتباط ، والرؤية والموقف الذي نحن فيه الان . وبعد ذلك نستطيع أن نتعرض لورقة العمل هذه بالمناقشة .

بالنسبة للنقطة الاولى وهي وقف اطلاق النار .. كما تحدثت في مجلس الشعب يوم ١٦ تشرين الاول ، في ذلك الوقت طرحت مشروعا للسلام وكانت انتصاراتنا في أوجها . بعد ذلك حدث ما يسمى بمعركة الدفرسوار « الثغرة » . ولا بد أنكم سمعتم اجتهادات كثيرة عن معركة الدفرسوار. كمادتنا في تاصيل كل شيء طلبت من المشير اسماعيل أن تعقد ندوة عسكرية علمية تناقش فيها هذه المعركة لكي تكون تحت نظر الجميع .

وصية لقادة القوات المسلحة

وانا استطيع أن الخص هذا الموضوع أمامكم ببساطة عندما اقول أنه في يوم الخامس من رمضان اي قبل المعركة بخمسة أيام ، كان اجتماع المجلس الاعلى للقوات المسلحة وكانت وصيتي الاخيرة لقادة القوات المسلحة في هذا الاجتماع ، هي الا يستجاب اطلاقا الى الحركات المسرحية التي لا بد ان يقوم بها العدو للتاثير علينا نفسيا ومحاولة كسب رخيص بدون ثمن لمجرد أن نفقد اعصابنا ، كما تعود عن طريق تحركات مسرحية اكثر منها حقيقية ... أن يصيبنا تجمد في التفكير.

كانت اخر نصيحة أن يكون كل انسان في مكانه هادىء الاعصاب جدا وسنتوقع حركات مسرحية من العدو ، وليتمسك كل واحد منكم بالخطة ولتتركوا هذا للقيادة العامة لكي تتصرف مع الحركات المسرحية التي ستحدث .. ولقد تعودنا على هذا قبل تلك .. ذات يوم جاءوا على شاطىء البحر الاحمر وأحضروا معهم التلفزيون والتلفزيون الاميركي واذاعوا أنهم الان على أرض مصر .. حدث هذا من كام سنة في أثناء الفترة الكئيبة المظلمة في السنوات الست العجاف .. ثم عادوا مرة ثانية .

ولكن ، كما قلت ، فقد العدو توازنه في الساعات الست الاول الا في الاخر في عملية الدفرسوار .. عملية الدفرسوار في ذاتها حتى لغاية وقف أطلاق النار يوم ٢٢ تشرين الاول والخط اللي انتهى اليه الاسرائيليون في الجيب اللي غرب القناة . هذا الخط كان واضح تماما للاسرائيليين . لقد طالبت بالرجوع الى خط ٢٢ وطالبت الدولتين الكبار بتنفيذ قرار مجلس الامن لوقف اطلاق النار بالعودة الى خط ٢٢ . وقال الاسرائيليون اننا نفضل الشرق عن خط ٢٢ لانه مصيدة. وكما قلت برغم كل هذه الحركة المسرحية التلفزيونية البهلوانية .. خط ٢٢ تشرين الاول اللي وقفنا اطلاق النار عنده كان مصيدة للاسرائيلين زي ما توقعنا ولو انه في تقديراتنا في القيادة لو نفذ التخطيط اللي وضع كان حيكون مصيدة أكثر ولكن برغم هذا خط ٢٢ كان مصيدة .. لما وجد ان خط ٢٢ مصيدة فعلا والقرار من مجلس الامن وضمان القوتين الكبار بوقف اطلاق النار انتهزوا الفرصة بعد ساعات وخرقوا وقف اطلاق النار بهدف الاستيلاء على مدينتي السويس والاسماعيلية علشان يبقوا خلف الجيشين الثاني والثالث وخلف قواتنا!

ولا زلت أقول انها حركة مسرحية بصيروا خلف قواتنا ويستطيعوا ان يحققوا شيء في المرحلة المقبلة التي تلو ذلك ، لان الهزيمة كانت واضحة تماما بالنسبة لهم . لم يستطيعوا ان يصلوا الى الاسماعيلية ولاالسويس .

تداخل القوات شرق القناة

ولكن نشأ عن هذا — اختراق خط ٢٢ — نشأ وضع هو أن عناصر من القوات الاسرائيلية جاءت خلف قوتين من الجيش الثالث الموجود في شرق القناة واصبح الوضع هو تداخل القوات بعضها بالبعض الاخر .

على الجنوب في السويس فرقتين مصريتين في شرق القناة ، ثم جاءت قوات اسرائيلية خلفها ثم بقية فرق الجيش الثالث واقفة امامها ، واصبح هناك تداخل من القوات .

كيف اتخذ قرار وقف اطلاق النار ؟ كما سمعتوا قبل ذلك يوم ١٩ اكتوبر (تشرين الاول) وكان يوم جمعة . في هذا اليوم في الساعة الواحدة صباحا اتصل بي المشير اسماعيل القائد العام وطلب حضوري الى غرفة العمليات وذهبت الساعة الواحدة صباحا الى غرفة العمليات لانه كان يوجد راي يحبذ انستجيب حرصا على قواتنا للعملية المسرحيةفي الدفرسوار ، بمعنى ان نسحب قواتنا كلها من الشرق . وكان الرأي الغالب من المشير اسماعيل والفريق الجمصي وبقية قادة الاسلحة ، انه لا داعي لهذا اطلاقا ، وان القوات القادمة الى الدفرسوار في غرب القناة يصير التعامل معها منفصلا وتبقى قوات الشرق كاملة .

وفي هذا اليوم بعد ان استمعت لتقارير قادة التشكيلات جميعا اتخذت قراري بأن لا يسحب من الشرق لا عسكري ولا بندقية ولا شيء اطلاقا ، لان هذا معناه اننا نستجيب للمسرحية.

وقلت لهم ان معنى ذلك اننا نستجيب لكل هذا واننا سنواجه مسرحيات وحركات بهلوانية كثيرة ، فكان معنى ذلك اننا لا بد ان نتعامل مع الجيب الموجود في الغرب بواسطة قوات غير قوات الشرق الكاملة . وسار التخطيط على هذا الاساس . وتركت غرفة العمليات وعدت الى المقر الذي كان مجهزا للمعركة وكنت اراقب الموقف منذ عشرة ايام قبل هذا التاريخ .. امريكا اعلنت عن مساندتها والجسر الجوي الذي ذهب الى اسرائيل وتخطيط عملية الدفرسوار وقبل عملية الدفرسوار مباشرة كان وضع الاسرائيليين واضحا امامي في سيناء .

لم اكن اسمح لهم اطلاقا لولا الامداد الجوي الجديد الذي اتى اليهم والذي كان ياتي الى مطار العريش خلفا للجبهة مباشرة . اكثر من هذا رأيت اسلحة جديدة تماما دخلت المعركة ورمت امريكا بثقلها كله . لانه كما تعرفوا من اول لحظة القوتان طالبوا بوقف اطلاق النار .. الاول قالت امريكا ان وقف اطلاق النار والعودة الى الخطوط ، وبعد ذلك قالت وقف اطلاق النار على الخطوط الحالية وكان ذلك يوم ١١ تشرين الاول .

وكما قرأتم ابلغت عن طريق السفير البريطاني في فجر يوم ١٣ ان امريكا اعدت لانها تلقت معلومات بانني قبلت وقف اطلاق النار .. فاعدت لوقف اطلاق النار على المواقف الحالية . ولكني ابلغت السفير البريطاني ان هذا لم يحدث ونحن لا نقبل وقف اطلاق النار الا بعد تنفيذ المهام المطلوبة والموكولة الى قواتنا المسلحة . بعد هذا تدفق العون الاميركي على اسرائيل . وزي ما قرأتم عشرة ايام وانا اراقب الموقف واراقب التدفق بالنسبة لاسرائيل .

لما وجدت أن اسلحة جديدة دخلت المعركة ، وامداد جديد دخل المعركة ، وتصميم على ان تحاول اسرائيل استعادة شيء بعد الهزيمة التي منيت بها امام العالم كله.. يوم ١٩ تدارست الموقف مع القادة واعطيت قراري وعدت الى المقر . اتخذت قراري لتبول وقف اطلاق النار بضمان القوتين الاكبر والتنفيذ الفوري لقرار ٢٤٢ ايضا بضمان القوتين الاكبر . قلت لهم اذا كنتم موافقين على ذلك فانا موافق . قالوا موافقين . وتم وقف اطلاق النار .

خط ٢٢ أكتوبر مصيدة خطيرة

وجاء كيسنجر في نوفمبر (تشرين الثاني) ووضعنا النقط الستة ... وكان من مقتضى هذه النقط الستة تثبيت وقف اطلاق النار بالعودة الى خط ٢٢ اكتوبر في اطار ما يسمى بفك الارتباط ، لاننا اثناء مناقشاتنا للست نقاط كانواضحا لاميركا وللاتحاد السوفياتي وواضحا للاسرائيليين ، وواضحا لنا تماما ، ان خط ٢٢ اكتوبر ليس الا مصيدة خطيرة .

واثناء مناقشتنا هذه ، توصلنا الى أنه اذا كانوا لا يقبلون خط ٢٢ اكتوبر فيكون فك للارتباط . وفك الارتباط لا بد أن يتم بالصورة التي نقبلها . وهذا هو بسبب اننا وضعنا في النقط الست النقطة الثانية وهي خط ٢٢ اكتوبر في اطار فك الاشتباك بين القوات .. أما أن يقبلوا خط ٢٢ وأما أن يدخلوا في مسألة فك الارتباط وكلا الحالين خط ٢٢ اكتوبر أو فك الارتباط ، ليس الا تمهيدا لوقف اطلاق النار . لم ندخل في القضية الاساسية .. احنا عايزين بالاولوقف اطلاق النار ثم ندخل للقضيةالاساسية وهي حل مشكلة الشرق الاوسط .

وتم ما تم من النقط الستة ومحادثات « الكيلو ١٠١ » بين العسكريين ، والغيتها عندما وجدت أنها غير مجدية . محادثات في لجنة عسكرية في جنيف بعد ذلك ، وايضا استدعيت وفدنا لما وجدتها غير مجدية . الى أن جاء يوم ٢٤ ديسمبر (كانون الاول) في هذا اليوم اتيت الى المجلس الاعلى للقوات المسلحة، وعلى مدى ٨ ساعات تم انجاز الخطة الكاملة لتصفية الجيب وصدقت عليها بوصفي القائد الاعلى للقوات المسلحة . وبعدها بيومين سافرت الى اسوان في ٢٦ ديسمبر (كانون الاول) لان كان اجهاد السنةالسابقة شديد جدا ، وكل شيء كان جاهزا في مكانه ولم يعد الا أني أتصلبالقائد العام واعطيه الاشارة لتنفيذ خطة لتصفية الجيب .

رحلات كيسنجر الى أسوان

وانتظرت .. اتصل الدكتور كيسنجر بي في أسوان وطلب المجيء ورحبت به لاجل فك الارتباط بين القوتين . ووصل بالفعل الى اسوان وبدأنا المناقشات وبدأت رحلاته بين أسوان واسرائيل لاعداد اتفاق فك الارتباط . وكان الاساس في هذا الاتفاق ليس الا تثبيت وقف اطلاق النار . لم يدخل الى صميم المشكلة اطلاقا. لانه في قرار مجلس الامن بندين ..

— الاول ايقاف اطلاق النار واحترامه .

— والبند الثاني التنفيذ الفوري لقرار ٢٤٢ وضمان القوتين الاعظم لهذا التنفيذ الفوري . لم نزل في النقطة الاولى .

ونحن ما زلنا في النقطة الاولى وهي وقف اطلاق النار واحترامه . وضعت أميركا العرض الخاص بنقطة الخلاف ، وهي الخطين شرق القناة. الخطين المصري والاسرائيلي اللي شرق القناة . هذا العرض الاميركي اللي انتهى الامر اللي احنا الطرفين قبلوه ، بعد عرضه علينا من الدكتور كيسنجر هو اللي البعض حاول انيشوه الموقف ويقول أن هناك اتفاقات سرية .

لا اتفاقات سرية

لم تحدث اتفاقات سرية ، والا كان لا بد أن أخطر المؤسسات بها ولو انها ذات طبيعة عسكرية يصح أن لا يكشف عنها النقاب الا بعد فترة ولكن لم تحدث اتفاقات سرية .

هذا فيما يختص بقرار وقف اطلاق النار وما يختص باتفاقية الفصل بين القوات ما خلا ذلك لا توجد هناك اية اتفاقات اخرى .

وقالوا في وقت من الاوقات أن اسرائيل اشترطت أنها تعمر مدن القناة وتفتح القناة كذلك . محصلش. ولو حصل هذا كنا رفضناه ببساطة .

كلام كثير وفيه محاولات كثيرة من بعض اخواننا العرب .. عناصر قليلة من بعض البلاد العربية لمحاولة تشويه موقف مصر .. برضه ما افلحوش لاننا احنا بنشتغل بوضوح كامل ومافيش شيء بنخبيه اطلاقا .. احنا جاهزين نفصح عن كل شيء ، بس نفصح بالطريق السليم ، وأنا غير ملزم أن أفصح أمام أحد قبل ما أفصح أمام مؤسساتنا الدستورية هنا داخل مصر .

بانتهاء أو باتمام الفصل بين القوات في أوائل شهر اذار حسب الاتفاق أو العرض الذي قبلناه نحن والاسرائيليين العرض الاميركي ... عرض الدكتور كيسنجر ... أنا باعتبر أننا دخلنا مرحلة جديدة ، مش مرحلة أن المعركة انتهت ، لا يبقى واضح في الورقة اللي قراتوها ... لا المعركة لم تنته .

القاهرة — أ.ش.أ.

من الخليج

يكتبها : جيمكاف

حول العلاقات بين إمارات الخليج
الشيخ راشد بن سعيد : دبي استفادت من الاتحاد

مما لا جدال فيه أن الوضع داخل اتحاد الامارات العربية في عامه الثالث افضل من كل التوقعات التي صاحبت مولده ، أو ثارت حول مشاكله في العامين الماضيين .. وان كان حاكم دبي الشيخ راشد لا يزال يمثل القضية الرئيسية في الاتحاد الا انه هذا العام يبدو راضيا اكثر من اي وقت مضى ..

قال :

□ دبي استفادت بدون شك من الاتحاد ، والتضامن والتفاهم هذا العام غيرهما في ما مضى ، لقد تطورت الامور على نحو افضل ، توسعت حركة التعمير ، كما تعزز التنسيق ، وتعزز تبادل وجهات النظر .. ولذلك لم نؤيد التغيير .. حتى التعديل الوزاري كانوا يريدون تغييرا كبيرا قلنا لا .. تغيير بسيط يكفي ..

ويصر الشيخ راشد دائما على وحدة « العنصر » بين ابو ظبي ودبي .

□ لا يمكنك ان تقول هذا من ابو ظبي أو ذاك من دبي لان العائلات مختلطة ، ولا يمكن التمييز بينهما لان ابو ظبي ودبي من عنصر واحد ، الاختلاف مع الشارقة !!

واغرانا هذا الحديث الودي فسألنا :

— لماذا لا تدفع حصتك في ميزانية الاتحاد ؟ ..

□ احنا ما دفعنا ؟.. ما اظن ان هناك مشكلة .. هذا العام سندفع !..

وكانه لم يسمع بتأجيل الميزانية أربعة شهور ، ولا بغياب نجله « المكتوم » عن مجلس الوزراء جلسات متعاقبة احتجاجا على عدم الدفع ، لان ذلك يعرقل مهمة حكومته ..

— دبي اصبح دخلها الف مليون دولار هذا العام ..

□ مشاريعنا كثيرة ونحن مدينون ..

انتخابات المجلس الوطني

— هل توافق على اجراء انتخابات للمجلس الوطني ؟

□ هذه أول مرة أسمع فيها عن الانتخابات ؟.. ولا اعتقد ان الوقت مناسب . يجب أن تستمر الدولة والحكومة .. هذا العام طلبوا منا اجراء تغييرات في شكل الحكومة .. قلنا لا تغيير .. الوقت لا يسمح بذلك ؟!

— والبلدية ؟..

□ البلدية عندنا لا بالتعيين ولا بالانتخاب !

قبل الاستقلال عين الانكليز مجلسا بلديا يمثل جميع العناصر التي تتكون منها الطبقة التجارية في دبي ، وكان القصد اضعاف الوجه العربي لدبي ولكن المجلس كان يملك صلاحيات واسعة في تقرير القضايا المحلية المتصلة بالخدمات وبعض قضايا الضرائب البسيطة، ولكن بعد الاستقلال بدرت من اعضاء المجلس معارضة لبعض مستشاري الشيخ من غير العرب فحل المجلس البلدي ولم يجتمع من يومها .. ويروي بعض التجار ، ان هؤلاء المستشارين حذروا الشيخ من الديموقراطية قائلين : اذا تركتهم يعتبرون انفسهم ممثلي الشعب ، ستجد نفسك يوما واقفا مثل شيخ الكويت تحلف بالله انك ستنفق ثروتك لصالح الشعب !

قال الشيخ راشد :

□ نحن كنا خلف الغاء حكومة ابو ظبي .. لاننا نريد أن تكون للاتحاد حكومة واحدة ..

قلنا :

— ولكنهم هنا يقولون انك اردت ان تسكت الذين طالبوا بحكومة في دبي اسوة بما هو متبع في ابو ظبي .. والا لو كان الهدف التوحيد فلماذا لا توحد الاعلام ؟

□ لو كنا مطمئنين للاسلوب الذي يدار به الاعلام لسلمناهم كل جهازنا الاعلامي ولكن الادارة هناك بها قصور كبير ..

— لماذا لم يثر وزراء دبي قضية الاعلام في مجلس الوزراء .. وهم والحمد لله يحتلون مناصب هامة ورئيسية .

□ لا هم راضون عنها ، ولا هم يثيرونها .. وكل ما نحدثهم في ابو ظبي يقولون ستنصلح !

— ما هو تصورك للاعلام المطلوب ؟

□ ان يسير على الطريق الصحيح، ان يجتمع مديرو الاعلام ويخططوا معا ..

(يقول الاذاعيون في الاتحاد ان اذاعة ابو ظبي تعاقدت على محطة ٧٥٠ كيلوات قبل دبي بستة شهور ، وتعاقدت دبي على محطة ٦٠٠ كيلوات وانتهى التنفيذ في دبي هذا الشهر ولا يزال امام ابو ظبي ثمانية شهور على الاقل) ؟

— ماذا عن وحدة الخليج ؟

□ أولا وحدة الساحل وهذه تمت والحمد لله ثم الخليج .. هناك مفاوضات بيننا وبين الكويت وقطر والبحرين للتنسيق الصناعي ، وانشاء شركات طيران وملاحة واحدة .

— ولكنك تعارض مشروع شركة الطيران ؟

□ نؤيد شركة طيران عربية ، ولكن لا نريد ان يكون الانكليز فيها .. لا نقبل ان يكون نصفها للانكليز .. لا مانع من الخبراء ، ولكن رأس المال كله يجب أن يكون عربيا .. كيف تدير الكويت والسعودية شركات الطيران؟. نحن ايضا نريد شركة عربية .. طيران الخليج (الجلف) يتحكم فينا ويحرم الطيران المنافس من النزول في بلادنا ، نحن نريد حق الجميع في استخدام مطارنا .

— والتنسيق الصناعي أين هو وكل الامارات تريد مصنعا للاسمنت ؟

□ نحن طالبنا بالتنسيق ، ولكن هم انفردوا ، رأس الخيمة وابو ظبي .. مصنعنا سيكون انجح لان عندنا الميناء .. ولان عندنا شركة مساهمة فيها الكويت والبحرين والسعودية .. أما هناك فشركات حكومية رأس مال مصنعنا ٢٠ مليون جنيه استرليني ، سينتج ٥٠ الف طن سنويا .. بعد سنة يبدأ الانتاج .. تكاليفهم أكثر منا ، خاماتهم حجر أما عندنا فتراب ، الحجر يحتاج لماء كثير .. عندنا قررنا تصفية ماء المجاري واستخدامها في المصنع ..

وقال الشيخ راشد :

— المشكلة انه لا تخطيط ولا اعتراف بالواقع ، سمعت انهم سيقيمون مصنعا للحديد ؟ لمن سيصدرونه ؟! والكل يريد مصنع اسمدة .. اين سنبيع انتاجه .. لو صحارينا تزرع كنا احتجنا السماد ؟!. ولكن الكويت لا تستطيع بيع انتاجها فلماذا نحن ايضا ؟.. يجب أن نعترف بواقعنا ، فذلك هو الطريق لتغييره .. بلادنا لا تصلح للزراعة ، ولا تصلح لكل الصناعات .. بعض المشاريع مجرد تجارب تجري لحساب جامعات في الخارج وندفع نحن ثمنها .. حبة الطماطم تكلف عشرة دراهم ، ويكتبون في صحفهم انهم يصدرون لقطر ولبنان !..

رأس الخيمة يمكن ان تغطي احتياجات الساحل كله .. خلينا نتوجه الى رأس الخيمة وخورفكان وكلبه.. الحساسيات شيء والاقتصاد شيء آخر .. اذا كان مشروع لا ينجح في دبي .. لماذا اعمله في دبي .. اقطر الماء لكي أزرع .. واذا نفد الكبريت توقف المزرع والشرب .. العامل الاقتصادي يجب أن تحسب حسابه ، رأس الخيمة مهيأة للزراعة أكثر عندهم الخبرة والماء والارض .

الحوض الجاف

— لماذا اذن كان الاصرار على الحوض الجاف في دبي ؟

ينفعل الشيخ :

□ المنطقة تحتاج ثلاثة أو اربعة احواض.. واحنا موزعين عليهم تقرير الحوض الجاف من ٦ سنوات ولم يعترض احد ابدا .. ولا كلمنا فيه أحد ..

— ...

□ من هذا العام صار « مانع » بيننا .. ولكن في الشؤون الخارجية للنفط ، ليس له دخل في شؤوننا النفطية الداخلية ..

□ ليس عندي مانع في اقتسام دخل النفط مع ابو ظبي ، لكن مع رأس الخيمة لا ! ..

□ الامارات استفادت من الاتحاد.. الكهرباء .. المباني .. ما عدا المعارف نحن لا ناخذ شيئا من ميزانية الاتحاد ..

□ نحن خفضنا انتاج النفط اوتوماتيكيا بسبب الحريق وتوقف الانتاج ٤٩ يوما .. انتاجنا الان ٢٠٠ الف برميل وسيصل الى ٣٠٠ الف يوميا..

— اذن لماذا لا تدفع حصتك في ميزانية الاتحاد ؟

وتبدأ حكاية ابريق الزيت !

« جيم »

■ الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم ■

وحدة الخليج

عندما كان الامير سلمان بن عبد العزيز في زيارة للخليج ، سألته صحفية بحرانية عن مستقبل الخليج . وكان جواب الامير السعودي :

« من مصلحة كل الكيانات الصغيرة ان تتوحد في كيان واحد .. نحن نقول اننا مهددون في عروبتنا ، وفي مصالحنا ، واحب ان اقول بانه ما من شيء يستطيع ان يواجه هذا التهديد سوى وحدتنا ، وعندما تنصهر كل هذه الكيانات في كيان واحد سيفكر الاخرون ، الف مرة ، قبل ان يفكروا في الاساءة الينا من قريب او بعيد » ..

هذا ما قاله الامير ، والذي يعتبر مؤشرا لتفكير واهتمامات المسؤولين في السعودية . وكما يبدو من كلام الامير ، ومن الاتفاقيات التي اعلن عنها ، والتي كشفت عن اتجاه لزيادة القدرة العسكرية للسعودية ، تؤكد احساس المسؤولين هناك بخطورة الوضع في الخليج .. حيث الثروة ، والموقع الاستراتيجي ، والفراغ السكاني والعسكري ، وحالة التمزق ...

وربما تكون هذه هي المرة الاولى التي يصرح فيها مسؤول سعودي ، بوجود خطر على عروبة الخليج ، ويدعو — علنا — الى اتحاد دول الخليج لمواجهة هذا الخطر ، او بصريح العبارة كما قال : « انصهار هذه الكيانات في كيان واحد » لكي « يفكر الاخرون الف مرة ، قبل ان يسيئوا الينا » ..

ولا شك ان هناك خطوات عديدة ، يمكن اتخاذها قبل الوصول الى مرحلة الانصهار الكامل ، وان كانت اوضاع الخليج ، لا تسمح بالقول بسياسة التدرج والمراحل ، فالخطر ملح ، والتجزئة سخيفة وغير مبررة ، ولا معنى لاستمرارها حتى تتكرس ، وتخلق لها جذورا يصعب اقتلاعها ، وتنمو لها حساسيات ، تتحول الى فلسفات حول ديمومة هذه الكيانات وخلودها !

ودعوة الامير السعودي للانصهار ، لا بد ان تجد صداها في اقرب الدول الى السعودية جغرافية ، ونظاما ، وتفكيرا ، وعلاقات ، وهي دولة « قطر » ..

والمعروف انه منذ تولي الامير الحالي السلطة في قطر ، والعلاقات بين البلدين اكثر من ممتازة ، وقد حشدت السعودية قواتها على الحدود يوم ٢٢ شباط ١٩٧١ وانذرت كل من يحاول التدخل لعرقلة الحركة التصحيحية التي قام بها الشيخ خليفة بن حمد في ذلك اليوم .

ومن هنا فان الكثيرين يتطلعون الى خطوة وحدوية بين قطر والسعودية ، تأتي المبادرة فيها من جانب الدوحة ، لان السعودية باعتبارها الدولة الكبرى ، لا يستحب في المنطق العربي ، ان تطرح هي الوحدة ، وان كانت ثروتها ومساحتها، تنفي اية شبهة الا ان العرب اعتادوا ان تأتي المطالبة بالوحدة من الشقيق الاصغر ..

وكل الحسابات تؤكد ان مصلحة « قطر » هي في الاندماج مع اتحاد اكبر ، واذا كانت مفاوضات الاتحاد التساعي قد فشلت بسبب إختلاف وجهات النظر في قضايا نظام الحكم والحساسيات الموروثة ، التي انعكست في الخلافات حول العاصمة ، ونسبة التمثيل .. فان هذه الخلافات غير موجودة وهذه الحساسيات لا مجال لها بين قطر والسعودية ..

واذا كان الشيخ خليفة بن حمد قد طرح فكرة السوق الخليجية المشتركة ونادى بالدينار الخليجي ، وعبر اكثر من مرة عن اهتمامه بمستقبل الخليج ، ونقل عنه انه يفكر في مستقبل « قطر » بسنة ٢٠٠٠ فلا شك انه يدرك بحكمته ، انه لا مجال لكيانات صغيرة في سنة ٢٠٠٠ وان حرصه على عروبة قطر ، بل عروبة الخليج .. سيدفعه الى التفكير طويلا في ذلك النداء السعودي ، « بانصهار الكيانات في كيان واحد » .

« سمير ... »

الشيخ زايد : مشروع لقهر الصحراء

حول مشروع « السعديات » قال الشيخ زايد رئيس دولة الامارات :

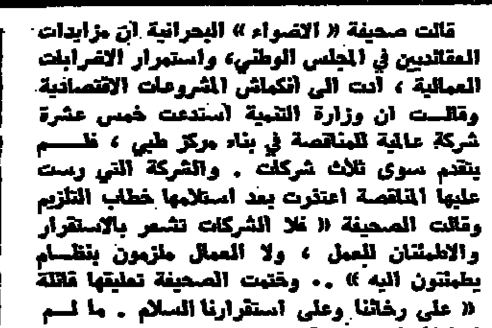
ان الدول العربية الغنية اصبحت مطالبة بان تتخطى في تفكيرها حدود الزمان والمكان .. مسؤولياتنا نحو الاجيال المقبلة ، وتطلع انظار العالم الينا ، وخاصة دول العالم الثالث الفقيرة ، تحتم علينا العمل في مشروعات تفيد اكبر مجموعة من الدول والبشر..

ومشروع السعديات هو واحد من هذا النوع ، انه يحل مشكلة الفقر في الدول الصحراوية التي تفتقر الى التربة الصالحة للزراعة والمياه الحلوة ولذلك فهو مشروع انساني بالدرجة الاولى ، وكان من الجدير ان تهتم به المنظمات العالمية . ولكن ابو ظبي تعتقد انها هي ايضا مسؤولة عن المساهمة في تطوير المعرفة الانسانية ، وحل مشاكل الجوع .. لان ثروة ابو ظبي وتقدم ابو ظبي هو الى حد كبير ثمرة لجهود الانسانية في التقدم العلمي والحضاري ..

في « السعديات » كان يعيش بعض الصيادين الذين يرتزقون من البحر ، فجاء المشروع الجديد واضاف الى مصدر رزقهم مصدرا جديدا . وهذا يعني زيادة في الدخل ، تمكنهم من زيادة حصتهم في المدنية . واصبح لدينا ٢٥ شابا من ابناء هذه الجزيرة التي لم تعرف الزراعة في حياتها ، اصبحوا يتقنون الزراعة ، الى مستوى الخبراء . ومن نتائج هذا المشروع ستتاح الخبرات والدراسات اللازمة للتطبيق في الدول العربية ، ودول العالم الثالث المشابهة.

وختم الشيخ زايد تصريحه بقوله : « لقد غالت صحراؤنا الكثير من الجوع والحرمان .. فهل نبخل ببضعة ملايين في سبيل قهر الصحراء .. واتاحة الفرصة لتطوير المعرفة الانسانية ؟! »

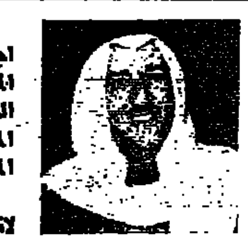
الديموقراطية والاستقرار الاقتصادي !



قالت صحيفة « الاضواء » البحرانية ان مزايدات العقائديين في المجلس الوطني، واستمرار الاضرابات العمالية ، ادت الى انكماش المشروعات الاقتصادية. وقالت ان وزارة التنمية استدعت خمس عشرة شركة عالمية للمناقصة في بناء مركز طبي ، فلم يتقدم سوى ثلاث شركات . والشركة التي رست عليها المناقصة اعتذرت بعد استلامها خطاب التلزيم وقالت الصحيفة « فلا الشركات تشعر بالاستقرار والاطمئنان للعمل ، ولا العمال ملزمون بنظام يطمئنون اليه » .. وختمت الصحيفة تعليقها قائلة « على رخائنا وعلى استقرارنا السلام . ما لم نعط كل ذي حق حقه » .

وقالت « صدى الاسبوع » ان لجنة الشؤون العمالية في المجلس الوطني ذكرت في تقريرها الذي رفعته الى المجلس بان عدد العاطلين عن العمل في البحرين اقل بكثير عن التقديرات التي كان يتداولها الناس (ومقرر اللجنة هو زعيم عمالي يساري) وقالت الصحيفة ان هذا التقرير كان بادرة ايجابية من اللجنة التي لم تندفع وراء تيار المزايدات الرائجة هذه الايام في سوق العمل غير ان الشيخ خليفة بن سلمان رئيس الوزراء يرى ان المجلس الوطني قد ساعد على حل مشاكل الناس ، وانه يعتقد أن مناقشات المجلس اذا ما ارتفعت الى المستوى المطلوب ستكون عامل استقرار وازدهار .

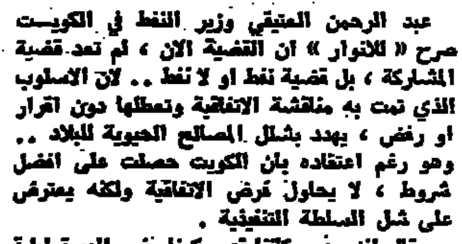
صباح الاحمد : موقف موحد مع الدول النامية



صباح الاحمد وزير خارجية الكويت ، عقد اجتماعا مع رؤساء الوفود العربية لدورة الامم المتحدة ، طالب فيه باتخاذ موقف موحد من مناقشات الطاقة ، وتوحيد هذا الموقف مع الدول النامية ، المصدرة للخامات ، والفقيرة معا . حتى لا ينجح المخطط الذي يستهدف الى عزل المجموعة العربية ،

صباح الاحمد يعتبر عميد وزراء الخارجية العرب لانه اقدمهم جميعا .

عبد الرحمن العتيقي : خمر الديموقراطية



عبد الرحمن العتيقي وزير النفط في الكويت صرح « للانوار » ان القضية الان ، لم تعد قضية المشاركة ، بل قضية نفط او لا نفط .. لان الاسلوب الذي تمت به مناقشة الاتفاقية وتعطلها دون اقرار او رفض ، يهدد بشلل المصالح الحيوية للبلاد .. وهو رغم اعتقاده بان الكويت حصلت على افضل شروط ، لا يحاول فرض الاتفاقية ولكنه يعترض على شل السلطة التنفيذية .

وقال انه يبدو وكاننا قد سكرنا بخمر الديمقراطية ونخشى ان نفيق يوما ، واذا بنا في مخفر الشرطة ، بتهمة السكر والعربدة !..

أما عن المشاركة فقال ، ان الكويت تحصل الان على سبعة دولارات للبرميل ، وحصولها على ستين بالمئة يعني تحقيق دخل اضافي . ولو باعت البرميل بثمانية دولارات ، وهو سعر فرضي ، لان السوق يتحمل أكثر من ذلك .. وليس هناك اي احتمال في انهيار السعر الا اذا رفعت السعودية انتاجها الى حد الاغراق ، وهو ما لا يمكن ان تقدم عليه المملكة .

سيف الغباش : ازمة نظام وليست أزمة طاقة



سيف الغباش رئيس وفد دولة الامارات الى دورة الامم المتحدة ، علق على المناقشات التي جرت في الدورة ، بانها تسير حتى الان ، في اطار المفهوم العربي . فبالرغم من ان بعض المندوبين اشار الى ازمة النفط ، الا ان الاتجاه العام يميل الى وضع القضية في موضعها الطبيعي ، وهو اعتبارها ازمة اقتصاد عالمي ، لنظام يعاني من عيوب اساسية في علاقاته الدولية ولم تكن ازمة النفط الا احد مظاهر هذه العيوب ، وليست السبب .

وقال الغباش ان ذلك المنهاج ، يطرح قضية البحث عن حل جذري للعلاقات الدولية التجارية ، وليس مجرد البحث عن حل لازمة الطاقة ، كما تحاول بعض القوى المعادية للعرب تصوير القضية .

الديمقراطية في الخليج (٥)
حتى المجالس المعينة .. تستطيع ممارسة صلاحياتها

التوجيه الذي ، انفردت « الانوار » بنشره والذي صدر عن الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات الى ثاني بن عبد الله رئيس المجلس الوطني في اتحاد الامارات ، والذي طلب فيه رئيس الدولة من رئيس السلطة التشريعية ممارسة صلاحياته ، الى حد طلب مثول اعضاء المجلس الاعلى امام المجلس الوطني ، ومناقشتهم في سياسة الاتحاد ومواقف الامارات المكونة له .. هذا التوجيه يحتم وقفة طويلة لمناقشة الوضع الديمقراطي في الخليج الجنوبي ..

ومن المعروف ان الدستور الاتحادي قد نص على تشكيل مجلسين : المجلس الاعلى ويضم الشيوخ حكام الامارات السبع ، والمجلس الوطني ، وهو الذي يمثل شعب الامارات ، وقد رؤي في المرحلة الاولى ان يكون المجلس بالتعيين بحكم ظروف عديدة ، منها التقاليد ومنها حداثة عهد المنطقة بالاشكال الدستورية ، ومنها وهو الاهم ، عدم وضوح من هم الذين يملكون حق الترشيح والانتخاب ، لان قانون الجنسية لم يكن قد صدر ، وبالتالي لم يتم بعد تحديد المواطنية باعتبار ان بعض الامارات لم تكن تملك السيادة الكاملة على ظروف منح الجنسية والجوازات ، فحمل الكثيرون جنسية الامارات ، وهم من اصول مختلطة ، كان يخشى ان تتحرك في الانتخابات ، بشكل غير

■ محمد الحبروش : السبب هو تأخر الامارات في الدفع ■

مستحب في المرحلة الاولى ، وقبل ان تحقق انجازات الاتحاد والتنمية والتسامح العربي ، اذابة حساسيات هذه الجماعات ، ودمجها في المجتمع العربي .

وهكذا ترك للشيوخ اختيار اعضاء المجلس الوطني ، وفي الحقيقة ان المجلس قد بدأ بداية مشجعة ، فناقش بحرية كثيرا من القضايا المهمة ، وكانت مناقشته لقانون مؤسسة النقد في العام الماضي ، دليل نضج ديمقراطي ، واحساس بالمسؤولية .. كذلك عبر الاعضاء في كثير من المناقشات عن روح اتحادية ، وحرص على تأكيد تمثيلهم للاتحاد ككل ، والقضاء على مظاهر التجزئة ..

وفي نهاية العام الماضي ، بدأ الحديث عن احتمال حل المجلس ، واجراء انتخابات ولو جزئية لمجلس جديد .. ولكن بعد ما تقرر ان يتولى المجلس تحديد الجنسية ، رؤي استمراره في العمل حتى ينجز هذه القضية الاساسية ، وبذلك امتد اجله الى كانون اول ١٩٧٦ ..

الميزانية

وكانت المشكلة الكبرى التي واجهت المجلس في دورته الجديدة هذا العام ، هي مشكلة الميزانية، فقد اعتمدت ابو ظبي ٨٥٠ مليون درهم ، حصتها في الميزانية الاتحادية ، وانتظرت الحكومة الاتحادية ان تسدد بقية الامارات حصتها ، لتستكمل الميزانية ، ومن ثم تقر من مجلس الوزراء ، والمجلس الوطني ..

وخلال العامين الماضيين ، لم تدفع الامارات الاخرى .. ورغم ارتفاع دخل دبي الى الف مليون دولار هذا العام ، وبدء انتاج النفط في الشارقة .. فقد استمر الدفع من جانب ابو ظبي وحدها .. الا ان المشكلة الاساسية لم تكن في حجم المساهمة المطلوبة من الامارات ، بقدر ما تشكل هذه المساهمة ، موقفا من الاتحاد ، ومن احترام الدستور .. لذلك اصر رئيس مجلس الوزراء ، وهو الشيخ مكتوم بن راشد ، على ان لا يقر الميزانية قبل ان تدفع الامارات حصتها ، بل وامتنع عن حضور جلسات مجلس الوزراء تعبيرا عن استيائه ..

وكذلك اصر المجلس الوطني على هذه المساهمة ، ولكنه وقف حائرا امام الخطوة التالية التي يجب ان يتخذها ، بعدما قدم استجوابا حول مساهمة بقية الامارات .. وجاء الرد من الحكومة : بان الميزانية متأخرة لان بعض الامارات لم تدفع .

بالتعيين !

كانت الخطوة التالية الطبيعية هي سؤال حكام هذه الامارات ..

وهنا ثار السؤال : هل يمكن لنواب عينهم الشيوخ ، ان يتخذوا هذه الخطوة ؟ وظل المطلوب هو مجلس منتخب يستطيع ان يقول « بالفم المليان » : انه يمثل ارادة الشعب ..؟!

هذا هو الحوار الذي شغل الناس في اتحاد الامارات ، وانعكس على اهتمامات الصحافة فوجهت مجلة « اخبار الخليج » هذا السؤال الى عدد من الشخصيات .. تباينت اراؤها بين التعيين والانتخاب .. بعضها رأى الاخذ بالاثنين معا ، فيعين البعض وتتاح للشعب فرصة انتخاب عدد محدود بينما طالب اعضاء المجلس الوطني بالانتخاب ..

« لان العضو المعين لن تكون لديه الشجاعة لاتخاذ مواقف تحتمها المصلحة العامة .. لانه مقيد اما بمجاملة الحاكم الذي اختاره ، او الخوف على مصيره » . وأكد الداعون للانتخاب « ان الشعب اصبح واعيا بالشروط المطلوبة من النائب » ومن ثم يمكن الاطمئنان لحسن اختياره» . وان « مجلسا منتخبا سيكون حصنا ضد الآراء المستوردة» .

وقد تكون ظروف العمل السياسي هي التي املت على اعضاء المجلس الوطني ، تاييدهم لمبدأ الانتخاب ، اذ يفترض فيهم الاطمئنان لثقة الشعب بهم .. واحترامهم لوعي الشعب .. ولكن المشكلة الحقيقية ليست في الانتخاب او التعيين ..

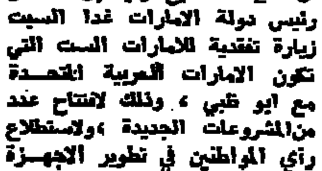
المهم الممارسة

فمع التسليم بان الانتخاب هو الوضع الطبيعي ، الا ان حماية استقرار وعروبة الخليج ، هي القضية الاولى ، او قمة الثورية كما سماها صدام حسين نائب رئيس مجلس الثورة العراقي .. وما من احد ينكر المخاطر التي يمكن ان تثيرها عملية الانتخابات ، والصعاب التي تواجه تنفيذها ، خاصة وان محاولة توحيد جوازات السفر اثارت مشكلة حسادة ، واضطرت عدة امارات الى اصدار قرار بوقفها ، بل واجلتها وزارة الداخلية الاتحادية ٩ شهور استجابة للجمهور والشيوخ ..

الانتخابات سابقة لاوانها، والمطالبة بها الآن مجرد مزايدة ، او تعبير عن نية طيبة ، ولكن ذلك لا يعني ان التطور الديموقراطي في الخليج ، يجب أن يتوقف بل يجب ان يمارس هؤلاء الاعضاء المعينون ، صلاحياتهم ، وكأنهم منتخبون ، خاصة بعدما جاءهم الضوء الاخضر من رئيس الاتحاد ، مطمئنهم الى انهم لن يتعرضوا لاي اجراء ، بسبب ممارستهم مسؤولياتهم الاتحادية ..

بمناسبة انعقاد مؤتمر الطاقة في نيويورك





● بدأ الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات غدا السبت زيارة تفقدية للامارات الست التي تكون الامارات العربية المتحدة مع ابو ظبي ، وذلك لافتتاح عدد من المشروعات الجديدة ، ولاستطلاع رأي المواطنين في تطوير الاجهزة الاتحادية .

● حكومة اليابان قد تفتح تحقيقا مع شركة « جابان لاين » بتهمة الغفلة لان الاتفاقية التي وقعت مع ابوظبي تضمنت بندا لم ينتبه اليه الطرف الياباني وهو يقضي بان اي زيادة جديدة تطرأ على الاسعار تضاف كاملة الى السعر المعلن ، وهكذا اصبحت ابو ظبي تحصل على ٩٩ بالمئة من السعر المعلن وليس ٩٣ بالمئة وهو الحد الاقصى الذي تحصل عليه دول الخليج .

● دولة الامارات قررت ان تتقدم باقتراح للجامعة العربية لتتولى الجامعة الاشراف على المشروعات العربية الكبرى .

قالت دراسة اعدتها وزارة الاقتصاد في الاتحاد ان فائض الدخل في الدول العربية سيصل الى ٥٠٠ الف مليون دولار خلال عشر سنوات وان الاستثمارات العربية الحالية تقدر بـ ١٣ بليون دولار منها ٦ مليارات في الصناعة والزراعة و٥ مليارات في الاسكان والخدمات وملياران في النقل والمواصلات والتجارة .

● مؤتمر الانتاج الاذاعي والتلفزيوني لدول الخليج الذي عقد في ابو ظبي ، اذاع توصياته التي تضمنت الموافقة على انشاء مؤسسة مشتركة لانتاج برامج الاذاعة والتلفزيون يكون مقرها الكويت . وهو الاقتراح الذي تقدمت به دولة الامارات لانتاج برامج تتفق مع طابع المنطقة وتراثها التاريخي وتعبر عن واقعها اصدق تعبير .

وكانت وفود من السعودية ودولة الامارات والكويت وقطر والبحرين وسلطنة عمان ، حضرت هذا المؤتمر .

● مجلس ادارة صندوق ابو ظبي للانماء الاقتصادي اقر في اجتماعه برئاسة الشيخ سرور بن محمد الميزانية العمومية للصندوق وحساب ايراداته ومصاريفه لعام ١٩٧٣ .

وقد بلغ راس مال الصندوق المدفوع حتى الآن ٨٠ مليون درهم ، وبلغت وارداته الصافية ٣ر٤ مليون درهم .

● وزير الاسكان في دولة الامارات سعيد عبدالله سلمان واصل تفقده لمشاريع الاسكان في الامارات الشمالية التي تهدف الى توفير المسكن الملائم لكل مواطن .

● وقعت شركة « صاتينفضيل » التي تمثل ٥ شركات كندية ، اتفاقية للتنقيب عن النفط تغطي مساحتها ٧٠ الف فدان في المنطقتين ٥ و٦ من المناطق المغمورة في ابو ظبي .

وتلزم الاتفاقية الشركات بدفع منحة لقاء توقيع الاتفاقية ، وبالبدء في برنامج المسح الزلزالي في غضون ٦ اشهر ، وباجراء اول حفر اختباري في غضون سنتين .

● ذكر في الدوحة امس ان حكومة قطر ستدفع ١٥٠ الف دولار هي حصتها في ميزانية معهد اقليمي جديد لمصائد الاسماك سيقام في الكويت .

ومن المقرر ان يبحث اجتماع ينتتح في الكويت في نهاية الشهر الحالي في الجانب الاداري من المشروع الذي ينطوي على منظمة الاغذية والزراعة الدولية .

● علاوة غلاء جديدة للموظفين في الكويت . فقد استقبل الشيخ جابر الاحمد نائب الامير وولي العهد السادة بدر النصرالله وكيل ديوان الموظفين وشاري العنجري وحمد الجوعان الوكيلين المساعدين في الديوان ، وقال السيد نصر الله بعد الاجتماع : لقد طلب سموه منا اجراء دراسة بشأن تحديد غلاء معيشة لجميع الموظفين في الوزارات والدوائر الرسمية والمصالح المستقلة ، وهذا امر تعتزم الحكومة تحديده منذ زمن ، كخطوة على طريق مكافحة الغلاء .

● افتتحت اول دار حديثة للسينما في سلطنة عمان تتسع لالف متفرج ومجهزة بتكييف الهواء في « روى » احدى ضواحي العاصمة.

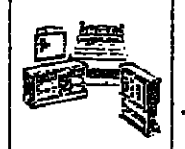
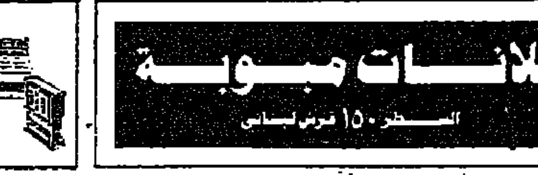
وجاء افتتاح السيد ماجد بن تيمور نائب حاكم مسقط للدار رسميا بعد اقل من اربع سنوات من السماح بفتح دور للسينما للجمهور من اي نوع كانت في هذه السلطنة .

● قال وزير خارجية دولة الامارات السيد احمد السويدي : ان حرب اكتوبر وحدت صفوف العرب ، واوضحت ان الامة العربية قوية بما فيه الكفاية لمواجهة التكتلات الاخرى .

واكد ان دولة الامارات تعمل من أجل وحدة دول الخليج وتعتبر تنفيذ المشروعات المشتركة ، خطوة اولى في طريق تحقيق هذه الوحدة .

هكذا من الأصل



٢٥٤٦٣٧

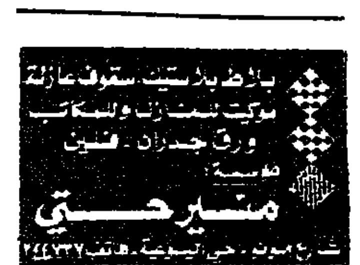
خدمات عامة

سفريات

للسفر جوا وبرا ومعاملات الفيزا سفريات بعدراني • البرج ٢٢٩٦٤٩ — ٢٩٢٤٩٦

ورق جدران





بلاط بلاستيك سقوف عازلة
موكيت للمنازل والمكاتب
ورق جدران - فنيل
مؤسسة منير حتي

آليات

تاجير تركتورات دولاب وجنزير وحفريات • الدكوانة ٢٦٢٠١٣

للبيع

محمصة كاملة مع سخانة نحاس مودرن وميزان ٢٥٦٢٣٩ •

مناشير ومجموعات ماكينات جلخ وتشكيلة واسعة من معدات صناعة الاخشاب شابيروس العازمية • تلفون : ٢٨٠٢٧٢ •

اشهر موتورات الرش ماركة
KUBOTA كوبوتا
موتور قوة ٢ ١/٢ احصنة مع طلمبة ٢ بيستونات تعطي بالدقيقة ٢٥ ليتر ضغط ٤٠ كيلو و١٠٠ متر نربيش تتحمل ضغط ١٠٠ كيلو •
الوكلاء العامون
عبدالله اميل بستاني وشركاه
صالات العرض بناية الصحناوي ساحة رياض الصلح •
تلفون: ٢٥٧٣٦٥ — ٢٣٨٩٠٦
الجية بناية الدكتور نديم البستاني- تلفون ٥٣٠٠٠٠ طريق صيدا •



مبيدات

توبسين أم ٧٠ Topsin M 70
احدث المبيدات الجهازية لمكافحة امراض التبقع والرمد على التفاحيات والرمد على الخيار والكوسى وامراض البندورة والمونيليا والصدأ على المشمش وامراض الورود والازهار الاستعمال : ١٠ — ٢٠ غرام لكل تنكة ماء ٢٠ ليتر •
المؤسسة الزراعية الشرقية
تلفون : ٢٩٥٤١٨ — ٢٩٥٤١٩

بست كونترول سرفيس
ابوعياش واولاده
تقضي نهائيا على الحشرات
٢٦٥٣٨٩/٢٦٧٢٧٢
طرابلس: ان ڤي سي ٦٢٧٩١٤



تسليفات

تسليفات للموظفين
المؤسسة العربية للتسليف
٢٨٢٩٣٦

مؤسسة المكارم
تسليف للموظفين وادارة أملاك
تلفون : ٢٢٢٦٥٣

الشركة اللبنانية للتسليف
الى الموظفين ش.م.م
في خدمة مشاريعكم المالية
وحل مشاكلها الاقتصادية
تلفون : ٢٩٥٢٦٠

المركز الفني
يعلن عن استعداده لتصنيع أحدث البنطلونات النسائية .
(٢٨٢٤١٩)

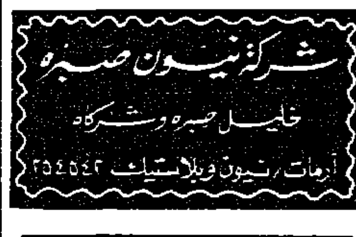
للبيع

الموسيقى في منزلك
جرس بيانو تريمر ١٤ ليرة مع التركيب — ٢٢٣٦٨٠

وصلت شحنة شراشف مطرزة
صنع الصين وروبات وكل انواع التوفوتيه اسعار لا تزاحم في محلات سامي وايليا رزق شارع المطران خلف البلدية سوق القزاز تلفون : ٢٢٤١٤٤ .

مطلوب

نشتري ونبيع ستوكات بضاعة الحمراءبناية فرح — ٣٤٢٨٩٠



الاتقان والجودة ثمرة التخصص
ومعامل
كامل بدوي الباط
تتخصص بانتاج
الحلاوة الطحينية الممتازة
• الطحينة ذات الطعم الطيب
• وراحة الحلقوم بالمسكة الفاخرة
اطلبوها من محمصة ساحة الصور أو طريق الجديدة ومن جميع محلات السمانة
هاتف: ٢٢٦٠٤١ - ٢٦٢٦٥٩ - ٢٦١٠٤١

صالون شيراتون — الكويت
لصاحبه سمير الاعور
أفخم صالون تزيين للرجال في قلب فندق شيراتون
تلفون : ٤ / ٤٢٢٠٥٥

مفقود

مفقود جواز سفر عراقي رقم ١٧٠٨٢١ باسم السيد سامي خامس يونان البازي . من يجده الاتصال ٤٦١٨٨٧ وله مكافأة .

مفقود



ابلغ السيد محمد محي الدين عيتاني رجال الشرطة أن مخدومته خديجة مرهج النعيمي (١٨ سنة) غادرت منزله في المصيطبة في الاول من نيسان الجاري ، بعد أن قبضت ٤ الاف ليرة مقدما ولم تعد . واتخذ السيد عيتاني صفة الادعاء الشخصي ضد كل من يستخدمها قبل مراجعته شخصيا على الهاتف ٢٩١٢٤٩ .



عقارات

مؤسسة قبلاوي للتجارة
بيع وتجارة عقارات
الحمراء . بناية فرح : ٢٤٢٨٨٩

للبيع

٣ محلات طول ١٥ وعرض ١٢ م تصلح مطعم — صالة عرض • قرب الجامعة العربية . ت : ٣٠٦٥١٦ .

للبيع
شقق فخمة بمجموعة اسمر السكنية منطقة سن الفيل قرب معمل عماطوري ابتداء من ٧٥ الفا ، ٣ منامة وصالون وطعام و ٢ حمامات وخادمة وتوابعها مع موقف خاص للسيارات ٢٦٩٩٢٩ .

قطعة أرض المنصورية ١١٧٨ مم بسعر مغر . المراجعة تلفون ٣٨٢٩٣٦/٣٧ .

مطعم ومرقص للبيع في ضواحي العاصمة ٢٢٢٩٢٥ من ٢ الى ٥ ب.ظ.

محلات تجارية للبيع
تسهيلات بالدفع
برمانا ٣ واجهات طابقين .
شارع الحمراء واجهتين ٦ امتار .
الاشرفية ٦ واجهات .
كورنيش المزرعة واجهتين مع مستودع
كل هذه المحلات مجهزة بديكور .
ارض ٦٥٠ ذراع رأس بيروت — شوران .
للمراجعة جوزيف مرعي ٢٠٢٨٠٥ — ٢٤٤٦٤٤ .

لاسباب خاصة
محل شارع الحمراء في بناية الدورادو وكل انواع التجارة ٢٤٤٤١٢

قطعة ارض مشجرة سد البوشرية قرب مطاحن النسر ٥٠٢ مم سعر المتر ٤٠٠ ل.ل تشمل بناء من غرفتين بسلم غارغا ٢٩١٢١٩ .

للبيع شقق غرفتين نوم وصالون وتوابعهم بأسعار معقولة مع مستودع ٢٧٠ مم الدكوانة قرب معمل بوتاجي ت ٢٦٥٢٧٧

محمصة ومطحنة بن ايراد جيد المراجعة تلفون : ٢١٥٢٤٠

محل للبيع في سوق سرسق مساحته ٢٤ مم واجهته ٧٠٧٠ م الاتصال هاتف ٢٨١٤٠٣ ب.ظ.

للايجار

٢ نوم وصالون وتوابع . ٢٨١٢٩٠

فرصة فريدة
شقق للايجار في الدكوانه
٢ غرف نوم وصالون وسفرة ومنتفعاتها ماء ساخن وشوفاج للاتصال : ٢٦٦١١٧٠ — ٢٦٦٦٥٤ .

مطلوب شراء

مطلوب شراء ((فيلا)) ٣١٥٨١٠

للبيع في باريس
نبيع معملا للتبريد يصلح لاستعمال مزدوج • يمكن مشاهدته حتى ١٥ ايار ١٩٧٤ •
السعر مغر جدا
العنوان :
STE ADAM - 2 BOULEVARD ST MARTIN PARIS FRANCE.

وظائف

عاملات للخياطة المعاش حسب الخبرة قرب مستشفى مار يوسف ٢٦٥٠٠٧

كوى لمحل خياطة . ٢٤٢٤٨٩

مطلوب عاملات للخياطة
تسجل كل عاملة في الضمان الاجتماعي الاتصال تلفون ٢٩٦٩٨٠ — رأس النبع

مطلوب برنيس عمال «FOREMAN»
لبناني له خبرة واسعة في حياكة اكياس البلاستيك وله المام في تفسير الخرائط في الميكانيك والكهرباء . ويفضل من يكون حائزا على شهادة مهنية ويعرف اللغة الانكليزية أو الافرنسية .
الاتصال هاتف : ٢٧١٥٢٨ .

خدم

مؤسسة جيلكو ٢١٨٣٦٢
يؤمن لكم خادمات ، مربيات وطباخات بكفالة .

مدرسة بحاجة لشريك ممول الاشراف مع الخبرة ضروري . تلفون : ٢٥٩٧٧٨ .

مطلوب

للسفر الى ليبيا معلمو بناء من كافة المهن ٤١٢٧٨٣ مؤسسة كنفدو .

معمل خياطة بحاجة الى مساعدات آنسات أو سيدات في قسم التفصيل سبق أو لم يسبق لهن العمل في هذه المهنة . ٢٨٥٧٣٦ السيدة بفايفر .

شاب لبناني يستلم ادارة محل بيع غاز وكهرباء . ت ٢١١٠١٧ .

مؤسسة بحاجة لعمال
نجارو موبيليا خشبية دهانو ديكور منجدو وحدادو مفروشات معدنية الراتب حسب الكفاءة ٢٧٢٢٥٠ — ٢٧٢٢٥٥ من ٧٠٣٠ — ٩٠٣٠ ق.ظ.

مطلوب انسات او سيدات للعمل في الحقل الاعلاني بمعاش ثابت وعمولة. الاتصال ٢٥٨١٤٤ — ٢٥٤٦٣٧ الاستاذ مقبل .

مؤسسة تجارية بحاجة الى سكرتيرة تجيد اللغة الانكليزية والالة الكاتبة تلفون ٣٨٢٩٣٧/٣٦ .

REQUIRED

A Lebanese B.B.A. Graduate (A.U.B.)
Excellent Arabic & English. French desired.
Work: Full time with a leading press medium.
For Interview: Call 254637 (3.30 - 6.30 P.M.).

The Arabian Petroleum Supply Co. (S.A.)
Jeddah — Saudi Arabia

Requires a male secretary to work at Jeddah offices with the following qualifications:
— Good knowledge of Arabic and English — reading, writing and speaking.
— Good knowledge of typing on both English and Arabic typewriters.
— The knowledge of shorthand would be helpful
APPLICATIONS TO BE MAILED TO «RELATIONS DEPARTMENT» — P.O. BOX 110012 — BEIRUT.



تعليم

تاجير العاب لحفلات الكرمس ٤٦٢١٢٠

الفرنسي البراتيك
معهد جان غرايه من باريس ساحة التباريس — بناية دقدوق — تلفون ٢٤٢٩٤٥ .

تعلم اللغة الانكليزية
باحدث طريقة علمية من اعداد هيئة الاذاعة البريطانية بالتعاون مع جامعات لندن British Council المعلومات مجانا اكتب الى ص.ب٧١٥٥ او اتصل فورا بالرقم ٢٤٢٢٤٢

BERKELEY SCHOOL
COMPUTER courses.
Keypunching, programming, Systems Analysis & Computer Maintenance.
LANGUAGES : English, French, Spanish, German, Arabic & Intensive English for AUB Entrance Exam EEE.
WARDIEH - HAMRA
BEIRUT - LEBANON
Phone 353740 - 353747

دار الحضانة اللبنانية للأطفال
فرن الشباك
تستقبل الطفل ليلا نهارا..
من عمر شهر لعمر ٥ سنوات
داخلي - خارجي
٣٨١٣٨٢

سيارات

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات شارع بدارو — فندي جابر : ٢٨١٧١٢

موريس ١١٠٠	٦٩
مرسيدس ٢٠٠	٦٦
سيمكا ١٥٠١	٦٧
أودي سوبر ٩٠	٦٧
اوبل كومودور ٢٥٠٠	٧١

نقدم مع كل سيارة : ٤ اطارات خارجية وداخلية جديدة وبطارية جديدة .
تسهيلات في الدفع
وكالة اوبل
الحازمية ٢٨٠١٣١
ميناء الحصن ٢٥١٧٢٠
المكلس ٢٨٢٧٩٦

مكتب ابو عزيز للسيارات
بيع — شراء — تبديل سيارات — لدينا بيجو ورينو استعمال لبنان . بيروت مار مخايل الاوتستراد
تلفون : ٢٤٨٥٤٥

للبيع

بيجو نهاية ٧١ دون جمرك ٢٥٧٢١٠

موريس جي تي ١٢٧٥ — ٧٣ — ٢٦٨٢٩٥ .

فيات ١٢٥ — ٦٨ بحالة جيدة بسعر ٥٢٠٠ ل. ت ٣١٥٦٢١ .

قيادة السيارات

معماري اخوان لتعليم قيادة السيارات طريق الشام . تلفون ٢٣٠٨٤٦

مكتب اسعد سالم لقيادة السيارات تلفون ٢٨٨٨٨٤ — منزل ٢٨٢٥٤٦

الكاراج الحديث
حدادة ودهان سيارات
لدينا كافة الاستعدادات اللازمة لدهان السيارة خلال ٢٤ ساعة وذلك بأحدث الطرق الفنية المتبعة في البلدان الأوروبية كافة أنواع الدهان بما فيها الميتاليك والذهبية اللماعة
الروشة — بناية الكارلتون
مقابل مدخل اوتيل الكارلتون
شارع اوليبانوس
تلفون ٣١٥٢٨٩ — بيروت

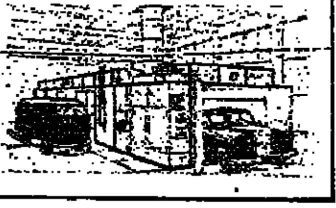
مفروشات

للبيع
نبيع لكم كل ما تستغنون عنه
من تحف ثمينة ومجوهرات ، مفروشات سيارات ، عقارات
٣١٥٨١٠

للبيع اثاث غرفة طعام سعر مغر • ت ٣٤٥٩٣٦

كاليري البستان سن الفيل
اجود انواع المفروشات ٢٦٩٦٢١

كاليري كونكورد
تقدم تشكيلة جميلة من صالونات حفر ومودرن وغرف نوم موبيليا - بأسعار لا تزاحم
زوروا كاليري كونكورد
تجدوا ما يسركم
كورنيش المزرعة - الشياح
ملك الدكتور نصار - ت ٢٧٧٩٦١



مجانا براد ١٢ قدم وغاز...
كاليري سليب شور
غرفة نوم - صالون - سفرة
بسعر ١٩٩٩
٢٧٦٥٩٨

معرض انطلياس
يقدم
أمتن وأجود المفروشات
بأسعار لا تزاحم
معرض انطلياس - تلفون : ٤١١١٦٩

TRANS MEDITERRANEAN AIRWAYS
HAS THE FOLLOWING
EMPLOYMENT OPPORTUNITIES

1. SECRETARY:	Minimum BACC. I Diploma, English and Arabic Typing and shorthand, with 3-5 years experience in a Secretarial Position.
2. STENOGRAPHERS/ TYPISTS:	Minimum BACC. I Diploma, English and Arabic Typing.

Applicants for each of the above positions should have a good command of the English language.
Lebanese Nationals only need apply. Application Forms are available at:

The Personnel Department
T.M.A. Head Quarters
Beirut International Airport
Tel. 277510

اعلان
عن شغل وظائف لتدريس علم الحاسب الالكتروني الكمبيوتر

تعلن جامعة الكويت عن حاجتها الى شغل وظائف لتدريس علم الحاسب الالكتروني (الكمبيوتر) .. اعتبارا من ١—٩—١٩٧٤ ولمدة عامين قابلين للتجديد وفقا لرغبة المتعاقد والجامعة .

ويشترط في المتقدم ما يلي :

١ — أو الحصول على درجة الماجيستر في علم الحاسب الالكتروني (الكمبيوتر) مع خبرة عملية لا تقل عن ست سنوات في مجالات الكمبيوتر .

٢ — أو الحصول على درجة الدكتوراه في علم الحاسب الالكتروني (الكمبيوتر) مع خبرة عملية لا تقل عن ثلاث سنوات في مجالات الكمبيوتر .

٣ — ان يكون قد سبق له تدريس علم الكمبيوتر وفروعه.
يمكن الحصول على استمارات الافراد العلميين من السيد الملحق الثقافي لسفارة دولة الكويت في كل من القاهرة ، بيروت أو من جامعة الكويت .

ترسل الطلبات بالبريد المسجل الى مراقبة الشؤون الادارية بجامعة الكويت بالكويت مباشرة وذلك في موعد لا يتجاوز ١٥—٥—١٩٧٤ ويرفق بالطلب صورة غير قابلة للرد من الدرجات العلمية وشهادات الخبرة والبحوث أو المؤلفات التخصصية المنشورة.
سوف يحدد الراتب تبعا للمؤهل وسني الخبرة .

وفي حالة المتقدمين من العاملين بالجامعات ومراكز البحوث التي تتعامل معها جامعة الكويت وفق نظام الاعارة .. يعتبر الطلب مبدئيا الى ان يتم اختيار المرشحين ، وفي هذه الحالة سوف يتصل بشانهم كالمعتاد للحصول على موافقة جهاتهم التي يعملون بها ، ويرجى من هؤلاء مراعاة شروط الاعارة في جامعاتهم او جهاتهم التي يعملون بها وسوف تراعيها جامعة الكويت في مدة التعاقد معهم وفي التجديد والانهاء .

جبالات باطون جاهزة
صناعة لبنانية متقنة بمحركات انكليزية
المراجعة: شركة نجيب باقي وأولاده
بيروت - شارع الحويك - هاتف: ٢٣٤٦١٨

مؤسسة عبد الرزاق موصللي
تقدم مجانا وبدون مقابل حاملة الكاسيت ريكوبوكس Recobox ماركة مسجلة
لكل من يشتري شريط كاسيت بالسعر العادي ماركة نيوفوكس nuvox
لكافة الاستعلامات وطلبات الجملة والمفرق يرجى مراجعة :
مؤسسة عبد الرزاق موصللي

يوميات الحياة العربية اوقفت الاهتمام بالمسرح

لعل الاتجاه الاكثر بروزا في المسرح العربي هو ان العاملين فيه ، اتجهوا في اكثريتهم بعد حرب حزيران ١٩٦٧ لتناول الواقع العربي ، والاحداث التي فجرتها الهزيمة ، كموضوع اساسي للمسرح . ولهذا التوجه اسبابه الكثيرة . اهمها ان هذه الاحداث نفسها كانت تشغل الانسان العربي بعامة . وانعكست على تصرفاته ومواقفه اليومية . وشكلت بالتالي اسئلة كثيرة كان هذا الانسان يسعى الى ايجاد اجوبة واضحة عنها .

واصبح المقياس الذي يقاس به نجاح وفشل المسرح ، هو عمق او جدية او نفاذ العمل المسرحي في تحليله للواقع او للاحداث او لجراة وتقدم موقفه من احداث الواقع .

ربما نستطيع ان نسمي هذا الاتجاه بالمسرح السياسي ، ومع احتفاظنا بكل الملاحظات حول قيمة هذه السياسة التي يتضمنها والتي سعى اليها . والمسرح هنا يشترك مع معظم الفنون الاخرى . كالشعر والرواية والقصة القصيرة والاغنية التي توجهت نحو الواقع واحداثه التي تدافعت وتراكمت واثارت المجتمع القلق على مصيره ومستقبله ؟ ورافق هذا الاتجاه موقف نظري ، يوحد بين الثقافة والسياسة بين الفن والنضال الوطني اليومي ، بين الفن والثورة .

الا ان ما يمكن ان يؤخذ على هذا الاتجاه بعد التجربة التي تجاوزت السنوات الست . هو ان لهذا الاتجاه حدودا يقف عندها ولا يستطيع تجاوزها . وبالتالي فانه يصل الى وضع يتناقض فيه مع اهدافه ومنطلقاته، فالعمل المسرحي الذي يتناول الواقع يسعى بالضرورة الى تغيير هذا الواقع واحداث تبدل فيه ، اي انه يبقى الوصول الى الفعل . لكنه ، في الوقت نفسه ، يعجز عن بلوغ هذه الغاية ، لان المسرح بكل العاملين فيه من كتاب ومخرجين وممثلين ، ليس لديهم ، بفعل وضعهم الاجتماعي والسياسي ، السيطرة الكافية على الاحداث . ولا على هم في المراكز المسؤولة القادرة والمخولة من قبل المجتمع في تسيير الواقع السياسي والاجتماعي .

التجارب الجمالية البحتة

هذا الاهتمام المباشر بالسياسة وبيوميات الحياة العربية ، اوقف الاهتمام بالمسرح كلون وكنشاط ابداعي فني ، له مميزاته الفنية ولغته الخاصة.وله تاريخه وتجاربه الجمالية البحتة . اذ ان الغرق في ملاحقة مظاهر السياسة والحياة الاجتماعية ، جعل كل اهتمام بالمسرح كفن وكطرف فني له عالمه الخاص . نوعا من التراجع ومن الانعزالية ، واحيانا من الرجعية او اللا وطنية .

ولان المسرح العربي بعامة لم يصل بعد الى ان يكون كالشعر العربي ، ظاهرة فنية متشابكة مع المجتمع كان من السهل ان ينحرف في اتجاهه هذا الى نوع من السطحية والاستغلالية التي ظهرت بوضوح في ما نسميه بالمسرح التجاري . والى نوع من التوجه الغامض والمضطرب في الاتجاهات القليلة الاخرى التي تحاشت دخول معركة السياسة .

الملاحظة الثانية والعامة كذلك . هي ان هناك تبسيطا يصل الى درجة الابتذال في فهم العلاقة بين الفن والسياسة ، بين الفن والثورة وبين التقدمية في الموقف السياسي والتقدمية في الموقف الفني ، بحيث جاء كل اهتمام بالمسرح كشكل فني محض . اما تجاريا محضا لا علاقة بينه وبين المضمون او جاء مضطربا غامضا وكبديل عن المضمون الفكري او الانساني .

ربما تتيح لنا الظروف الراهنة التي احدثتها حرب تشرين الاخيرة ، باعادة النظر مرة جديدة بوضوح في ما نسميه بالمسرح التجاري ، والى نوع من التوجه الغامض والمضطرب في الاتجاهات القليلة الاخرى التي عاشت دخول معركة السياسة .

العلاقة بين الفن والسياسة

الملاحظة الثانية والعامة كذلك ، هي ان هناك تبسيطا يصل احيانا الى درجة الابتذال في فهم العلاقة بين الفن والسياسة بين الفن والثورة ، وبين التقدمية في الموقف السياسي والتقدمية في الموقف الفني ، بحيث جاء كل اهتمام بالمسرح كشكل فني محض، اما تجاريا مفككا لا علاقة بينه وبين المضمون او جاء مضطربا غامضا وكبديل عن المضمون الفكري او الانساني .

هذا التبسيط . يتركز في الوقوف عند الشعارات السياسية ، وبالتالي يتوقف عند مواقف العاملين في المسرح وانتماءاتهم السياسية والحزبية فقط .

الا ان التناقض الاساسي ، والذي يدفعنا الى تسجيل الملاحظة الثالثة ، هو ان المسرح العربي ، في توجهه الجديد ، لا يزال يستمد شكله الفني من المسرح الغربي على صعيد الجمالية وعلى صعيد اللغة الفنية . واذ نجد ان المضمون الفكري والموضوعات التي يتناولها المسرح هي عربية مستمدة من واقع الحياة الراهنة ، نجد ان معظم المفاهيم التي تتناول الممثل والنص والاخراج والديكور والاضاءة والازياء ، ما تزال جميعها مفاهيم ونظريات تابعة للمفاهيم الاوروبية او الغربية بشكل عام . وهي تنقل الى المسرح العربي ، بدون اي نقاش وبدون اي وضوح يحدد هذه المفاهيم مرة جديدة حتى تكون منسجمة ، على الاقل ، مع الهدف الذي يسعى اليه العمل المسرحي .

وفي الوقت الذي تتغير فيه هذه المفاهيم في الغرب نفسه وتتطور متجاوزة الماضي لتكون اكثر قربا من مشاكل الانسان الحديث نجد ان هناك تضعضعا في هذه المفاهيم داخل الحركة المسرحية العربية .

لعل الظروف الراهنة التي احدثتها حرب تشرين الاخيرة تتيح لنا الفرصة لاعادة النظر مرة جديدة بالحركة المسرحية . وتلقي بالتالي نظرة متفهمة لاهم الاتجاهات المسرحية العالية . بعد ان اعترف معظم العاملين في المسرح بالازمة المسرحية . (يتبع)

سمير الصايغ



■ مشهد من مسرحية « حفلة سمر من اجل ٥ حزيران » التوحد بين المسرح والسياسة ■

اللورد بايرون : اكثر الشعراء شهرة بعد شكسبير !

كان والده كناسا ، يناديه زملاؤه « جاك المجنون » . جده ، اميرال سمين في البحرية ، كان يناديه رجاله « جاك المغن » . والدته امرأة اسكوتلندية ، غالبا ما كدرت حياة عائلتها وشتمت ابنها .

اذا كانت الوراثة عاملا تقريريا في وظيفة الرجل ، فان اللورد جورج بايرون قدر له ان يكون ثائرا ، لانه جاء من عائلة انعم عليها بكثير من اللذائذ الشخصية ، واكثر من المعدل الطبيعي للقدرة ، ولكنها مميزة ايضا بالطيش ، واحتقار خلقي للمجتمع ، مما جعل اكثر افراد العائلة في مواجهات حادة مع المجتمع .

كل هذا ، كان من قدر بايرون . قوته الشعرية المدهشةوجاذبيتهاللامرنوضة، حازا على حب وانظار بريطانيا كلها .

اليوم ، يحتفل العالم بذكرى مرور ١٥٠ سنة ، على وفاة شاعر الحب والثورة ، اللورد بايرون .

ولد جورج غوردون بايرون في ٢٢ كانون الثاني عام ١٧٨٨ في لندن . عاش سنوات حياته وشبابه في اسكوتلندا ، بعد وفاة والده عام ١٧٩١ ، نقلته والدته الى لندن ثانية.

عام ١٧٩٨ ، اصبح جورج ، البارون السادس بايرون ، وارث كرسي العائلة ، في كاتدرائية نيوستيد.

وهو صبي عصبي المزاج . مغرور . وحساس بغير اكتراث على حساب العرج الذي لم يغادره . كان متيقظ النفس ، متكبرا ، مع انه في بعض الاوقات ، وفي امزجة معينة ، كان يتمتع بمزاج جميل .

كان بايرون ناقدا عظيما . اخذ مكانه في مجلس اللوردات عام ١٨٠٧ ، وفي الوقت نفسه ، بدأ رحلاته الى اوروبا التي وصفها في كتاب « حجة شايلد هارولد » التي ظهرت عام ١٨١٢ .

اعماله ، وصفها يوما بقوله : « افقت ذات يوم ، لاجد نفسي مشهورا » .

في كانون الثاني عام ١٨١٥ ، تزوج اللورد بايرون انا ايزابيللا ميلبانك ، امرأة غير مهيأة لجعل زوجها المشاكس سعيدا ، هذا اذا قدرت اية امرأة على تحقيق هذه المهمة الصعبة .

بعد سنتين ، افترق الاثنان ، اللايدي بايرون رجعت الى اهلها ، والشاعر نبذه المجتمع ، نتيجة علاقته مع اخته من والده ، اوغستا ، التي قيل انه انجب ابنه منها .

ذهب بايرون الى سويسرا ، حيث رافق في وقت من الاوقات الشاعر بيرسي بيش شيلي .

اعظم نتاج بايرون ، دراما ، « كين ومانفريد » وكتاب « نظرة الى الفضاء » ، الذي يعد من انجح الكتب الانتقادية .

عام ١٨٢٣ ،توجه الثوار اليونانيون الى بايرون ، لمساعدتهم ضد تركيا . فلبى دعوتهم بحماسة ، وبلا انانية .

في كانون الثاني عام ١٨٢٤ ، وصل بايرون الى اليونان . ثلاثة شهور قضاها في مدينة ميسولونجي . في الاعداد للحملة ضد تركيا ، ومحاربة الحمى . مات في ١٩ نيسان عام ١٨٢٤ ، عن عمر ٣٦ سنة .

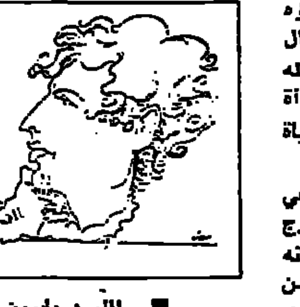
سلسلة من التناقضات

بايرون شخصية مستقلة ، كما هو شاعر ، ربما يبدو اكثر دقة القول بانه قوة حيوية ، وجهود قوية.

مواجهته للمجتمع ، وعبادته لاظهار نفسه ، نتجا عن اسقاطه من المجتمع ، الذي طالما احبه وعبده .

كانت حياته سلسلة من التناقضات وخيبات الامل ، كرمها بعمل واحد ، التضحية الذاتية ، المختلطة بالبطولة.

اللورد بايرون ، الممثل الحقيقي للشعراء الرومانطيقيين ، جمع في شعره مختلف التيارات الشعرية السائدة في عصره .



■ اللورد بايرون : اعظم المحاربين ■

حياته واعماله ، تميزت بمبدأ عظيم ، الحرية الانسانية ، بمفهومها الشخصي والوطني. لذلك ، كان اعظم المحاربين في عصره .

غير انه خلف هذا المبدأ ، كان بايرون ، خليط اضداد . البطولة والهزء ، الشجاعة وعقدة الذنب ، القوة والندم ، الاخلاص والهرب ، الشفقة والسخرية ، الوقاحة والرزانة ، المبادىء الديمقراطية والتطلعات الارستقراطية ، وقبل كل شيء ، الهازىء من جميع هذه الاشياء .

من خلال تنوعه وتناقضاته ، برز اللورد بايرون، تركيبةعواطفهالخاصة، كانت في استمرارية تنوعه مع ذاته .

بايرون دحض متالق للقول المشهور، بان الذي يريد قهر العالم ، عليه قهر ذاته اولا .

احتقر المؤسسات، والنتائجالطبيعية للتكتم . كان يضع ثقة العالم فيقلبه. ملايين راوا فيه ، المتكلم بامانيهم ، وصبرهم .

دفنه البريطانيون في مكان منعزل في « هاكنل توركارد » ، وافضين اعطاءه مزارا بين اربابه في كاتدرائية ويستمنستر .

غير انه رغم تجاهل البريطانيين لقيمة بايرون ، ظل في اوروبا ، اكثر الشعراء البريطانيين شهرة في العالم بعد شكسبير .

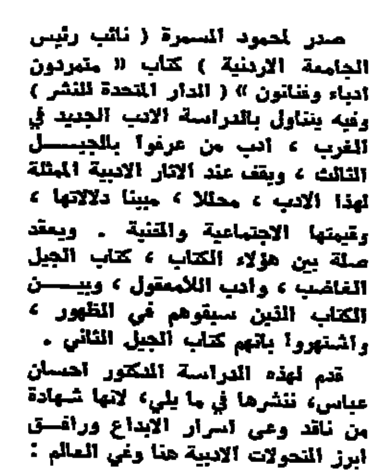
« ن »

محمود السمرة ينقل الى قراء العربية اجمل ما كتبه ادباء الغرب

صدر لمحمود السمرة (نائب رئيس الجامعة الاردنية) كتاب « متمردون ادباء وفنانون » (الدار المتحدة للنشر) وفيه يتناول بالدراسة الادب الجديد في الغرب ، ادب من عرفوا بالجيل الثالث ، ويقف عند الاثار الادبية الممثلة لهذا الادب ، محللا ، مبينا دلالاتها ، وقيمتها الاجتماعية والفنية . ويعقد صلة بين هؤلاء الكتاب ، كتاب الجيل الغاضب ، وادب اللامعقول ، وبين الكتاب الذين سبقوهم في الظهور ، واشتهروا بانهم كتاب الجيل الثاني .

قدم لهذه الدراسة الدكتور احسان عباس، ننشرها في ما يلي، لانها شهادة من ناقد وعى اسرار الابداع ورافق ابرز التحولات الادبية هنا وفي العالم :

احببت هذا الكتاب ولكني احببت محمودا اكثر، وكلما وجهت القلمليتحدث عن الكتاب ، اندفع الى الحديث عن صاحبه ، والكلام — كما يقول صديقي ابو حيان التوحيدي — صلف تياه لا يستجيب لكل انسان ، ولا يصحب كل لسان ، ومع ذلك فانه مطواع سمح اذا كنت تتحدث عن صديق — صديق في وزن محمود السمرة : جمعتكما نشأة واحدة ، ومررتما معا في مراحل الحياة ، وجلستما معا على مقاعد الدراسة ، وعرفتما حلو الحياة ومرها على تجاوب بين القلبين ،ولقاء بين الفكرين ، وانا اشكو ضعفا احمد الله عليه ، هو حبي لاصدقائي حبا متوقدا لا يزيده الزمن الا التهابا ، وحب الزمان والمكان المتصلين بهم ، من اجل العهود الطيبة والميثاق الحميم . فمعذرة اذا انا وجدت



الكتابة عن محمود الاخ الوفي اكثر طواعية واسرع اسماحا .

ومع ذلك فان هذا الكتاب ينعم من محمود بسبب اصيل ، ويلتقي واياه في الوفاء على شريعة ، فهو ثمرة جهد مخلص ، وصورة اطلاع واسع ، ليتفيأ القارىء منه ظلال ادب رحب ، ويعايش فيه تجارب ابداع رائع . فمن عرف محمودا احب الكتاب مرتين : مرة لذاته ، ومرة لمؤلفه الذي يقدم عصارة اطلاعه خالصة في كاس دهاق ، ومن لم يعرف محمودا معرفة اخوة تعرف اليه من خلال هذه الصفحات فارتاح الى صدقه ونقاء سريرته وحماسته لكل ادب جميل ، وايمانه برسالة الفن الى القلوب والعقول .

واشهد ان هذا الكتاب قد منحني صحبة جميلة ، ونقل خطاي في رياض دمثات ، فليس احب الى النفس من ان تجد التعبير عنها في حيرة الاديب او ثورته او غضبه امام هذا التحول الجارف في حياة الحضارة ، اننا هنا ازاء انواع من الغضب ، يصور كل نوع منها مدى تمثل الفنان لعصره ، ومدى « تمثله » للعلاقة بينه وبين مجتمعه ، انك لا تملك الا ان تتجاوب مع بيكت ، لانك لا بد ان تحس في كثير من اللحظات بانهيار قانون «العلية» الكبير ، وبسيطرة العبث على كل مظاهر الحياة المعاصرة ، وبفقدان «الغائية» التي تحرك الاحياء نحو هدف منشود ، وربما احببت اوزبورن ، ولكن رغم دفاع المؤلف عنه ، ستجد ان غضبه سطحي جزئي ، لا هو شامل ولا هو عميق الجذور ، ولعلك مثلي ستعجب بجان جينيه كثيرا دون ان تحبه ، لاننا — انا وانت — لا نحب الشر من اجل الشر نفسه ، وهكذا ينقلك هذا الكتاب بين اروع مجالي الادب الغربي ، فيقربك اليه ويقربه اليك ، في اسلوب مبسط وعرض آسر . لقد نذر محمود جانبا من جهده الادبي لينقل الى قراء العربية امورا لا بد من معرفتها عن ابرز ادباء الغرب ، واجمل ما كتبوه ، وما هذا الكتاب الا تتمة ضرورية لكتاب سابق بعنوان « ادباء معاصرون من الغرب » درس فيه موراڤيا وسارتر وهمنغواي واهرنبورغ وغوركي وتشيكوف وغيرهم .

ولهذا الكتاب فضل علي كبير فقد حفزني الى الاستزادة من المعرفة والاستمتاع بمطالعة اشياء جديدة ، نعم كنت ارتبط قبل ان اقرأه بصداقة وثيقة مع غوغول وسومرست موم وغريهام غرين ، وكنت قد قرات « فونتمارا » التي يمشبها الى صديقي الاديب السوداني الكبير محمد احمد وحفزني على قراءتها ، ولكني اجدني مدينا لهذا الكتاب بالاندفاع نحو قراءة جاك كرواك ووليم ستيرون وجنتر جراس ، ولا ازال احث النفس على قراءة جورج اورويل فلجدها تصدف راغبة عنه ، رغم كل ما كتب في ادبه .

وقد ردني كتابمحمود الى التأمل في ادبنا واستقراء قسماته الغاضبة : اليس كل اديب غاضبا بمعنى من المعاني؟ لقد كان المتنبي غاضبا وكذلك كان ابو العلاء ، وغيرهما كثير ، ولكن استوقفتني في ادبنا كثرة التعبيرات عن الغضب « المحبط » من مثل قولهم : « غضب الخيل على اللجم » او « غضب الاسير على القيد » ، كما توقفت طويلا عند الغضبة المصرية التي « نهتك حجاب الشمس » دون ان يكون لدى ذلك المصري الغاضب طائرة او صاروخ او مركبة فضائية ، وقد كان هتك حجاب الارض احرى بغضبه، وتمثلت قول الشاعر لاصحابه واحبائه:

وقد غضبت فما بالبم غضبي

حتى رجعت بقلب ساخط راض

وقلت لنفسي : هل كان بطل كرواك في قصته « البلدة والمدينة » يعبر عن مجتمعنا حين قال : « في بيتنا هذا نشأت ، لا اعرف العنف او الكراهية او القسوة او شيئا مما يمت الى هذه المعاني من بعيد او قريب » ، ولكني سرعان ما تذكرت غضبات كثيرة اصيلة في تاريخنا القديم والحديث ، الا انها كانت دائما « محبطة » وتساءلت : هل كان حظ الادبالمواكب لتلك الغضبات خيرا من ذلك ؟ تلك سؤال يتطلب مجالا اخر .

ولا بد لي ان اشيد بمدى الجهد الذي بذله المؤلف في تقديمه نماذج من الادب الغربي الى القارىء العربي ، ومدى الفائدة والمتعة اللتين سيجدهما مذخورتين له في كل صفحة من صفحات هذا الكتاب .

الدكتور احسان عباس

مجموعة قصصية بعنوان « بيروت الازقة والمطر »

تصدر خلال نيسان الجاري مجموعة قصصية لرفيف فتوح بعنوان « بيروت الازقة والمطر » . وهي تضم ثماني قصص قصيرة تحمل الاسماء التالية : «يوميات داخل مؤسسة » ، «المواجهة» « العبور » ، « قلق » ، « مرة اخرى » ، « فواتير » ، « الطحشة » « عالم ابواب » . وهذه المجموعة هي الانتاج الثاني لرفيف فتوح بعد رواية « لا شيء يهمني » التي صدرت منذ ثلاث سنوات .

و « بيروت الازقة والمطر » قصص ذات طابع اجتماعي جرت احداثها في بيروت مع ناس عاديين ، وقد كتبتها المؤلفة من وحي احتكاكاتها بهم.

ولكل قصة مضمون خاص ودافع معين ، اذ يختلف موضوع كل قصة عن الاخرى ، ولا يربط بينها غير عنوان المجموعة ، لكنها جميعها تشدد احساس الانسان الشرقي العربي المرتبط بواقعه ، لا احساس البيروتيين فقط .

وترى رفيف فتوح ان مجموعتها ستكون خطوة على طريق تجربتها مع الكتابة ، بينما روايتها « لا شيء يهمني » لم تكن اكثر من شيء لا يهمها .

و « بيروت الازقة والمطر » مزينة بغلاف للمخرج السوري نبيل المالح ، وبرسوم داخلية لعارف الريس ، وتصدر عن « دار الآفاق » في بيروت .

حكايات شعرية عن الوطن المحتل

وانحنى الصوت في دمه . خطوتان ويهبط في وحدته ، مثلما يهبط الضوء عن مهوات المغارة .

خطوتان ويسقط هدب المسافات في عين الشاعر . حول وجهه كآبة واغنيات سبكة . وجهه شارد مع الريح تحاصره الازمنة .

كان المسافة في عين الياس لحود « صوت مسجى على لحظة يابسة » والشاطىء حرب تلقي مراسيها في رغوة الموج .

على شاطئه حزن وموجة من جراح النوارس . انه اقحوانة جنوبية تأتي مع فصول السنة ، تنثر عطرها في الزهرات وتسعر في صبحة الطينة .

هذا الشاعر الصافي الذي تصدر له عن دار الاداب في بيروت مجموعة شعرية بعنوان « حكايات بلباس الميدان » ، يضج فرحا لانه سنبلة رياح زوبعته يده ، وفجره سفينة تصل الى شواطئنا قبل الفجر .

نقرأ له « القاموس الاعرج » كلنا نقرأ « شبق المطبعة على ساقين من البلور الجائع » .

نقرأ له القاموس الثاني مكاننا نقرأ شعر الكلمات الناضجة في قصيدة بعنوان « ملحق رومنسي لتحولات السندباد » .

تقول القصيدة :

... بعضها نضجت كلماتي اودعت المسافات لاكتب عن نفرك الراحل . نفرك النازف عرب من الامنيات اخترقن الملم ايتعدن ايتعدن ... انحنت خلفهن السماء ..

وفي هذه الرومانسية المعبئة يصل الياس لحود الى جمالية شعرية شفافة تفوز بالمسافات وتبقى الغنية صغيرة هجرت اشواقها الى عالم الاسرار .

انه شعر كالطاحون ، في اطرافه عشب وقمح وسكر ، ينمو بالدفء كلما تكلم عن زوبعة الصحو وعن غرفته الطينية :

يركض في بوح الطاحونة يجلس حينا في زوبعة الصحو وحينا في اعلى غرفتنا الطينية .

مر الحزن علينا ذات زمان كان على ظهر النوري يشد الابزق ويطلع في موال ينزل في ايقاع الرقصة .

الياس لحود ، كتب لنا شعرها عن المأساة والصحو ، لكنا نشتاق حكايات عن الوطن المحتل لا يسعه الجميع .

« وائل »

قصة التراث الحضاري فوق ارض العرب ينقلها بحاثة اميركي

الفن الحضري القديم الذي اشتهر في العالم العربي كان بداية للفن الغربي . هذا ما يعتبره وارد باترسون (بحاثة وفنان اميركي) شغف بنقل منسوخات زينية من محفورات رمزية قديمة — مصرية ، حثية ، اشورية وبابلية .

وهو كجميع البحاثين الذين يعتبر ان الاعمال الفنية القديمة هي تلك التي يعود تاريخها الى خمسين ، او مئة سنة فقط ، لكن يسحره ان يكتشف ان حقيقة عمر هذه الاعمال يتراوح بين ٤ او ٥ الاف سنة .

التراث الحضاري العريق الذي عاش فوق ارض العرب . فقال انه اختار طريقته هذه وهي النقل على القماش مباشرة بواسطة الحك على النافر . لانه لم يجد في الاسواق العربية نوع الورق الخاص الذي يريده ، وهو المعروف « بورق الترسيم » ، مما جعله يقرر تجربة القماش والحبر . ثم عمد الى استعمال القماش والوان الزيت التي يستعملها الرسامون .

واهتمام باترسون بتاريخ الفن العربي القديم ليس بجديد . فهو قس بروتستانتي اختار مدينة البتراء الاثرية

وفي احد معارضه التي اقامها حديثا في واشنطن ، يشرح باترسون اسلوبه الخاص في نقل ما وصفه بـ « جمال » تلك المحفورات الاثرية التي تحكي قصة

في وادي موسى في جنوب الاردن — كانت عاصمة الانباط العرب في العصور الغابرة — موضوع رسالته لشهادة الماجستير ، وقد قام برحلته الاولى

الى العالم العربي بعيد تخرجه من الجامعة في عام ١٩٦٢ .

بدا باترسون (٤٠ سنة) رحلاته الى بلدان الشرق الاقصى والعالم العربي ، في مطلع الستينات ، وقد طوى مسافة ٤٠ الف ميل على دراجته النارية . وزار ثلاث عشرة دولة ، واقام اول معرض لاعماله الفنية في العالم العربي في العراق سنة ١٩٦٦ اثناء افتتاح المتحف العراقي الجديد، وهناك عرض منسوخاته الزينية لنقوش ومحفورات كانت قد اكتشفت في مواقع عدة مدن اثرية قديمة مثل : نينور (بابل) وخفاجة (على حدود العراق) ونمرود (في بلاد اشور) واور (في سومر) وبابل .

وفي حديث له اخير عن جولته في الشرق العربي يقول باترسون : « ان الرسوم المصرية القديمة تزخر بالحياة ومعبرة وهي مصنوعة بنقاوة وبراعة ، مما يجعلها اكثر ما تكون اثارة وحيرة بالنسبة الي ، لكني اكتشف الاسباب التي حدت بالمصريين القدامى الى عمل ما عملوه ..

■ مخطوطة عراقية قديمة استفادمنها الفن الغربي ■

■ النقل مباشرة بواسطة الحك على النافر . (الصورة : لقطة اثرية فرعونية) ■





■ منسوخة من اعمال باترسون تمثل رحلة لصيد الاسماك

■ من الفن الفرعوني الذي يشتغل عليه باترسون ■

مجلس المتن الشمالي للثقافة يقيم سوقا للكتب

تحت شعار « في كل بيت مكتبة » يقيم مجلس المتن الشمالي للثقافة سوقا للكتاب ابتداء من ٢٢ نيسان الجاري ومركزه في الزلقا — عمارة شلهوب . وستستمر هذه السوق مدة عشرة ايام ويتخللها احاديث ادبية للاساتذة جوزف نجيلا وجميل جبر ويوسف حبشي الاشقر .

اسم وخبر

منحتان دراسيتان لجمعية متخرجي المقاصد الاسلامية

اعلنت جمعية متخرجي المقاصد الاسلامية في بيروت عن وجود منحتين دراسيتين جامعيتين في الخارج للتخصص في احد فروع العلوم التطبيقية .

ودعا الدكتور وجيه خاطر ، نائب رئيس الجمعية المتخرجين من حملة البكالوريا اللبنانية في قسمها الثاني ، الراغبين في الاستفادة من احدى هاتين المنحتين للاتصال بنادي المتخرجين على الهاتف ٢٤١٩٥١ و ٢٤٢٨٢٣ .

نادي السينما يقدم فيلم « أحبك ، أحبك »

يقدم نادي السينما في الساعة السابعة والربع من مساء اليوم الجمعة فيلم « احبك ، احبك » لالن رينيه ، وذلك في نطاق نشاطات النادي المخصص للطلاب .

حفلات فنية اسبوعية للفرقة الفولكلورية السياحية

تقدم الفرقة الفولكلورية السياحية للحرف الشعبية التابعة لمصلحة الشباب في المجلس الوطني لانماء السياحة سلسلة حفلات اسبوعية عند الساعة الثامنة والنصف من مساء كل يوم جمعة ، وذلك في بيت استقبال الشباب .

وتتضمن هذه الحفلات عرضا في الرقص والغناء والموسيقى والحرف الشعبية .

« دروب الليل » على مسرح دي شايلا

يبدأ مسرح دي شايلا اعتبارا من ٢٩ نيسان الجاري بتقديم مسرحية « دروب الليل » من تاليف بولس شحادة واخراج ريمون حداد وتلحين ميشال دبغي وعازار حبيب وملحم بركات وغناء ايفيت عيراني ومنعم فريحه ونديم بريباري بالاضافة الى نخبة من الممثلين منهم ايلي صنيفر وسمير رحال ومي سعاده ونجيب برباري وهند الجاويش وسليم كرم وشفيق الشامي .

جمعية عمومية للصليب الاحمر اللبناني

دعا الصليب الاحمر اللبناني الى جمعية عمومية غير عادية يوم الاثنين في ٢٩ نيسان الجاري الساعة الخامسة بعد الظهر وستناقش الجمعية موضوع تحوير الدستور مع عدد من المواضيع الاخرى .

ندوة حول « المرأة العربية وتحديات العصر »

تقيم جمعية متخرجي المقاصد الخيرية الاسلامية ندوة حول موضوع « المرأة العربية امام تحديات العصر » يشترك فيها الخبيرة سامية شعار والدكتور عباس مكي والدكتور عبد الله عبد الدايم والدكتور الشيخ صبحي الصالح . وذلك مساء الخميس المقبل في نادي الجمعية — البسطة الفوقا — شارع البداوي .

انتخاب حسناء الجامعة

يقيم « نادي لبنان الجديد » حفلته السنوية الساهرة مساء السبت ٤ ايار المقبل في فندق كارلتون .

وسيتخلل الحفلة انتخاب حسناء الجامعة باشراف ممثلي الاتحادات الطلابية . وسيتم اختيار الفائزة بواسطة الساهرين وبطريقة الاقتراع ، وتفوز من تحصل على اكبر عدد من الاصوات . ويحق لكل جامعية الاشتراك في المباراة وستنال الفائزة جوائز قيمة وتذكرة سفر .

● رزق السيد نصر الله فياض والسيدة عقيلته توأمين ذكرين سمياهما « شادي » و« فادي » الوالدة والتوأمان بصحة جيدة .

■ في حفل شارك بهجته الاهل والاصدقاء تم زفاف السيد شفيق زرقيط والانسة ناهد شفيق جوهر . مبروك ■

تشكيل مفوضية الشمال في « جمعية الكشاف العربي »

تم تشكيل مفوضية الشمال في جمعية الكشاف العربي على الشكل التالي : عصام درنيقة مساعدا للمفوض العام ، المهندس سعد كساب مفوضا للمنطقة ، نذير درويش مساعدا فنيا لمفوض المنطقة، مصطفى رعد مفوضا اداريا ، المهندس محمد قرق مفوضا ماليا ، عماد المقدم مفوضا للعلاقات العامة، مروان قرق مراقبا عاما ، الدكتور بسام طبوزي الحسيني مستشارا للشؤون الصحية ، المحامي عبد الحميد غنال مستشارا للشؤون القانونية ، عشاء دبوسي قائدا للتدريب ، عبد الرزاق مرعبي مفوضا للجوالة ، عبد الله سبيتي مفوضا للكشافة ، محسن عبده مفوضا للاشبال ، عمر حلبي عميدا لفوج عكار والحاج غازي رعد امينا للممتلكات .

افتتاح "ديسكوتيك الترامبز"

■ تم افتتاح ديسكوتيك « الترامبز »بحضور عدد كبير من المدعوين . وتميزت حفلة الافتتاح بجو من الفرح والسرورعلى انغام الموسيقى الجميلة الناعمة.

وقد ساهمت بهذا المشروع مجموعة« ام.ام.سي » (العم سام وشركاه) واختارت له الجناح الاسفل من فندق كونتيننتال . ويشرف علىام.ام. سي السيدان محمود تقي الدين وقسطنطين بتريدس .

تتميز « الترامبز » بالموسيقى المطلقةوغير المقيدة بالموسيقى الراقصة ويشرف على الانوار الموسيقية السيدجوريحان ويعتبر هذا الديسكوتيكفريدا من نوعه في لبنان .

قامت باعمال الانارة والموسيقى« سوندز انكربوروشن » (سامي سلمون وشركاه) وتم تحضير الاجهزةمن حيث التخطيط والتنفيذ في لندن باشراف السيد سلمون وقامت شركة« سكيمز » باعمال الهندسة الداخلية والديكور وتولت « امبلكت » الترويجالاعلاني . في الصورة مشهد من حفلة الافتتاح ■

جلسة مجلس النواب

تتمة الصفحة — ١

فقال الاسعد .. مش عم نفهم معطيات الخطة وهذه الخطة لم تعط نتائج على المدى القصير ، وسندعو الى جلسة ثانية لمناقشتها . ورفعت الجلسة على أن تستأنف مساء اليوم وسط احتجاج رئيس الحكومة وطلبه الكلام للرد على النواب .

وقد استهل الجلسة المسائية النائب عبد اللطيف بيضون فقال : ان الاعتداءات الاسرائيلية لن تقتصر في المستقبل على الجنوب وربما تمتدها الى بيروت وجبل لبنان وكل منطقة في لبنان. فلماذا هذا التقصير . لقد كان الجيش اللبناني سابقا فعالا ويقوم بواجبه . فما الذي تبدل ، حتى اذا دخل العدو يخطف ويهدم ، لا يتحرك له ساكن . واعتقد ان السبب في ذلك هم السياسيون الذين سيسوا الجيش .

وطالب بتنفيذ قانون من اين لك هذا حتى يتم القضاء على المستغلين، وبالتالي بناء جيش قوي للدفاع من لبنان .

واضاف : ان اسرائيل طردت من الجيش اكبر القادة الذين ربحوا في حرب حزيران ، وقصروا في حرب تشرين . فكيف اذا طبق التقصير على الحكومة الحالية .

محاكمة المسؤولين

وطالب النائب طلال المرعبي بمحاكمة المسؤولين سياسيا عن التقصير ، وقال : لقد اكتشفنا حقيقة لا اسرار ، انها فضيحة كبرى ان تكون المعذرة بأن الجيش لم يتمكن من التفريق بين دوي المدافع ونسف المنازل . وطالب الحكومة ان تطرح الثقة بنفسها وتتحمل المسؤولية على اساس وعد باجراء تحقيق مسؤول دون لفلفة . ودعا المجلس الى الخروج بالمناقشة بقرار عملي .

مسؤولية الحكومات

واستهل الرئيس عادل عسيران كلامه بابداء ملاحظتين ، الاولى علق فيها على ما ورد في كلمة الرئيس شمعون حول مسؤولية الحكومات المتعاقبة والمجالس النيابية بعدم وضع سياسة دفاعية ، وقال : ان الجيش اللبناني صرف عليه منذ تأسيسه ٧ مليارات ليرة . فالحكومات المتعاقبة قصرت ، ولكن المجلس لم يطلب منه اي مبلغ الا ووافق عليه .

واستعرض مطولا الاحداث التاريخية التي رافقت خسارة فلسطين ووجه كلامه الى الشيخ بيار الجميل الذي سأل من يحكم هنا انتم ام هناك من حد فوقكم ودعا الى التخلص من هذه النغمة .

● شادر : بعض المنظمات لم تلتزم بالاتفاق .

● عسيران : عندما وقع اتفاق القاهرة كان الشيخ بيار في الحكم . واضاف ردا على رئيس الحكومة : ماذا يفعل المكتب الثاني اذا كان لا يعرف ان العدو يريد بنا شرا . فقد استغرقت العملية التي قام بها العدو ست ساعات . وهذه المدة كافية لان نصل الى فرنسا . فاين كان الجيش . واين كانت الحكومة . واذا كان رئيس الحكومة كما قال ، اعطى اوامر بالرد ، فلماذا لم تنفذ الاوامر .

وطالب ببناء جيش قوي من ٣٠ الف جندي بكلفة ٨٠٠ مليون للمعدات.

● الجميل : عطينا ٨٠٠ مليون .

● عسيران متابعا : لا يكفي ان يكون لبنان مركزا للبارات والخمارات والملاهي .

● ادمون رزق : في مستشفيات .. وفي مجلس نواب .

● عسيران : والنعم على هيك مجلس .

كلمة كرامي

وتكلم الرئيس رشيد كرامي فقال : لا نريد ان نحمل بعضنا البعض المسؤولية ، بتبادل التهم في معرض البحث في ظرف دقيق نشعر بخطورته، وما يفرض علينا من ضرورة معالجته بالجدية والايجابية ، حتى نخلق الطمأنينة عند الشعب ، بالوصول الى اقتراحات وحلول عملية تشيع الطمأنينة والرضى . والا فان كل ما قيل ويقال سوف لن ينجينا من الخطر الذي يتهددنا ، اذا لم يكن من الخارج فمن الداخل ، لان ما استمعنا اليه حتى الان ، يوحي وكأننا نريد عن طريق الخطب ، ان نتنزل عن كاهلنا المسؤولية . كلا ايها السادة . لا يمكن لاحد منا ان يعفي نفسه من المسؤولية او ان يلقيها على سواه .

واضاف : اني فيما استمعت اليه من اقوال الحكومة التي تمثل السلطة المسؤولة امام المجلس : هل هي راضية عما يجري ؟ واجيب عنها ، حتما لا . هل هي تشعر بالتقصير . حتما تقول نعم بمرارة نفسها . ولكن هل نكتفي نحن بأن نحملها مسؤولية كل ذلك في حين اننا نعلم ، بأن صلاحياتها محدودة . وهي تريد لكنها لا تستطيع . هذا امر واقع . ولكن اذا هي قبلت به ، فهذا شأنها . ولكن اذا نحن قبلنا به ، فهذه هي جريمتنا .

واضاف : اما الجيش فكلنا نقدر ونحترم . وكلنا باسم امننا وراحتنا وطمأنينتنا ، نريد ان يكون على المستوى الارفع لان قوته راحتنا ، ولان مناقبيته امننا . ولان في وطنيته وقدرته راحة المواطن . اوامر تعطى هكذا فهمنا ونحن لا نشك بذلك . ولكن عندما جرت الاجتماعات وعلى اعلى المستويات هل يجهل المسؤولون ما هو وضع الجيش ، وامكانياته ؟ فاذا كانوا يجهلون ويعطون الاوامر لرفع العتب فهذا غير مقبول . اما اذا كانوا يعرفون بأن من واجب الجيش ان يرد على الاعتداء فامرهم يجب ان يطاع مهما كانت التضحيات .

وقال : ان الحكومة مهمتنا تريد ان تعرف ،وهذا يقتضي تحقيقا . فبالامس جرى اعتداء في العاصمة . وسبقه تهديد . وقالت الحكومة انذاك انها اعطت الاوامر . وجاء رئيسها يحدد موقفا ، ويطلب مطالب بررها التقصير والذي حصل ، هو تقاعس في تنفيذ اوامر . ولكن شاءت الظروف انذاك ان تقبل استقالته ، فيبقى كل شيء في مكانه . وها هي اليوم القصة تتكرر . ولو شاء رئيس الحكومة ان يقف الموقف نفسه ، لذهب وبقي كل شيء في مكانه . ولكن نحن لا نطالب بشيء لا يقتنع به المطالب به ، ولكن اقل ما نتوقع ، ان يقوم المسؤول ، بملاحقة اوامره ليعلم ما هي الاسباب الحقيقية التي حالت دون التنفيذ . فاذا اقتنع واقتنعنا ، فلا احد منا يطلب التعجيز ، واذا لم يقتنع فمن حقه وحقنا ان يتخذ في ضوء ذلك ما يفرضه المنطق والقانون ومصلحة هذا البلد . واذا لم يفعل فاظن بانه انسجاما مع المنطق نفسه ، اما ان يتخذ الموقف الذي يمليه عليه واجبه ، واما ان نتخذ نحن منه الموقف الذي يمليه واجبنا .

اما عن الاسباب الفنية وهي من اختصاص الجيش . وهذا قول ، ولكن هذه الامور الفنية التي نجهلها على الرغم من كر السنين ، لم يعد من الجائز التستر عليها.

وتابع : قال لي احدهم ان ما ارادت الحكومة ان تقوله في جلسة سرية ، خجلت ان تقوله في جلسة علنية اما الامور الفنية التي قال بعضها رئيس الحكومة في الجلسة السرية ، ونشرت في الصحف ، فلا اعلم اذا كان رئيس الحكومة اقتنع بما قيل له ، بأن الجيش لكثرة ما يسمع من اطلاق المدافع ، يوم الاعتداء ، لم يتمكن من معرفة وجود الاعتداء ، لانه لم يميز ، بين اطلاق المدافع واصوات المتفجرات . واذا كنا حقا على هذا المستوى ، فلا مجال الان للبحث ، لانه يكفي ان نقف عند هذا القول . اذا اننا لو اردنا ان نجد الحلول ، فكل هذا ضحك على اللحى .

واكثر من ذلك استمعنا الى حجة اخرى ، وهي ان المخافر على الحدود، اضطررنا الى سحبها ، لاننا كنا نعلم نتيجة وجود الطيارين الاسرائيليين في لبنان ، بأن اسرائيل ، قد تلجأ الى خطف العسكريين . لذلك (حيدناهم).. فكيف تريدون ، اذا كان الجيش والسلطة لا تريد ان يكون لها عيون على الحدود لتعلم بالاعتداء بالوقت المناسب .

ان مثل هذا المنطق لا يجوز لكم ان تاخذوا به ، لانه نتيجة خطيرة بالنسبة للمعنويات ولثقة ولراحة المواطنين .

وهنا لا بد لي من ان اشير الى كلمة لويس ابو شرف ، وانا اعلم مدى اخلاصه ، واعلم ايضا بأن السياسة التي يفكرون بها لها منطقها، اذ قال بأن الحكمة تقضي على الجيش بأن لا يرد الاعتداء ، وان لا يتعرض للعدو خشية ان يؤدي ذلك الى توسيع العمليات بما يعرض الجيش الى مخاطر نحن ايضا لا نريد ان نعرضه لها .

● ابو شرف : اسأت فهمي . انا قلتها مشروطة .

● كرامي : الان وضح .

● ابو شرف : انا قلت هل من الحكمة ان يزج الجيش في معركة لا علاقة له في توقيتها .

● الاسعد : هذا التوضيح يفرض على الرئاسة استيضاح الزميل ، اذا كان هنالك ذريعة تقف وراءها اسرائيل. هل هذا يعني بأن الفلسطينيين الموجودين هنا ، اصبحوا هدفا لاسرائيل . ونحن نصدق هذا الكلام ونتكلم عن الوطن .

● رشيد كرامي متابعا : نريد ان نعالج الامور بكل روية وصدق .

● الجميل : اي بلد يخوض معركة مش مسؤول عنها .

● الاسعد : انا اسأل الحكومة ، اذا كان حصل اعتداء على لبنان ، فهي مسؤولة ، فلتقل لنا ذلك ، اما ان تقول ان الجيش غير قادر على الدفاع عن ارضه عندئذ نقول للمواطن انك غير محمي .

● ابو شرف : الجيش ليس حرا في كل الظروف .

● الاسعد : لا نتحدث عن الجيش، نتحدث عن السلطة السياسية المسؤولة .

● الجميل : صار النا يومين نسأل: هل الحكومة الحالية مسؤولة ، وهل في جيشين في البلد .

● الاسعد : خلي يكون ثلاثة جيوش ، ولكن هل الجيش مسؤول عن الوطن ام لا . هذا هو السؤال .

● كرامي : ان هذا الكلام الواضح يقودني الى الاستنتاج الاتي : ان المواطن الاعزل على الحدود الذي يسمع مثل هذا القول ، ماذا ستكون ردة الفعل عنده ، عندما نريد ان نبعد عنه الخطر الذي يعيش فيه هو ، من هو موجود من اجل حمايته والدفاع عنه .

من المسؤول

اني اسأل عما اذا كانت الدولة مسؤولة عن المواطن ام لا ، وعند ذلك يفقد ثقته بالدولة ، وبكل شيء ، ومهما صدر منه انما يفعل دفاعا عن النفس لانه لا يوجد من يدافع عنه . هذا هو الاستنتاج الذي اريد ان اصل اليه لانه لا يجوز ان نتخلى عن مسؤوليتنا امام الشعب . والا فلماذا الجيش ولماذا هذا الحرص عليه اذا كان لا يريد ان يموت وصناعته الموت.

ويجب ان نخلص من هذه الدوامة مجلسا وحكومة ، لاننا معرضون في كل يوم لاعتداء وحشي . فكيف نستعيد هذه الثقة بمؤسساتنا ، ومن هنا انطلق لابحث عن حل . ان كل شيء اصبح مريضا وبحاجة الى عملية . واخطر ما يمكن ان نواجهه هو فقدان الثقة مع كل الفساد الحاصل ، وهذا قد يؤدي الى الانفجار الذي نغمض العيون عنه .

لا بد من وجود احزاب منظمة ليقوم الانتخاب على اساس البرنامج ، واذ ذاك تكون اكثرية وتنبثق عن ذلك حكومة تحكم وفق برنامج وتحاسب على اساسه . لذلك لا بد من محكمة لدستورية القوانين ، لاننا اكثر ما نشكو منه هو ان القانون قد اصبح مطية يركب بصورة مستمرة دون رادع. وهذا ما ادى الى فقدان الثقة . صيف وشتاء على سطح واحد. احاديث الاندية في كل يوم ، ناهيك عن الرشوة وغيرها وغيرها ، فكيف تريدون من هذا الشعب ان يسكت الى ما لا نهاية . سؤال نطرحه على انفسنا ، ونحن سنعود غدا الى الشعب . بماذا سنواجهه . ٣٩ نائبا جديدا هللنا لهم بانهم سيغيرون كل شيء . اسمحوا لي ان اقول ، حصل تقدم . ولكن الى الوراء .محكمة لمحاكمة الرؤساء والوزراء جميعا . وهذا تقدمنا به ولا اظن انه سيبصر النور ، ولكن اذا بحثتم عن الحكومة فيجب ان نصلح انفسنا اولا حتى نصل الى الاعلى ، التربية الوطنية ايضا من الحلول ، لو تسمعون ما يقال بين الناس ، لا اريد ان اوضح اكثر من ذلك . وايشع من كل هذا البطانة التي تحيط . بالحاكمين لانها تعودت على الدجل .

وتابع : اعود فاذكر ان المجلس تمنى على الحكومة عدم نشر المشاريع بمراسيم ، وبالامس نشروا مشروع الـ ٢٠٠ مليون واللجان لا تزال تدرسه . ثم يسألون لماذا المجلس بهذا النوع من الخمول .

وقام جدل اشترك فيه كرامي والاسعد وغصن حول الجلسات ونشر المشاريع بمراسيم .

وتابع كرامي : اعود الى خطورة هذه المرحلة لابين انه بعد حرب تشرين تغير الوضع ، عما كان قبله ، سواء على الصعيد الاسرائيلي او العربي او الدولي . وفي ضوء هذه التغيرات انني اخشى ما اخشاه ، ان لا يكون المسؤولون في الدولة متنبهين للغد ولما يهيأ ويدبر ، لان البحث السلمي هو وسيلة كالحرب ، وهو اخطر حتما . ولذلك فان كل هذه التطورات تقتضي ايجاد هيئة للبحث والتقييم ، حتى تكون الى جانب الدولة فتزودها بالاراء الصحيحة والمعلومات الواقعية حتى تستطيع ان ترسم سياستها اولا باول . وان لا نترك انفسنا هكذا بالارتجال وبالاتكال على الله لانه لبناني ..

بيان الحكومة

وقال : اريد ان اعود الى بيان الحكومة ، لاسأل فيما اذا كانت الوعود التي وردت به هي فعل ايمان ، او رفع عتب . وهنا قرأ ما ورد في البيان الوزاري عن قضايا الدفاع ورجع الى الاسباب الموجبة لمشروع الـ ٢٠٠ مليون ليرة للتسلح . وقال يريدون ان يرجعوا الى الماضي ، ويحملون المسؤولية للحكومات الماضية ، اما عندكم فالحكم مشاركة . واريد ان انكر ان ما جرى في الماضي وكنت شريكا في المسؤولية ، فجئت الى هذا المجلس بعد حوادث مؤسفة جرت ، وفي ضوء الظروف التي كانت قائمة ، والخلاف في الاجتهاد بين اللبنانيين، وبعد سقوط شهداء ، وطرحت من على هذا المنبر القضية كما تصورتها من اجل ايجاد خطة نتفق عليها ونضع حدا لهذا الخلاف واعلنت اثر ذلك استقالتي حتى يصار الى الاتفاق . وهكذا انتهت تلك المرحلة باتفاق القاهرة الذي اعتبر الحد الادنى لتنظيم العلاقة ، وهذه هي المرة الوحيدة التي استقلت فيها لهذا السبب .

واما عن الاعتداءات التي حصلت من قبل العدو فكان الجيش على الحدود وكان يرد على العدوان كما تشهد منطقة العرقوب . واني اتساءل اليوم اذا لم يوجد الجيش على الحدود فكيف نحمي المواطنين . وفي تلك الايام ارسلنا الى المجلس مشروع خدمة العلم . فاستعيض عنه بالتطوع ، ولا اظن بأن ما سمعناه من اشاعات هو صحيح . لان هؤلاء المجندين لا يسلمون السلاح ، لا اقول لا ثقة بهم ، بل لانه لا خبرة لديهم .

وانتهى الى القول : ان الاوامر اعطيت ولم تنفذ فمن هو المسؤول عن عدم التنفيذ ومن يحاسب عن التقصير. اسئلة نطرحها لان في الجواب عليها الحلول للخروج من الوضع المبهم لانه لا يجوز ان نبقى في حالة من المسؤولية ضائعة نتقاذفها فيما بيننا والوقت يعمل ضدنا وعلينا ان نتعاون مجلسا وحكومة من اجل ان نعيد النظر اعادة شاملة بأوضاعنا ونتفق على خطة واضحة لاصلاح شامل .

كلمة المعلوف

واستهل وزير الدفاع السيد نصري المعلوف كلامه عن جو الحرية المطلقة في لبنان التي تتيح مناقشة اعمال الجيوش ومخططاتها وقال : ان واجب الدفاع عن الجيش يقع علينا جميعا ، وان لم يكن دفاعا فلتكن محاكمة عادلة تنتهي الى حكم عادل .

وسرد وزير الدفاع دور لبنان منذ سنة ١٩٤٨ حتى اليوم وعدم اشتراكه في حربي حزيران وتشرين لارتباطه بمعاهدة الهدنة ، وقال ان الهدنة كانت سياسة كل الحكومات وقد ادرك الحكم ان مصلحة لبنان هي التحصن وراء هذه الهدنة .

وقال : تحدث كثيرون عن تضحيات الجيش في ايلول عام ١٩٧٢ . وانا اسألكم هل ان قواتنا المسلحة وحدها كانت الكفيلة باخراج العدو من ارضنا ، لا ، ان القوة التي اخرجته هي الضمير العالمي ، وحرصا على لبنان يجب الالتزام بالهدنة ، وهذا لا يعني اننا نقف على الحياد ، وقد استطعنا ضمن امكانياتنا ، ان نضع هذه الامكانيات مع الشقيقة سوريا .

● الرافعي : مرور الطائرات شو يعني .

● المعلوف : الطائرات تواجه بطائرتين والمدفع بمدفعين .

ثم تحدث عن الاسرين الاسرائيليين، وعاد الى شرح موقف لبنان وقيام العمل الفدائي الفلسطيني ، ومحاورته مع الشهيد كمال ناصر بعدم اعطاء ذريعة لاسرائيل لضرب لبنان .

وتكلم عن عملية « كريات شمونة » وقال : نحن نؤكد ان الفدائيين لم ينطلقوا من ارضنا ، ولكن يبدو ان هناك رأيا اخر يتذرع بكل شيء ، وما كان احرانا الاستغناء عن البيان الذي صدر والذي يتحمل هذه الواقعة، الم يكن من الافضل ان نستغني عن مؤتمر صحفي نقول فيه كيف تمت العملية .

وقال : المسؤولون وتعجبني كلمة سمعتها من الرئيس كرامي اننا كلنا مسؤولون ، ماذا يعمل المسؤول المدني في مثل هذه الحالة ، واجب دبلوماسي وواجب دفاعي عسكري ، الواجب الدبلوماسي الاتصال بسفراء وممثلي الدول الكبرى في مجلس الامن .

ان المسؤول المدني يجتمع بالقادة العسكريين ليطلعهم على الموقف ، وارجو من الزملاء ان يتاكدوا بانني دائما التزم بالحقيقة ، وها انا اقول الان الحقيقة !

المسؤول المدني يجتمع بالعسكريين لا ليضع الخطط بل ليطلعهم على خطورة الموقف ، وهو يعلم انهم وجدوا ليدافعوا عن وطنهم ، ولا يريدون اوامر ، اجتمعنا بهم وقلنا لهم نريد ان تدافع ، والى سلاحكم وعلمكم فخططوا وافعلوا ، ولا اتوقف ابدا عند سؤال اذا كان نفذ الامر ، لانهم يعرفون انهم اختاروا لانفسهم صناعة الموت ..

والمسؤول العسكري وجد امامه حالة المخاطر والاحتمالات الغير محدودة ووسائل الدفاع محدودة جدا . احتمالات الاعتداء على الشعب والبلاد ماذا تعني ، على شعب لبنان وبلاد لبنان ، ماذا تعني هذه التهديدات ، الواقعة ان يمكن ان تقع ، هذا ما يضعه المسؤول عن الخطة الدفاعية .

الخطر الضربة يمكن ان تقع على المراكز الجوية على المنشآت العسكرية ، على المرافىء وعلى المصافي وعلى المطار .

الاسعد ينفعل

● الاسعد : كن واضحا بشكل لا لبس فيه ، وان المجلس يوجه الاتهامات الى الحكومة ، وليس هناك من يريد ان يتهجم على الجيش .

● المعلوف : شكرا على هذا الايضاح .

● الاسعد : اسرائيل هددت ايضا شعب لبنان .

المعلوف متابعا : ويمكن ان تقع في جميع الاماكن ، الم يسبق ان ضربت في الشمال ، وفي قلب العاصمة ، وبصورة خاصة واتمنى ان يسمعه كرامي ، لقد وضع المسؤول العسكري في حسابه ان الضربة ستقع على مكان وجود الاخوان الفلسطينيين ، وقد حدث فعلا في البداوي والنبطية وفردان والاوزاعي .

● الصباح: هذه المرة هددوا الشعب اللبناني .

● الصلح : حدد لنا يا استاذ انور اين سيضربون .

● المعلوف متابعا : ويمكن ان يقع هذا الاعتداء بالاجتياح برا والقصف الجوي او بالانزال البحري .

● النواب : مقاطعين . والضاهر يقول بقوا ٤ ساعات في لبنان .

● الاسعد : نرجو عدم المقاطعة .

● المعلوف متابعا : اريد ان اضع الزملاء المحترمين في الوضع الذي كان فيه المسؤول عن الدفاع بعد التهديد الاسرائيلي ، ان امكانات العدو تسمح له ان يختار المكان والزمان والوسيلة ونحن ليس عندنا من الامكانات انختار كما نشاء، لا يضيق صدركم وساعود الى الموضوع لماذا ان قدرتنا هي دون حاجتنا الى الدفاع والوسائل الدفاعية الجيوش التي نحلم وتحلمون بها والتي تقاتل جيشا حديثا كجيش العدو لا تبنى بسنة او سنتين بل يقتضي لها طاقات مادية وزمن طويل ، ولا يمكن نحن ان نقابله بقانون الـ ٢٠٠ مليون ليرة . فارجو ان يفهم ان ما قاله المسؤولون في وزارة الدفاع يومها حول شراء الضرورات .وعاد المعلوف يؤكد ان العسكري لا يختار خطة عاطفية وقد توزعت القوى لعدة امكنة حتى لا تتكرر مجزرة نيسان.

● الاسعد : ارجو الاختصار لانه لا يجوز البقاء الى ما بعد منتصف الليل .

● المعلوف : جئت مريضا وحضرت كل الجلسات ، واطلب ان يفسح لي مجال الكلام .

وتابع قام العدو بعملية كومندوس ، وهذا النوع من العمليات ممكن ان يحدث في اي وقت وليس لاي جيش ان يردعه ، ولا يمكن ان نتهم الجيش بالتقصير وقد كانت العملية اقل مما توقعناه من احتمالات ، وهنا ارتفعت اصوات النواب احتجاجا . فقال المعلوف : سنشرح الخطة الدفاعية فيما بعد .

● الاسعد : على المدى البعيد . اما على المدى القصير فلم تعط نتائج، وسندعو الى جلسة اخرى لنناقشها ، ورفعت الجلسة الى مساء اليوم . رغم اصرار الصلح على الكلام .

عبد الناصر — تتمة

منذ ٢٠ سنة ويا شعب مصر لا نسمح بمثل هذه المعتقلات .. لما نصحح زي ما قلت بصراحة اجراءات اتخذت باسم الاشتراكية زورا وبهتانا.. لما نصحح كل هذه الاوضاع كلها .. ليه ينسبوا كل هذا لعبد الناصر ؟

اللي مسؤول عنها مراكز القوى .. مكنش عبد الناصر مسؤول عن هذا كله .. مراكز القوى .. ونحن نصحح المسيرة التي بدأت بثورة ٢٣ يوليو التي قادها عبد الناصر .

اذن اللي بيحاولوا يشككوا فينا ويلبسوا ثوب عبد الناصر لضرب مصر ، بيسيئوا لعبد الناصر . وشعبنا هنا واعي .. نحن نصحح سلبيات التجربة لان تجربتنا متصلة من الماضي الى الحاضر الى المستقبل .

السادات — تتمة

النار ، والاتصالات مع كيسنجر ، واتفاق فك الارتباط ، والمرحلة الحالية (التفاصيل على الصفحة ٩) .

ومما قاله الرئيس السادات في خطابه : اصبح علينا الان ، مهمة مزدوجة لا بد ان تسير في اتجاهين على التوازي .. لكي نستطيع ان نعيد البناء والتعمير وان نحافظ على قواتنا المسلحة ونكمل سير المعركة الى ان ينتهي جلاء اخر جندي اسرائيلي عن الارض العربية ويتحقق السلام باعادة حقوق شعب فلسطين .

واضاف قائلا : بدون اي التفات الى محاولات التشكيك والمزايدات ، احنا تركنا كل هذا .. دسناه وماشيين في طريقنا بثبات . الموقف اليوم ببساطة يتلخص في الاتي :

ان البند الاول من قرار مجلس الامن وهو وقف اطلاق النار واحترامه، نفذ على الجبهة المصرية باتمام فض الاشتباك . على الجبهة السورية لسه لم يتم تنفيذ هذا البند .. الى ان يتم تنفيذ هذا البند وهو تثبيت وقف اطلاق النار باتمام فض الاشتباك على الجبهة السورية ، لن نستطيع ان نتحرك الى النقطة الثانية وهي التنفيذ الفوري لقرار ٢٤٢ بضمان القوتين الاعظم . هذا ببساطة الموقف اللي احنا فيه اليوم .

وقال الرئيس السادات : خرج البعض وشكك وقال ان مصر انهزمت وانا لم يكن عندي الشجاعة ان اقول انني انهزمت ... لا مصر لم تنهزم .. مصر انتصرت اروع انتصار . شككوا ولا زالوا يشككون الى هذه اللحظة ، ولكن مثلما قلت كل هذا ندوسه باقدامنا لاننا شايفين امامنا طريقنا واضح ، وواضح امام الكل ، وخطواتنا ثابتة على هذا الطريق نحو اتمام حل المشكلة .

واعلن الرئيس السادات في خطابه: وانا قلت ، لو تذكروا ايضا ، ان التحرك العسكري على قناة السويس وفي الجولان ، ليس الا الشرارة الاولى لبدء الصراع الطويل من اجل حل القضية . البعض جهلا او تعمدا يتصور ان المسالة تنتهي في يوم وليلة . وده مش علشان معانا ولا عارف ايه اللي بيحدث في العالم من حولنا ، والانسان بيشفق عليهم لان مصائر الشعوب لا تؤخذ ببساطة او بانفعال او بحركات مسرحية او حركات مزايدات .

وقال : مصر هنا لم تزايد على احد ومصر هنا لم تفتح معركة مع احد .. لنا معركة واحدة فقط احنا فيها الى ان تتم ان شاء الله .

وذكر الرئيس السادات : ان القوات المسلحة المصرية ، فيما عدا بعض الطلبات التي لا يستجيب لها الاتحاد السوفياتي ، اقوى تماما مما كانت عليه في ٦ تشرين الاول الماضي . انا بقول هذا ليه .. ان البعض بيتساءل اننا لسه لا ندخل لصلب القضية وهو التنفيذ الفوري لقرار ٢٤٢ والمضمون بالقوتين الاعظم .. البعض يتساءل طيب ما هو الضمان ان اسرائيل ستنفذ الانسحاب او .. او .. او . وانا رديت على هذا . وعلشان كده بقول لكم ضماننا الاول هو في شعبنا وفي قواتنا المسلحة هنا .. وعشان كده اطمنكم ان قواتنا المسلحة فيما عدا الطلبات التي لم يستجب لها الاتحاد السوفياتي ، فيما عدا هذه الطلبات عادت قواتكم اقوى مما كانت عليه في ٦ اكتوبر (تشرين الاول) لانه دي ضمانة اساسية علشان نكمل معركتنا . ليس معنى هذا ان احنا لا نحترم توقيعنا .. لا .. احنا نحترم توقيعنا .. ونحترم اتفاقنا .. ونحترم وقف اطلاق النار الى ان يثبت ان الطرف الاخر لا يحترم وقف اطلاق النار ، عندئذ سيكون لنا موقف اخر .

وقال الرئيس السادات : تبقى نقطة بعد ذلك .. هذه النقطة هي علاقتنا مع القوتين الاعظم .. علاقتنا اولا مع الاتحاد السوفياتي بوصفه صديق لنا . زي ما قلت لكم الان ، لنا بعض الملاحظات على هذه العلاقة وهذا امر طبيعي .. حتى اللذين يدخلون حرب حلفاء مع بعض يكون بينهم مثل هذا ويحدث اكثر . انما نحن اصدقاء ، مجرد اصدقاء ، وممكن ان يحدث شيء او اشياء فيما بيننا او سوء فهم . في المرحلة الحالية انا ما عرفت ليه فيه سوء فهم . على الاقل انا اريد ان اؤكد امامكم على مسامع من شعبنا كله ، انه من جانبنا احنا هنا ومن جانب مصر ، نحن لا نعمل على سوء التفاهم بل على العكس نحن نعمل على استمرار هذه الصداقة ولا نستجيب ابدا لاي استفزازات ولا ترفزات من اي جهة .

وقال الرئيس السادات ان الاتحاد السوفياتي لم يرد منذ ٦ اشهر على طلبات تقدمت بها مصر لتسليمها بعض انواع الاسلحة .

واضاف يقول : ومن اجل هذا يهمني ان ابلغكم انه امام هذا الوضع انا اتخذت قرارا مع القوات المسلحة بتاعتنا بضرورة تنويع مصادر الاسلحة لنا ، ونفذ هذا القرار . ومن الصعب علي وانا مسؤول ليس امام شعبنا بل امام امتنا ، ان اقف مكتوف الايدي لمدة ستة اشهر وان اترك قواتنا بدون حماية لضمان استمرار القضية وحلها .

واضاف قائلا : ارحب كل الترحيب ان نصل الى الموقف الذي نجلس فيه مع الاتحاد السوفياتي كاصدقاء ونتصارح . ليس هناك شيء عندنا نخفيه وليس هناك خلفيات . ولعل الاتحاد السوفياتي يكون قد فهم الوضع جيدا من درس الخبراء عام ٧٢ . فلقد اعتقد الاتحاد السوفياتي انني كنت افعل ذلك بالاتفاق مع امريكا وغيرها وثبت عكس ذلك بعد ثمانية شهور وانه كان قرارا وطنيا بحتا . وكانت وقفة مع الصديق . كم من الوقت سيمضي ، ارجو الا يطول ، لكي نناقش امورنا بصراحة .

وقال الرئيس السادات ، ان مصر لا تصادق امريكا على حساب روسيا ، ولا تصادق روسيا على حساب امريكا .

وتحدث عن موقف الولايات المتحدة ، فقال : هناك بلا شك تحول او تغير في موقف امريكا . القاهرة — اشا

حكومة مصرية — تتمة

والفريق محمد صدقي محمود ، والوزير السابق عباس رضوان ، واللواء اسماعيل لبيب، والعقيد محمد تحسين زكي .

كيسنجر يقضي ٢٤ ساعة بالقاهرة

ينتظر ان لا تستغرق زيارة هنري كيسنجر للقاهرة في الاسبوع القادم اكثر من ٢٤ ساعة .

ورغم جو التشاؤم الذي ساد دوائر واشنطن الرسمية بعد الصدام العسكري في الجولان . الا ان الجو تبدل فجأة وبدا التفاؤل يطل مرة اخرى من المصادر الاميركية .

والمفهوم في الدوائر الدبلوماسية العربية ، أن وزير خارجية مصر اسماعيل فهمي أحس بهذا التغير اثناء زيارته الاخيرة لكيسنجر .

حديث مع برانت

وتنشر «الاهرام» في عددها الصادر اليوم ، حديثا اجراه الاستاذ علي امين مع فيلي برانت مستشار المانيا الغربية .

وقد تناول الحديث مشكلة الشرق الاوسط ، فقال برانت ان المانيا الغربية تبني موقفها على اساس قرارات الامم المتحدة . واعلن ان وضع حياة الفلسطينيين وحقوقهم ومستقبلهم في الحسبان ، هو احد العناصر الهامة من عناصر السلام العادل والدائم ، الى جانب العناصر الاخرى وهي سلامة اراضي الدول وحصانة الحدود ومبدأ عدم الاحتلال .

القاهرة — اشا

المشير اسماعيل : — تتمة

الى سوريا في القتال ضد اسرائيل ، اذا اصبح الوضع في الجولان خطرا .

وقالت « الاهرام » أن المشير اسماعيل اعلن ذلك في لقائه مع الطلبة امس الاول . وقال انه يجري مشاورات حول الوضع مع اللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري .

وقال : ان الاشتباكات الحالية في الجولان، هي حرب استنزاف ، ولكن اذا ما تطورت هذه الاشتباكات ، او اذا ازداد الوضع خطورة ، فاننا سنشترك في القتال دون شك .

واضاف يقول ان مليونا و ١٠٠ الف جندي مصري كانوا تحت السلاح خلال الحرب ، وان الجيش المصري الثالث كان يملك امدادات تتيح له الصمود ٩٥ يوما وقت بدء تنفيذ اتفاق الفصل بين القوات .

المقاتلات السورية — تتمة

في كل مرة تشعر فيه قواته بالحرج ، او تضطر الى التقهقر والتراجع من بعض مواقع جبل الشيخ الاستراتيجية.

واوجز الناطق السوري خسائر العدو في معارك امس بالبيان التالي :

استمرت الاعمال القتالية بين قواتنا وقوات العدو طوال هذا اليوم (امس) بالمدفعية والدبابات والوسائط المضادة في منطقة جبل الشيخ وعلى طول الجبهة .

وقد قامت قواتنا الجوية بعد ظهر هذا اليوم (أمس) بتوجيه ضرباتها الجوية المركزة الى مواقع العدو وتجمعات قواته في جبل الشيخ وعدة اماكن اخرى في الجبهة ، كما تصدت وسائط دفاعنا الجوي لطائرات العدو واشتبكت معها حيث اصابت طائرة معادية من طراز « فانتوم » .

وكانت قواتنا قد وجهت ضربات نارية كثيفة بالمدفعية والدبابات والصواريخ الى تجمعات العدو واحتياطاته ، والحقت بالعدو الخسائر التالية : تدمير عربة صواريخ مع طاقمها ، تدمير فصيلة دبابات ومجموعة عربات مدرعة ، اصابات مباشرة لعدة مناعات ومربضين ، تدمير مستودعي ذخيرة ، اصابات مباشرة لعدة نقاط استناد وحدوث حرائق فيها ، ووقوع عدد كبير من القتلى والجرحى في صفوف العدو .

دمشق ، تل ابيب — ر، أ.ب ، وصف

جرح ١٣ اسرائيليا — تتمة

حيث يتجمع العمال من الاراضي المحتلة في انتظار نقلهم الى اماكن العمل . وادعى البوليس ان بين الجرحى ١٢ عربيا .

واعلنت المقاومة الفلسطينية مسؤوليتها عن العملية امس ، وقال بلاغ اذاعته وكالة « وفا » ان احد الفدائيين القى القنبلة على مفترق طرق جابوتنسكي — هشومير في « بني براك » مما ادى الى قتل وجرح عدد كبير من الاسرائيليين .

كما اعلنت الوكالة ان الفدائيين وضعوا متفجرات في سيارة بالقدس المحتلة. وقالت انه ايا كانت اعترافات العدو حول حقيقة خسائره بهذه العمليات ، فانها جاءت لتعمق عدة حقائق ابرزها ان العمل الفلسطيني يزداد صلابة ، وأن الثورة هي دعم لكل جهد عربي مقاتل في جبهة المواجهة مع الامبريالية والعدو الاسرائيلي .

وقالت مصادر البوليس امس ، ان اجراءات امن مشددة اتخذت في جميع انحاء اسرائيل بعد تصاعد العمليات الفدائية .

وقد فرق البوليس الاسرائيلي جماعة من سائقي سيارات الاجرة الاسرائيليين في القدس كانت تقوم بتظاهرة غاضبة احتجاجا على مقتل احد زملائهم على ايدي الفدائيين امس الاول ، ولغم سيارته .

تل ابيب — ر ، أب ، وصف

سفير الجزائر يكرم مجلس محافظي الصندوق العربي للانماء



■ . اقام سفير الجزائر في لبنان السيد محمد بزيد مساء أمس ، حفلة استقبال في مقر السفارة ، تكريماً لمجلس محافظي الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ، حضرها عدد من الوزراء والشخصيات السياسية والدبلوماسية . وفي الصورة الرئيس شمعون والوزير كاظم الخليل ، والسفير الجزائري السيد محمد بزيد ■

مندوب الصليب الاحمر يزور الطيارين الاسيرين في لبنان

اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس ، ان احد مندوبيها زار امس طيارين اسرائيليين اسيرين في لبنان . وقال ناطق بلسان الصليب الاحمر ، انهما غير جريحين ، ونحن نعتقد انهما بصحة جيدة . جنيف — ر

سرقة منزل أمين الحافظ في طرابلس

طرابلس — من مكتب الانوار :

تعرض منزل الدكتور امين الحافظ في محلة ابي سمرا بطرابلس للسرقة ، خلال غيابه عن لبنان .

وقد اكتشفت السرقة ظهر امس من قبل المولج بحراسة البيت عندما لاحظ ان الباب مكسور واثاث البيت مبعثر ، وقد فقدت الة تسجيل . وتم الاتصال بالسيدة ليلى عقيلة الدكتور الحافظ ، وستنتقل اليوم من بيروت الى طرابلس لتفقد المنزل ووضع جردة بالمسروقات .

والجدير بالذكر أن الدكتور الحافظ وعقيلته لم يتفقدا منزلهما منذ عودتهما من القاهرة ، وهذا ما يجعل امر تحديد تاريخ السرقة صعبا .

فرنجية يستقبل سلام

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه وعقيلته مساء أمس ، الرئيس صائب سلام وعقيلته .

فهمي يجري محادثات مع نيكسون

اجرى السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري في واشنطن امس ، محادثات مع الرئيس الاميركي نيكسون بحضور وزير خارجيته كيسنجر .

وقالت « وكالة الصحافة الفرنسية » ان البحث تناول امكانات تهدئة الموقف في جبهة الجولان التي تشهد قتالا عنيفا.

وقال جيرالد وارين الناطق بلسان البيت الابيض ان الاجتماع تناول جميع التطورات في الشرق الاوسط ، في نطاق الدبلوماسية التي تهدف الى ايجاد تسوية سلمية في المنطقة .

واضاف يقول ان الولايات المتحدة قلقة بشأن اعمال العنف التي قد تؤذي الجهود المبذولة لايجاد اتفاق بين سوريا واسرائيل على فك ارتباط قواتهما في جبهة الجولان .

وسئل اذا كانت الولايات المتحدة ستدرس طلبا مصريا للحصول على اسلحة ، فقال ان كل ما يستطيع قوله هو ان الرئيس نيكسون والسيد فهمي قد بحثا في جميع تطورات الوضع في الشرق الاوسط .

واشنطن — ر ، يب ، وصف

نميري يصل الى القاهرة من لندن بطريقه للخرطوم

القاهرة — خاص :

وصل الرئيس السوداني جعفر نميري الى القاهرة مساء امس قادما من لندن ، في طريق عودته الى بلاده . وقد امضى ليلته في العاصمة المصرية وسيغادرها صباح اليوم الى الخرطوم.

وكان الرئيس السوداني قد امضى عشرة ايام في العاصمة البريطانية اجرى خلالها فحوصات طبية جاءت نتائجها مرضية للغاية .

وقد اجتمع خلال وجوده هناك بعدد من كبار المسؤولين في مؤسسات مالية وشركات كبرى ، وبحث معهم في استمرار عملية التنمية الاقتصادية في السودان .

وقالت مصادر سودانية ، ان حوالي ٢٠٠ الف ميل مربع من الاراضي السودانية قد اصابها الجفاف الذي تتعرض له عدة بلدان في افريقيا . الا انه على الرغم من ذلك ، فلم تحدث اية مجاعة ، بل على العكس ، فقد اخذ السودان يزود عدداً من الدول الافريقية المنكوبة وبعض الدول العربية بالحبوب والمواشي .

وقد دخل السودان الوف من النازحين هربا من القحط .

الفريق الجمصي : ٢٠٠ طائرة مصرية اشتركت بالضربة الاولى

قال الفريق محمد عبد الغني الجمصي رئيس الاركان المصري امس الاول ، ان ٢٠٠ طائرة مصرية اشتركت في الضربة الجوية الاولى ضد المطارات وخطوط الامداد الاسرائيلية في سيناء في ٦ تشرين .

وذكر الفريق الجمصي الذي كان يتحدث في حفل تكريم للطيارين المصريين الذين اشتركوا في الحرب : ان المصريين كانوا يعيدون تزويد طائراتهم بالوقود خلال ست دقائق ، بينما كان الاسرائيليون يتأخرون ، لانهم يقومون بهذه العملية في سبع دقائق و ٣٠ ثانية .

القاهرة — و ص ف

تأجيل اجتماع المجلس الفلسطيني الى أول حزيران

قال ناطق باسم الجامعه العربيه في القاهرة امس ، ان اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني المقرر عقده في ٢٣ ايار ، قد تأجل الى اول حزيران .

وذكرت مصادر فلسطينية ان الاجتماع تأجل لاتاحة المجال امام القادة الفلسطينيين لاجراء اتصالات .

القاهرة — ...

